

منوعات	سلمي كركوتلي: اسعى لنقل هموم المرأة 12
مدارات	جورج بوش: كم عراقيا ستقبل لتبريح اسرائيل؟ 18

شؤون عربية	7 صومالية بهولندا تتهم المسلمين باغتصاب اطفالهم
ثقافة	11 فتحي الخراط: مهرجان بلا خصوصية لا مكان له

بوش اقر خطة الحرب.. ووزراء الخارجية العرب «يرحبون» بالقرار 1441

واشنطن ولندن: لا حاجة لتفويض جديد لضرب العراق

بغداد تطالب العرب بالتلويح بسلاح النفط وقمة طارئة وسحب الاموال من امريكا لمنع العدوان

فشل دبلوماسي عربي

عبد الباري عطوان

لا تعرف على اي اساس رحب وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم الطارئ بقرار مجلس الأمن الدولي الجديد بنزع سلاح العراق، بعد ان أعلنت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا رسمياً انهما لا تحتاجان بالضرورة الى تفويض جديد من مجلس الأمن الدولي لشن هجوم على العراق. فالتفسير البريطاني - الأمريكي للقرار يختلف كلياً عن التفسيرات الروسية والفرنسية، والقول بان القرار انتصار للإرادة الدولية من حيث كونه منح لجهة الولايات المتحدة الى استخدام القوة بصورة آلية لا يستند الى اي منقح سياسي او قانوني، خاصة بعد التوضيحات الأمريكية - البريطانية التي صدرت امس. فمن المفترض ان يتابع وزراء الخارجية، العرب عن كثب ما يصدر عن واشنطن من مواقف وتصريحات، وان يتخذوا قراراتهم على اساسها، فهذا هو الحد الأدنى الذي تفرضه عليهم واجبات مناصبهم، والتصريحات التفسيرية للقرار الأممي الجديد التي صدرت عن جيجري هون وزير الدفاع البريطاني، واندرسو كاردر السكرتير العام للبيت الابيض حول استخدام القوة بمزعل عن الأمم المتحدة، هذه التصريحات صدرت قبل البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب، وقبل ان يرفعوا جلساتهم لتناول طلع الاقطار، الأمر الذي يمكن تفسيره على محملين، فاما ان تختمه طعام الافطار الدسم شغلتهن عن متابعة هذه التوضيحات، واما انهم سمعوا بها، وتظاهروا بانها غير موجودة، وظلوا متمسكين بما اقفهم السابقة المؤيدة للتفسير السوري للقرار، لاعفاء انفسهم من حرج الصدام مع الولايات المتحدة او الاثنين معا.

الاخطر من هذا وذاك، ان وزراء الخارجية العرب، ومن بينهم وزير الخارجية العراقي، قالوا انهم ينطلقون في تأييدهم للقرار الجديد، من «تطمينات» قدمتها سورية تضمنت ان القرار لا ينص في اي فقراته على استخدام اوتوماتيكي للقوة في حال ظهور اي أزمة تتعلق بفرق التفحيش وادائها لعملها. وهذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان سورية دولة عظمى تستطيع ان تعطي «تطمينات» او «ضمانات» حول كيفية تفسير وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

لا يحتاج الأمر الى خبير قانوني، ضليع او حتى مبتدئ، ليفتي بان القرار يعطي امريكا رخصة شرعية لضرب العراق، كما هو واضح في الفقرة 13 التي تنص على ان القرار، في الفقرة 11 من القرار، وتأملاً ان يكون وزراء الخارجية العرب قد قرأوا نصوص القرار جيداً.

فالقرار اذ ان العراق مسبقاً بانتهاك قرارات الشرعية الدولية على مدى السنوات العشر السابقة، ويعطي الولايات المتحدة الحق في «ترجمة» اي مشكلة تواجه المفتشين، «بما فيها الزحام الموروري»، بأنه «انتهاك مادي» للقرار، وعلى هذا الاساس يمكن شن الحرب. مضافاً الى ذلك ان اي اطلاق للثمن من قبل القوات العراقية على الطائرات الأمريكية في منطقة الحظر الجوي يعتبر انتهاكاً آخر. ومالم يلتفت اليه وزراء الخارجية العرب، هو ان القرار نص صراحة على استنجاب اي مسؤول او عالم عراقي داخل العراق وخارجه، وعندما سألت الزميلة راغدة درغام مندوب «الحياة» في نيويورك هانز بليكس كبير المفتشين عما اذا كان سيطلب استنجاب الرئيس العراقي صدام حسين في اطار صلاحياتها الجديدة التي حصل عليها بمقتضى القرار، لم يفت او يؤكد، وقال ما معناه ان كل شيء ممكن.

ومن المؤسف ان الاعلام العراقي الذي اعتبر يوم امس الاول ان القرار غطاء دولي لضرب العراق، عاد امس ليقلب مئة وثمانين درجة متأثراً بالانهازامية العربية التي عبر عنها وزراء الخارجية العرب، ويريد بان القرار انتصار للمجتمع الدولي، لأنه منع الولايات المتحدة من شن حرب على العراق، فهل يعقل هذا من اعلام من المفترض انه يعي شعبه وامته لمواجهة عدوان بات مؤكداً. الرئيس بوش اقر خطة الحرب، وحدد المناطق التي ساحتها القوات الأمريكية لخلق قلاقل في العراق، بينما قررت الحكومة البريطانية استدعاء قوات الاحتياط، وبدأت السفن العملاقة المحملة بالديابيات والعتاد العسكري الحديث تبحر نحو المياه الدافئة في البحر الاحمر والخليج العربي مروراً بقتاة السويس.

ماذا سيفعل وزراء الخارجية العرب وحكوماتهم الآن، هل سيحركون قواتهم وطائراتهم الى العراق لتطبيق الفقرة التي تضمنها بيانهم الختامي التي تؤكد ان اي عدوان على العراق هو تهديد للامن القومي العربي؟

النظمة العربية لم تفعل شيئاً لانتفاضة ولن تفعل شيئاً للعراق، وربما لا يتابع اذا قلنا انها شعرت بسعادة غامرة لصدر هذا القرار عن مجلس الأمن الدولي حتى يوفر لها الغطاء الذي تسعى اليه لمشاركتها في العدوان المقل على العراق، ومن المؤسف ان الحكومة السورية التي تمثل بلداً كان قبلة الثوريين والقوميين واليساريين العرب اعادت احياء تحالف حفر الباطن دون ان تدري بخصوصيتها الى صالح هذا القرار الجائر في حق العراق والأمة العربية بأسرها. اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاخير في القاهرة جاء تأييداً للموقف السوري في مجلس الامن، وتوفير الدعم له، ولم يأت مساندة للعراق، وانما ضغطاً عليه للقبول بالقرار، حتى اذا رفض او لم يتعاون يحملونه هو، وليس الولايات المتحدة مسؤولية العدوان وما يمكن ان يرتكب عليه من دمار.



جانب من اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس (1 أ ب)

اسمائهم على ان الخطة مرنة ولكن بوش قبل في الاسابيع الاخيرة نصيحة الجنرال تومي فرانكس بانه لا يمكن لاعداد اصغر من الجنود احتلال العراق اذا اصبح الغزو امراً ضرورياً.

واكد المسؤولون تقريراً صحيفياً «نيويورك تايمز» امس الاحد بان اي هجوم يأسر به بوش ويقوده فرانكس قائد القيادة المركزية الأمريكية سيبدأ «بتصاعدية» بعد اصغر من الجنود في الوقت الذي تقود فيه قاذفات من طرازي بي 1 وبي 2 هجوماً جويًا ضد قصور الرئيس العراقي صدام حسين والدفاعات والقواعد الجوية العراقية.

واعلن السكرتير العام للبيت الابيض اندرو كاردر امس ان الولايات المتحدة «ليست في حاجة الى تصريح من الامم المتحدة» للتحرك اذا اقتضى الامر في العراق.

وقال كاردر في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الأمريكية انه اذا اخل العراق بواجباته المحددة في قرار مجلس الامن، «فان الامم المتحدة يمكن ان تجتمع وتبحث، لكننا لسنا بحاجة لتصريح منها»، واعتبر وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس ان الولايات المتحدة لا تحتاج «بالضرورة» الى تفويض جديد من الامم المتحدة لشن حرب ضد العراق.

ومن جهته دعا العراق الدول العربية المتجمعة في القاهرة الى اتخاذ اجراءات عملية لمنع العدوان الأمريكي بينها التلويح بوقف الصادرات النفطية وعقد قمة عربية طارئة وسحب الاموال والاستثمارات من الولايات المتحدة ومقاطعة الدولان وفتح باب التطوع للدفاع عن العراق.

ودعا وزير الخارجية العراقي كذلك الى الامتناع عن تقديم اي دعم عربي للعدوان الأمريكي بما في ذلك استقبال السفن والطائرات الأمريكية والبريطانية في الموانئ والمطارات العربية.

(تفاصيل ص 3 و4)

لندن - واشنطن - القاهرة

«القدس العربي»:

بينما لم يجف بعد الحبر الذي كتب به القرار 1441، سارعت الولايات المتحدة وبريطانيا امس الى كشف نواياهما الحقيقية من وراءه، بتصريحات متزامنة اكدت انه لم تعد هناك حاجة الى تفويض جديد من مجلس الامن لضرب العراق، وبينما صعد المسؤولون الأمريكيون والبريطانيون دق طبول الحرب، كان وزراء الخارجية العرب «يرحبون» بالقرار الجديد، داعين بغداد الى مزيد من التعاون مع الامم المتحدة، مع التأكيد على ان اي ضربة لبغداد تعتبر «تهديداً للامن العربي كله» (...).

ولم يتفق الوزراء العرب على «صيغة موحدة» للتعامل مع العراق، حيث سارع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري احمد ماهر الى اعلان مواقفهم لبغداد التي قالت انها ما زالت تدرس النص ولم توافق عليه رسمياً بعد.

ولكن البيان الرسمي للاجتماع الوزاري حسم القضية عندما اعلن ترحيب مجلس الجامعة العربية بقبول العراق عودة المفتشين الدوليين دون شروط مطالباً بواصلة التعاون بين الامم المتحدة والعراق لحل كافة المشاكل العميقة سلمياً تمهيداً لرفع العقوبات وانهاء الحصار.

وصرح مسؤولون امريكيون بان الرئيس الامريكى جورج بوش وافق على خطة حرب بلبان العراق للاستيلاء مبدئياً على اجزاء من البلاد للحصول على موطن قدم للدفع بنحو 200 الف جندي واكثر.

وشدد المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر

مطلوبو المدينة تزنروا بالتفجرات وأهلها تلتمو

معان: مقتل ثلاثة باشتباكات بين المواطنين وقوات الشرطة الاردنية

عمان - القدس العربي:

عاش اهالي مدينة معان الصحراوية الاردنية لمدة ساعات امس لحصار ما قبل الدولة بعد ان حاول بعضهم لساعات «العبث» مع الدولة وتحدي اجبرتها، فخلال دقائق عزت المدينة المتصدرة دوماً على السلطة عن العالم وقطعت عنها الاتصالات الهاتفية والخلوية، وحوصرت وفرض حظر التجول على هامش حملة أمنية مفاجئة استهدفت ما يقارب اربعين مسلحاً اسلحياً ساندتهم عشائريهم وهم يحاولون الافلات من قوات الشرطة فقتلوا جميع في المدينة لجرعة من التاديب.

وحتى ساعة متأخرة مساء الاحد كانت معان المشهورة بالتمرد وبوجود تيار اسلامي نشط كانت اشبه بمدينة اشباح وبسبب اقتحام قوات الامن اضطر اهالي المدينة للتعامل مع اطفال تشنفي وتكرس بينهم الشعور بالظلم والاحباط وسط حملة منظمة خاضها متخفون السلطة والعاصمة عبر الفضائيات تفهم الاجراءات الأمنية التي وصفها اقطاب في المعارضة بأنها مبالغ فيها.

وساعات ما بعد الافطار كانت مقلقة جدا لاهالي المدينة بعد نهار صعب للغاية واجهوا فيه صفحات قوات الشرطة الخاصة التي عسكرت بالمدينة واعلنت بانها لن تخرج منها قبل القاء القبض على مجموعة من الاصوليون يتزعمهم مواطن معاني يدعى محمد الشلبي - ابو سيف - الذي كان قد اُفقت من الاعتقال قبل اسبوعين.

وتباينت المعلومات حول نتائج اليوم الاول من المواجهات بين السلطات وبين اهالي المدينة الذين تدافعوا للحيلولة دون توقيف ابنائهم، كما قال المعارض البارز لبيت الشيبليات، ففيما تحدث الناطق الرسمي عن مقتل مواطن واصابة اثنين مئتين خلال المواجهات مع اصابة ثلاثة من رجال الشرطة، تحدثت مصادر خاصة داخل المدينة عن مقتل ثلاثة مواطنين وجرح اكثر من عشرة بالرصاص خلال المواجهات ورسمياً لم يتأكد بعد القاء القبض على ابو سيف المطلوب الاول بالعمليّة وان كانت الشرطة قد نجحت بالقبض على عشرة من انصاره واقربائه على الأقل، لكن اوساط عائلة ابو سيف قالت انه اعتقل بعد معركة بالاسلحة الرشاشة مع انصاره وان السلطات

خدماتنا المصرفية تنتقل من الأباء إلى الأبناء



www.ambank.com

منذ أواخر البنك العربي أعماله عام ١٩٦٠ في القدس. كان هدفه الأساسي وضع البنية التحتية للبنك المصرفية عملاً، البنك يُعْمَدُ ويحْمَدُ، أصبح البنك العربي أكبر شبكة مصرفية عربية تمتد جذورها إلى جميع أنحاء العالم.

رغم التحولات الاقتصادية وتعدد جيل جديد يعتمد على التوعية والانظمة التكنولوجية الحديثة واهل البنك العربي مواكبة التطورات المتسارعة لتأمين جميع احتياجات عملائه من أداء وإيلاء مهنين إلى تخمير والإيمان في التعامل مع بنوك عريق متطور.

البنك العربي



أهم شبكة مصرفية عربية

استقالة الحكومة البحرينية واستبعاد تغييرات جوهرية

■ النامة - رويترز: قدمت حكومة البحرين امس الاحد استقالته كما هو متوقع لفتح المجال امام تشكيل حكومة جديدة يقول دبلوماسيون ان استمض وجوها جديدة ولكن لا يتوقع حدوث تغييرات في الحقائق الرئيسية.

وقالت وكالة انباء البحرين الرسمية ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أعلن استقالة الحكومة بعد جلسة عادية لمجلس الوزراء، والشيخ خليفة يسلك حذرية رئيس الوزراء منذ استقلال البحرين عن بريطانيا في عام 1971.

وجاءت استقالة الحكومة بعد عشرة ايام من انتهاء التصويت لانتخاب اعضاء البرلمان وهو الاول في البلاد منذ حوالي ثلاثة عقود، ويتوقع تعيين حكومة جديدة

المعارضة ترى انه يستحق ان يتولى رئاسة الوزراء

اردوغان يتعهد بالسير على خطى اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة والجيش يحذر الاتحاد الاوروبي من قبول سريع لعضوية قبرص



رجب طيب اردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية التركي (الثاني من اليسار) لدى العرض الرسمي بعد اعلان نتائج الانتخابات

■ انقرة - اف ب: تعهد رئيس حزب العدالة والتنمية الاسلامي رجب طيب اردوغان الذي فاز بالانتخابات التشريعية التركية، بالسير على خطى كمال اتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة، وذلك اثناء الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس الجمهورية التركية امس الاحد.

واعلن اردوغان بمناسبة الذكرى الـ 64 لوفاة اتاتورك، ان التزامنا المتين الى جانب اتاتورك ومبادئه سيكون مرشدنا لبناء تركيا حديثة.

وردوغان الذي جدد تنكره لاصوله الاسلامية، اتخذه في الماضي النظام العلماني الذي اقامه اتاتورك في 1923 عندما وضع اسس تركيا الحديثة على انقاض الامبراطورية العثمانية واعطاها توجهها مواليا للغرب.

لكن قال في بيانه الذي نقلته وكالة انباء الاناضول «ارغب في التشديد على تصميمنا لتعميق كل عناصر الازم الذي تركه لنا (القائد العظيم)».

وشارك اردوغان في الاحتفالات التي اقيمت عند ضريح اتاتورك في انقرة بحضور شخصيات سياسية اخرى حارسا للدولة العلمانية في تركيا.

فاز حزب العدالة والتنمية بـ 363 مقعدا في البرلمان من اصل 550 مقعدا اثناء الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر).

ومن جهة اخرى أكد الحزب المعارض الوحيد في البرلمان التركي المقل ان اردوغان، يستحق ان يتولى رئاسة الوزراء، كما نقلت صحيفة (مليت) امس الاحد. وقال نديم صيفي، زعيم حزب الشعب الجمهوري للصحيفة ان «نتائج الانتخابات تؤكد ان هذه هي الرغبة الناس»، ومنع اردوغان من الترشح بسبب ايدائه في 1998 (ما تعرض على الضحك الديني» والحكم عليه بالسجن اربعة اشهر.

وقدمت العقوبة على اردوغان لان قرأ قصيدة خلال تجمع سياسي تقول ان «الاذن حاربنا والقباب هودنا والمسجد تكتأنا»، ولا يتوقع السوابق تعيين رئيس وزراء دون ان يكون ناشئا.

واقترح نديم بايكال الخميس ان يصوت البرلمان على تعديل دستوري ولكن زعيم حزب الشعب الجمهوري اقترح ان يدرج التعديل ضمن اصلاح شامل يخفف من خمس الى اربع سنوات ولاية البرلمان ويقيده الحصانة البرلمانية، كما افادت وكالة الاناضول، وتم تقديم موعد الانتخابات التي كانت مقررة في 2004 بسبب دمجها مع الانتخابات الازراء بولند (أبريل 77) رئيس والاضامات داخل الائتلاف الحاكم.

وعلى صعيد اخر أعلن رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال حلمي اوزكوك الذي تنتشر وحدات من جيشه الازمات المسلحة، مع الاشارة في الوقت نفسه الى انه لا غنى عن قبرص بالنسبة لتركيا.

واعلن الاتحاد الاوروبي انه يفضل انضمام جزيرة قبرص بعد اعادة تصويت في معرض التحدث لدى عودته من

زيادة في الطلبة الاجانب في جامعاتها رغم تشديد الاجراءات توم ريدج: الهجوم المقبل ضد امريكا مسألة وقت

■ لندن - شيكاغو - اف ب: رويترز: وفي هذه المداخلة، قال ريدج ان التهديد الارهابي قد يضرب الولايات المتحدة وحلفائها في «مستقبل منظور»، وان شبكة القاعدة لا تزال تشكل «التهديد الاكبر مباشرة وجدية».

وعلى صعيد اخر اظهرت دراسة صدرت امس الاحد ان عدد الطلبة الاجانب الذين يلتحقون بالجامعات في هذه المداخلة، قال ريدج ان التهديد الارهابي قد يضرب الولايات المتحدة وتعرض لهجوم ارهابي جديد، قال ريدج «نعم، من دون شك، انها مسألة وقت وعلينا ان لا نرتكب الاخطاء في الدول الديمقراطية».

وشدد مستشار الرئيس بوش على اهمية اداء الحزم في مجال الامن بالنسبة للانظمة الديمقراطية الغربية.

وقال «يكفيهم (الارهابيون) ان يحققوا نجاحا واحدا ليعموا الربع والدمار كما شهدنا في 11 ايلول (سبتمبر)».

واضاف «نحن، علينا ان نكون مستعدين ولا نرتكب اي خطأ».

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، كان ريدج أعلن للصحف نفسها ان الاعتقاد بان خلايا من القاعدة تنشط في الولايات المتحدة «امر صحيح».

وكان أعلن الخميس ان التعاون بين الولايات المتحدة واجهزة الاستخبارات الغربية اتاح اعتقال 2700 شخص يشبه بانتماهم الى شبكة القاعدة في خطب القاها في معهد كينغز كوليدج في لندن.

موسوي قد يمثل امام القضاء العسكري

■ واشنطن - اف ب: افادت صحيفة (نيويورك تايمز) امس الاحد ان الفرنسي من اصل مغربي زكريا موسوي الذي يواجه عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة لانتهامه بالمشاركة في التخريب لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) قد يمثل امام القضاء العسكري الامريكى.

وينوي البيت الابيض ان يقلل ملف الموسوي امام القضاء المدني وينقله الى القاعة العسكرية الامريكية في غوانتانامو ليتمل امام محكمة عسكرية بحسب الصحيفة.

وستيح هذا الخيار لاتهام تجنّب خسارة الدعوى ضد موسوي لان «الصعوبات القضائية التي واجهتها وزارة العدل في تحضير الملف قد يصعب تجاوزها، بحسب الصحيفة التي استندت الى مصادر في ادارة الرئيس بوش.

وتتمثل هذه «الصعوبات» برفض السلطات العسكرية ووكالة الاستخبارات المركزية ان تؤمن لموسوي الوصول الى الشهود الذين يطلب بهم لتحضير دفاعه.

ويرغب موسوي ببقاء زمري بن الشبية احد المتهمين بتخطيط الهجوم والمذكور في الملف الاتهامي وهو معتقل لدى السلطات الامريكية منذ ايلول (سبتمبر) 2002.

واضافت الصحيفة ان القاضية المكلفة باللف ليوني برتكوما قد امرت سارا بان يلتقي المتهم بعض الشهود.

واشارت الى ان موسوي سيخضع بقدر اقل من الحقوق في التحضير للدفاع في حال موّله امام القضاء العسكري.

ولم يتخذ القرار بعد بحسب الصحيفة التي تقول ان رجال قانون في البيت الابيض والبنّاغون ووزارة العدل يعملون على هذه القضية. وحدد موعد افتتاح محاكمته امام المحكمة الفدرالية في الكنديرا في فيرجينيا في 30 حزيران (يونيو) 2003 بعد ان ارعى «مرتزق» وهو يواجه عقوبة الاعدام في اربع من الاتهامات الست الموجهة ضده.

بعد مرور عام على سقوط طالبان.. النصر النهائي لم يتحقق بعد



كابول

من مايك كوليت وايت:

بعد عام من فرار نظام طالبان من العاصمة كابول تحت جنح الظلام يبدو ان شبكة القاعدة التي كانت تستضيفها انهارت لانها لم تتح بعد وليس هناك من يجرو على اعلان نتائج نصر نهائى على الاثني.

وجاء سقوط كابول في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 كجزء من الانهيار المتتابع لحركة طالبان في جميع انحاء البلاد، فيما في الاف من المقاتلين الى الجبال او انخرطوا بين الناس بعد اسابيع من القصف الامريكى المكثف.

وفيما يتعمق ملايين من الافغان بحكم اكثر تسامحا وسعيدهم للتخلص من الحكم المتشدد لطالبان فان الحريات الجديدة لم تخفف للصابغ المستمرة ويعود مرور عام لم تحل قضايا ملحة مثل البطالة وعدم وجود ماوى والخلاف الاقتصادي بشكل ملموس.

وفيما يحصل العالم اقتصامه لهدف امريكى اخر محتمل هو العراق فان من المؤكد ان واشنطن يمكنها ان تزعم احراز تقدم بتخليص افغانستان من تهديد الارهاب الدولي، ولكن كما تعترف بالفعل فان مخاطر مزرعة تلوح في الافق، وقال يوسف ضاي «اعتقد ان من السابق لوانه ان يعلن الامريكوي انتصارهم».

انكر ان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة كان تدمير القاعدة، تحقق الفرضي وهو الاطاحة بطالبان سريعا ولكن لا اعتقد ان القاعدة انتهت في افغانستان او في المنطقة ولا تعلم شيئا عن اسامة بن

لادن». وفي العام الماضي قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه يريد بن لادن حيا او ميتا ورغم مشاركة الاف من قوات الامريكية تساندها أحدث الاظفة الجوية في عملية ملاحقة مجموعة من الإرهابيين في الدورات قبل ايزال مصير المتشدد السعودي المولد لغزا.

وقال روثاند نوبل رئيس الشرطة الدولية (الايتربول) هذا الاسبوع انه يعتقد ان بن لادن حي، ورغم ان أحداث افغانستان وخلق عملاء القاعدة في جميع انحاء العالم اثر على قدرات الشبكة التي قد كبر الان لان الهجمات لم تتوقف.

وقدر فجر الربط بين القوات والعمليات كزاري خارج العاصمة امر حيوي لاستقرار افغانستان. وبدأ كزاري تحركات ميدية لتكبح جماحهم بفصل ما يصل الى 20 من السؤلون المحليين بينهم رئيس اساءة استقلال السلطة وتحرير المخدرات، الا ان الشخصيات الرئيسية لم تص. ووقعت مصارمات اكثر من مرة بين القوات الولائية للقائد الازويكي عبد المنعم سيدم والطايجي الاستاذ عطا محمد في الشمال رغم ان الغربيين القديمين اعلموا مساندهمها لكزاري.

لكن الاثر الاكبر ليس صير بن لادن الى طالبان بل هو العثور على غداء وماوى، وقال والى زادة (60 سنة) من سكان العاصمة «يمكن ان اصنع كثيرا من الجيش الوطني الذي

الغفوة عن سجينات افغانيات بمناسبة رمضان

■ كابول - رويترز: أطلقت السلطات الافغانية امس الاحد بمناسبة شهر رمضان سراح 20 سجينه افغانية صدرت ذهنهن احكام الارتكابهن «جرائم اخلاقية» من بينها التسوق والزنا.

واخرج عن السجينات بأمر من الرئيس حميد كزاري. وقد حملت بعضهن اطفالا رضع عند مغادرتهن السجن. وقال عبد المؤلف من الف جندي فحسب، وهو يساعد كابول رسميا لانه يبدو مترددا بحسب حلاقة ذقنه. وتنامي الشعور بالاحباط بين مواطني افغانستان البالغ عددهم نحو 23 مليون نسمة اذ لم يتغير اي تغيير مادي بالرغم من تقديم جهات غربية مانحة وعود عمليات البورات.

وقال رفاشيل روييلارد، من وكالة تسنق الاغاة في افغانستان وهو مظلة لمنظمات العونة الدولية ان المساعدات واعادة البناء امران اساسيان لاستعاد افغانستان، وقال «تخبر من الافغان فيغفطرون ان يهب العالم الخارجي عليهم عندما، اذا لم تصل المساعدات قد تواجه الحكومة ازمة». قد يحدث ترمذ اذا استمر الوضع على ما هو عليه لمدة عامين آخرين». (رويترز)

الشرطة تعتقد ان منفذي الانفجارات ما زالوا باندونيسيا

اعتقال اندونيسي وتحديد خمسة امكنة «في العالم» جرى فيها التحضير لاعتداء بالي

■ سيدني - بالي - رويترز: قالت صحيفة استرالية امس الاحد ان رجلا اعتقلته الشرطة الاندونيسية بشأن تفجير بالي بسبب ايداعه لزعوم لظن من كورات الواسيسوم وتشرأت الامونوم لصنع القنابل التي اتت الى قتل 180 شخصا في المتفج. وازدادت حذرية (صن هيرالد) الشرطة الاندونيسية وجهت بوبو الجمعة اتهامات لرجل عمره 40 عاما بملك متجرا للاسدة والمواد الكيماوية التي تدخل في الصناعة في سورابايا بجزيرة جاوا بموجب القوانين الاندونيسية الجديدة للباطة لمكافحة الارهاب.

والبلغت الشرطة الاتحادية الاسترالية واعتقل في كانبيرا وريترز ان هذا الرجل اعتقل فقط استجوابه من قبل الشرطة الاندونيسية، وصرح متحدث باسم شرطة الاستراليا، «لا يوجد اعتقال كما نعرف الشرطة الاندونيسية اعتقلته في كانبيرا على اعتقاله 30 يوما اخرى، في ازمة من لان والجماعة الاسلامية المتشددة في جنوب شرق آسيا، ويقول مسؤولون ان هناك صلة بين الجماعتين.

وقال وزير الدفاع الاندونيسي ماتور عبد الحليل يوم الجمعة ان امروزي عضو في الجماعة الاسلامية، وازدادت اشرار ان الخاصة لمكافحة الارهاب في المنطقة رغم انفجارات بواجه عقوبة الاعدام، وقال دولي مزعج، وذكر اريوتوانغ ان امروزي يواجه عقوبة الاعدام بموجب قانون صارم جديد لمكافحة الارهاب بدأ العمل به عقب هجمات بالي. وكان امروزي بملك حافلة صغيرة وجرى تلقيها المتفجر في منطقة ملاه ليلية بامتداد شاطئ كوتا الشهير، وكان اعتقاله في الاسبوع الماضي تطورا كبيرا في التحقيقات، تابع اريوتوانغ ان الشرطة ليس لديها شيء من امروزي متورط في الانفجارات استنادا الى شهادته والادلة التي جرى جمعها.

وتقول المتحدث باسم الشرطة اوارد اريوتوانغ «اننا نصدد التحقيق بغاية من خمسة امكنة حيث حضروا، الى جانب امور اخرى، الاعتداء وجمعوا القنبلة وحيث اجتمعوا في ما بعد».

واشار اريوتوانغ الى ان منفذي الاعتداء اللقب بعد الانفجار رفضا ختمتها مكان اجتماعهم. وتحدث فقط عن خمسة امكنة في العالم.

واكد ان عمروسي المشتبه الاندونيسي الذي اعترف بالمساهمة بتخصيف قنبلة بالي، اقرباياته ذهب الى صالحية بالي، وستغافورة وتاييلاند، وازدادت الشدحت «اننا نصدد التحقيق عن اعترافاته».

وقد اعتقل عمروسي الثلاثاء في منزله في شرق جزيرة جاوا.

دعوات روسية لتدويل عملية تسوية النزاع بوتين يرفض اي تفاوض مع الانفصاليين الشيشان

■ موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاحد رفضه لاي تفاوض مع الرئيس الانفصالي الشيشاني اعلان مسخادوف الذي وصفه بـ «القذافي»، معلنا انه لا يكون هناك اتساق بين الانفصاليين الشيشان، وذلك خلال لقاء عقد في الكرملين مع مجموعة من الشخصيات الشيشانية الموالية للروس.

وقال بوتين ان تكون هناك «حاساسيات-سيورث تانية» واثاق خاسويرت التي ابرم مع الانفصاليين في (اغسطس) 1996 في داغستان، بالوقوف ارباء وضع جدا للحرب الشيشانية الاولى (1994-1996).

وقال بوتين ان يفيجوا البرلمان الذي يتنوي مع وزير الدفاع في الشيشان، وان يبقى الجيش في الكنتا، في الشيشان او خارج الشيشان، ولا يتدخل بعد ان في المشكلات الداخلية.

ولفت المفتي احمد قاروف انتباه الرئيس الروسي الى حالات اختفاء تهم القوات الروسية بقتل المدنيين، وقال «نطلب منكم الاهتمام بمسائل المدهات والسلب، واخفاء الاشخاص، والتي يلجا الناس بعدها الى الغابة والى مخاضف».

ومن جهة اخرى اعرب نواب وسياسيون ونشطاء عن مجال الدفاع عن حقوق الانسان في روسيا السبت عن تاييدهم لتدويل عملية ايجاد تسوية للنزاع في الشيشان.

سردني كوفاليف «انا امام طريق مسدود في الشيشان، ان هذا الوضع قد يؤدي الى تطهير عرقي وابعاد عن الطريقة السوفياتية وحرب ابادة».

وكان النائب الروسي يتحدث في افتتاح مؤتمر في موسكو من اجل وقف الحرب الجديدة في الجمهورية الانفصالية المستمرة منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1999 وفي حين يعتبر الكرملين انه لا يوجد في الشيشان اي شريك لتفاوض محتمل.

هناك محاولات جديدة، كما حدث في 1999، لاقامة خلافة لتشمل القوقاز فحسب وانما كذلك منطلقا كرامستودار وستاينبول، وكان بوتين يتحدث، بحضور وسائل الاعلام، الى مجموعة من ممثلي الشيشانيين الذين يعيشون في الخارج والذين دعوه الجمعة الى تسريع العملية الدستورية في الشيشان ولا سيما تنظيم استفتاء لقرار دستور للجمهورية.

وقال بوتين في بداية اللقاء «اعتقد، حتى الان، انه ينبغي عدم تحميل هذه العملية، ولكن اذا تخطت حدود ذلك، فانتني موقوف». وقال ان وزير الداخلية الروسي بوريس غريزولوف وقع الاحد الماضي مرسوما لانتداب وزارة داخلية في الشيشان.

وقال بوتين ان يتولى رجال الشرطة الشيشانيون انفسهم مكافحة التمرد (..) وان يبقى الجيش في الكنتا، في الشيشان او خارج الشيشان، ولا يتدخل بعد ان في المشكلات الداخلية.

ولفت المفتي احمد قاروف انتباه الرئيس الروسي الى حالات اختفاء تهم القوات الروسية بقتل المدنيين، وقال «نطلب منكم الاهتمام بمسائل المدهات والسلب، واخفاء الاشخاص، والتي يلجا الناس بعدها الى الغابة والى مخاضف».

ومن جهة اخرى اعرب نواب وسياسيون ونشطاء عن مجال الدفاع عن حقوق الانسان في روسيا السبت عن تاييدهم لتدويل عملية ايجاد تسوية للنزاع في الشيشان.

سردني كوفاليف «انا امام طريق مسدود في الشيشان، ان هذا الوضع قد يؤدي الى تطهير عرقي وابعاد عن الطريقة السوفياتية وحرب ابادة».

وكان النائب الروسي يتحدث في افتتاح مؤتمر في موسكو من اجل وقف الحرب الجديدة في الجمهورية الانفصالية المستمرة منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1999 وفي حين يعتبر الكرملين انه لا يوجد في الشيشان اي شريك لتفاوض محتمل.

مسؤول كبير يؤكد ان الحكومة «ستضرب الارهابيين بقوة»

الصين: محادثات سرية بين زعماء الحزب الشيوعي لتجديد القيادة

■ بكين - رويترز: اف ب: اجري ابرز زعماء الحزب الشيوعي الصيني محادثات سرية امس الاحد بشأن جيل الزعماء الجدد الذين سيتخون رسميا هذا الاسبوع عندما يتقاعد الرئيس جيانغ تشه من وقيادات اخرى بارزة في الحزب.

ولم يعقد المشاركون في المؤتمر العام السادس عشر للحزب والذي يقام في القاعة الشعب الكبرى في بكين سوى اشارات غامضة عن المحادثات التي من المتوقع ان يترك فيها جيانغ موقعه كرئيس للحزب ليتولى نائب الرئيس هو جين تاو لكنه سيتعلق باعداد السلطة بعيدا عن الاطلاع.

وقال جيانغ ليتشانغ رئيس الحزب في مدينة تيانجين في شمال الصين لروترز عندما سئل عن تغييرات القيادة التي يخطط في محادثات غير علنية في الشهور القليلة الماضية «تجري محادثات بشأنها».

واضاف جيانغ وهو عضو في اللجنة المركزية الحالية للحزب والمؤلفة من نحو 300 عضو «الحزب سيرتبها». ومن المقرر ان يترك جيانغ وغيره من هم فوق السبعين عاما ومن بينهم في بنغ رئيس البرلمان ورئيس الوزراء تشو رونغ جي

مواقعهم في الحزب فيما يفترض انها اول عملية لاجلال جيل جديد في الصين، لكن مصادر في الحزب تقول انه بعد شهر من المناورات الغامضة تمكن جيانغ (67 سنة) من ضمان وجود خلفاء بارزين له في القيادة الجديدة كما ضمن مكانا في دستور الحزب لتفريته السياسية وباتلتها سيواصل اصدار الاوامر من وراء الكواليس، وقال لورويهاو حاكم إقليم جونغخونغ في جنوب اليلاد للصحافيين عندما سئل عن تولى جيل جديد ماذا تسالون عن ذلك، انه هذه مسألة نبحثها نحن لا ننته».

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة رسمية صينية امس الاحد عن مسؤول كبير في منطقة كسين غيانغ التي تقطنها غالبية مسلمة غرب الصين ان الحكومة ستواضب «ضرب الارهابيين بقوة».

واعلن مسؤولو المنطقة ابلات عبد الرشيد في تصريح نقلته صحيفة (تشاينا دايلي) صادرة بالتحليل ان «النتيجة ستواصل بوعي وحس بالأسلوبية تطبيق سياسة الحزب في الجالات العرقية والدينية وتعزيز التضامن بين الاعراق وضرب الارهابيين بقوة».

■ كيمبالا - اف ب: قتل 12 متحرما في جيش الرب للمقاومة وجنديان في الجيش الاوغندي مساء السبت في مديان وعتق في القيم بار الشمالي، كما أعلن مسؤول في الجيش امس الاحد.

واعلن التفاتتات كولونيل تشارلز اوتيجا رئيس الاستخبارات العسكرية في شمال اوغندا وجنوب السودان في اتصال هاتفي من كيمبالا لوكالة فرانس برس «ان معركة دامت اكثر من ثلاثين دقيقة دارت في قرية اوبوسوكومي الواقعة في ولاية اسودو وقتل بنسجتها 12 متحرما من جيش الرب للمقاومة وجنديان».

واضاف شارلز اوتيجا «لقد قتلنا 12 متحرما بينما لا الباقون بالفرار، لكن وحدتنا تواصل ملاحظتهم».



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير خارجية العراق ناجي صبري في القاهرة أمس (رويترز)

التي يعاني منها شعب العراق... وكان وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل أعلن مساء امس في ختام اجتماع تشاوري امم المتحدة وافق على قرار نزع اسلحته.

وقال الفيصل ان «الوزراء رحبوا بموافقة العراق على القرار 1441 بعد التاكيدات التي اخذت من سورية بان لا عمل عسكري تلقائياً».

يشار الى ان سورية، العضو غير الدائم في مجلس الأمن الدولي، صوتت الى جانب القرار 1441 مؤكدة انها تلقت «ضمانات» دولية بما فيها امريكية بانته ان يكون هناك لجوء تلقائي الى القوة.

ان وزير خارجية العراق ناجي صبري صرح مراراً السيت ان بلاده ما زالت تدرس القرار، وستعلن موقفها في وقت لاحق.

القاهرة - أ.ب. ف. افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس حسني مبارك استقبل امس الاحد وزير خارجية العراق ناجي صبري وبحث معه اخر تطورات الملف العراقي... وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر في ختام اللقاء ان قرار مجلس الامن رقم 1441 الاخير «يتيح الفرصة للتوصل الى تسوية سلمية خصوصاً في ضوء موافقة العراق السابقة على السماح بعودة المفتشين الدوليين لممارسة مهامهم بحرية في اطار الشرعية الدولية».

واكد ماهر «ضرورة ان يباشر المفتشون مهامهم بكل حياد وموضوعية واحترام سيادة العراق وسلامة اراضيه واتاحة الفرصة لسرعة انتهاء موضوع التاكيد من عدم وجود اسلحة دمار شامل حتى يمكن الوصول الى رفع العقوبات

مبارك بحث الملف العراقي مع ناجي صبري

مسؤول عسكري: نجح المفتشون ام لم ينجحوا الحرب قادمة بريطانيا تبدأ تحضير 15 الف جندي للمشاركة في ضرب العراق

لندن - «القدس العربي»: ذكرت «صاندي تلغراف» البريطانية ان بريطانيا ستبدأ هذا الاسبوع بتعبئة قوة من 15 الف رجل للمشاركة في هجوم بري في العراق في حال فشلت الجهود الدبلوماسية التي تبذل لحمل بغداد على التخلص من اسلحتها للدمار الشامل.

وتعتبر بريطانيا البلد الوحيد الذي يمكن ان يشارك بقوات عسكرية في جانب امريكا حال فشل الجهود الدبلوماسية وقرار واشنطن ضرب العراق.

وحسب الصحيفة فالقوة سيتم تعبئتها حول الفرقة المدرعة السابعة «فشان الصحراء»، وسيتم تزويدها بمبنى مدرعة من نوع «تشالانجر»، كما ستشارك كتيبتان من القوات الجوية الخاصة.

ويتوقع ان يتم الاعلان بداية الحشد العسكري يوم الاربعاء القادم بعد خطاب الملكة في افتتاحها لجلسات البرلمان، وسيتم تعبئة بحرية جوية، وسيتم اخبار وحدات الجيش بتحرك قواتها والياتها الى منطقة الخليج، خاصة الكويت.

واكد مسؤول عسكري بريطاني للصحيفة ان القرار الذي صدر بالاجماع الجمعة الماضية عن مجلس الامن يشكل «التشاور» الاولي للقيام بالوجه الاول من الحملة وهي التحضير والتجهيز.

وقال مسؤول كبير في الحكومة ان قراراً «بحرير الجنود» سيخضع في غضون الايام القليلة القادمة.

ويتوقع مسؤولون ان تعبئة الجيش يعتبر بمثابة رسالة للبريطانيين العراقيين صدام حول التنازل القاطنة التي

هون: بريطانيا «جاهزة» للحرب ضد العراق

لندن - اف. ب. اعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون الاحد ان بريطانيا «جاهزة» للحرب ضد العراق، في حين تحدثت بعض الصحف عن تعبئة قريبة لوحدات عسكرية بريطانية في الخليج.

واعلنت متحدة باسم وزارة الدفاع ان «اي قرار لم يتخذ حتى الان حول تعبئة وحدات»، مضيفة في الوقت نفسه انه «من الطبيعي ان تجري الاستعدادات الضرورية من وراء الكواليس».

وقال جيف هون في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» التلفزيونية «ان الولايات المتحدة وبريطانيا لديهما سلسلة من الخطط العسكرية الجاهزة على غرار ما تقوم به اذا ما طرأ حدث غير متوقع في اي مكان في العالم».

واضاف ولكن يمكن ان اشير الى ان اي قرار لم يتخذ في ما يتعلق بعمل عسكري. ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان احترام عملية الامم المتحدة. تزيدها ان نتجج».

العراق يمهد للقبول بالقرار: احبط الخطط الامريكية للهجوم

بغداد - من فاروق شكري: الاسبوعية واغلب دول العالم، قد ادى الى فضح المخطط الامريكي - البريطاني الشير ضد العراق... واعترفت الصحيفة ان رفع الحظر الذي فرض على العراق منذ غزوه الكويت سنة 1990 بات «استحقاقاً».

وقالت صحيفة الجمهورية الحكومية ان القرار رقم 1441 الذي تم تبنيه باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن «ادى الى احباط اولي حلقات مخطط امريكي كان يروم الاستخدام التلقائي للقوة والدعوان على العراق».

واضافت الصحيفة «ان تصاعد الرض الشعبي العربي والاوروبي والعالمي للمخططات العدوانية الامريكية ضد العراق ووعي اغلب الدول الاعضاء الدائم وغير الدائمين بقضية العراق بالذات وبالذات والقدرة على الاستهداف الامم العربية كلها والمسلمين كهم وكذلك مصالح الدول الاوروبية الاخرى والدول

نشطاء امريكيون يتهمون واشنطن بالسعي للسيطرة على نفط العراق

سان فرانسيسكو - رويترز: في الوقت الذي تروي فيه ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ان موقفها من الرئيس العراقي صدام حسين تعزز بمطالبة مجلس الامن الدولي للعراق بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل يقول نشطاء في سان فرانسيسكو انهم سيواصلون الاحتجاج ضد سياسة الولايات المتحدة واصفان ايها بأنها تخطيط للحرب من اجل النفط.

وقالت ميديا بينيامين من الجماعة المتحدة للسلام والتعاون الدولي ومقرها سان فرانسيسكو لصحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» «ادارة بوش ليست مهتمة بعمليات التفتيش على الاسلحة... بل بخوض حرب ضد العراق. انها حرب من اجل النفط».

وقلت الصحفية امس السبت عن بنيامين مرسحة سابقة لحزب الخضر في مجلس الشيوخ الامريكي اتهامها للولايات المتحدة بتهدية الدول التي لم تؤيد قرار الامم المتحدة بالحرمان من الوصول الى النفط العراقي بعد نشوب صراع عسكري محتمل مع العراق والحرمان من مساعدات في المستقبل.

توم ريديج مساعد بوش لشؤون امن الوطن في محاضرة في لندن: مراقبة المنظمات بنفس اهمية مراقبة الدول في قطاع اسلحة الدمار وتركيز بوش على العراق لم يله عن الحرب ضد الارهاب

لندن - من سمير ناصيف: شدد توم ريديج، مساعد رئيس الجمهورية الامريكي لشؤون امن الوطن، على ان عملية امتلاك اسلحة الدمار الشامل للاهداف الهجومية ليست مقتضرة على دول، بل على مجموعات بداخل دول ايضا، وان منظمات كمنظمة «القاعدة» وغيرها قد تكون في مجال التحضير لامتلاك مثل هذه الاسلحة، ولذا كان من الضروري مراقبتها مراقبة حثيثة عن طريق التعاون بين الدوائر الامنية الداخلية الامريكية والتنسيق مع دوائر الامن في باقي دول العالم.

وقال في محاضرة القاها في لندن ان تركيز الرئيس جورج دبليو بوش على مواجهة العراق عبر قرارات دولية صارمة من مجلس الامن بشأن الاستمرار في اقتناء اسلحة الدمار الشامل الحرب الرغبة في زيادتها، لم يثن بوش عن القيام بالحرب ضد الارهاب على رأس جدول اعماله. غير ان ريديج لم يتطرق بتفصيل الى ارتباط الموضوع، اي امكان ان يؤدي اي هجوم امريكي على العراق الى تصعيد الارهاب ضد امريكا او حلفائها.



متظاهرون كوريون يهتفون بشعارات معادية للرئيس الامريكي في سول امس (رويترز)

الجماعات الديمقراطية والارهاب

واشار الى ان قادة العمليات الارهابية يختارون في العادة الاماكن غير الحصينة لتنفيذ عملياتهم والوقت غير المتوقع، وانهم يخططون بدقة ويعتمدون استراتيجيات مدروسة. لذا كان من الواجب اعتماد السبل المتطورة لمواجهةهم، ولكنه اضاف ان الجماعات الديمقراطية اكثر عرضة للعمليات الارهابية من غيرها بسبب حرية العيش والتعاون والتنوع وطبيعة الحياة عموماً فيها. فلا يمكن ان تتقوى في العمل وتتحصن طوال الوقت لمواجهة الارهاب وهذا يراهيه هي الحقيقة المرة في القرن الـ 21.

وقال ان دائرة امن الوطن تأسست في 8 تشرين الاول (اكتوبر) 2001 لتنسيق عمل مكافحة الارهاب وانشاء استراتيجية لتحقيق الامن في امريكا، وقال بان هذه الاستراتيجية التي تم التوصل اليها الصيف الماضي هي الاولى من نوعها لهذا البلد فهي توفر خارطة طريق على شتى الاصعدة وفي القطاع العام والخاص للتعامل مع الارهاب، وتحدث عن بند اسمه (Patriot Act) مره الكونغرس العام الماضي وسمح لدائرة امن الوطن

أزمة داخل الحزب الناصري في مصر نقاش برلماني في السعودية بشأن تعزيز صلاحيات مجلس الشورى

القاهرة - «القدس العربي»: بدأت بوادر أزمة داخل الحزب الناصري الديمقراطي الناصري تطل برؤسها بين الامين العام احمد حسن، ونواب رئيس الحزب الاربعة وهم محمد محمود، وسامي شرف والدكتور محمد العلاء والمهندس احمد حمادة، وذلك عندما رفض احمد حسن نشر قرارات صدرها رئيس الحزب ضياء الدين داود ياسنانه مسؤوليات اللوائح الداخلية في جريدة الحزب «العربي» التي صدرت امس الاحد، وكان ضياء الدين داود قد أصدر قراراً استناداً للائحة وانتخاب النواب الاربعة له من المؤتمر العام للحزب الذي عقد في 24/7/2002 ويتألف من 120 عضواً منهم حسب القوانين التي تقدر بشورة للحكومة، وقال بن حميد ان «الجلسة يمثل



40 آلية عسكرية وطائرات مروحية ومئات الجنود شاركوا في اغتيال صوالحة

بالقنابل، عندها صدر الامر باقتحام المنزل واطلاق النار والقاء القنابل داخله، وتواصلت المعركة قرابة ساعة عشر بعدها على جثة صوالحة داخل المخبا وأصيب خلال العملية جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة.

وعندما اقتحمت قوات الجيش الإسرائيلي المنزل الواقع في حي القصبة، اتضح ان صوالحة اختبأ داخل مخبأ أعد بين جدارين في المطبخ، وكان الدخول الي المخبأ يتم عبر بوابة سرية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان ضبط صوالحة كان صعبا بشكل خاص، ذلك انه امتنع خلال الاشهر الاخيرة عن استخدام الهاتف، خاصة منذ استشهاده صديقه اباد حردان في حادث تفجير مقصورة هاتف عمومية، كذلك قتل صوالحة من لقاءاته مع اقربائه ومع رفاقه في التنظيم.

واشارت المصادر الى ان الكشف عن صوالحة تطلب قيام بعمل استخباري معقد، تم خلاله الربط بين شظايا المعلومات التي تم جمعها خلال العملية العسكرية في جنين. وكان الجيش قد اعتقل امس الاول، والندته وشقيقته في قرية الراعي. وزعمت مصادر اسرائيلية ان صوالحة يعتبر احد المطلوبين الكبار في حركة الجهاد الاسلامي، في الضفة، وكان مسؤولا عن سلسلة من العمليات التي اسفرت عن قتل واصابة عشرات الاسرائيليين، وهي المسؤول المباشر عن العملية التفجيرية التي وقعت عند مفترق مجدو في الخامس من حزيران الماضي، حيث التصقت سيارة مفخخة بحافلة ركاب تابعة لشركة ايجد، كانت مسافرة من تل البيبي الى طبريا، واسفر الانفجار عن مقتل 17 اسراياليا واصابة 42 آخرين.

ومن ناحيته وصف الشيخ عبد الله الشامي احد زعماء حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة عملية اغتيال صوالحة بانها جريمة، مؤكدا في الوقت ذاته انها لن تسفر قوة ومقاومة الحركة.

ومن جهته هنا وزير الدفاع الاسرائيلي، شاؤول موفاز، القوات الاسرائيلية التي شاركت في اغتيال صوالحة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الاول قائد الذراع العسكرية لسرايا القدس التابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» في الضفة الغربية اباد احمد حسين صوالحة (28 عاما) من بلدة كفر راعي في اشتياك مسلح استمر نحو ساعة مع الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة من مدينة جنين شاركت فيه اكثر من 40 آلية عسكرية وطائرات مروحية ومئات الجنود المدججين بالسلاح والذين حاصروا وسط المدينة وغلغوا المنطقة بشكل كامل واحتلوا غالبية المنازل التي اخضعوها لعمليات تفتيش دقيقة، وفجروا ابواب العديد من المحال التجارية بزريعة البحث عن صوالحة.

واياد صوالحة ينتمي لاسرة تتكون من 10 افراد، ووالده يعاني من شلل، وتلقى تعليمه في بلدة كفر راعي وبعد اكماله دروس في كلية قلنديا للتدريب المهني وفي عام 1988 كان من نشطاء الانتفاضة الاولى وطاردهت قوات الاحتلال لفترة طويلة حتى اعتقل عام 1992 وامضى سبع سنوات في السجون الاسرائيلية من محكوميته البالغة مؤبد فتم الافراج عنه بعد توقيع اتفاق اوسلو.

وانخرط اباد في حركة الجهاد الاسلامي قبيل اندلاع انتفاضة الاقصى وبسبب نشاطه الفاعل فيها بدأت اسرائيل بمطاردة بعد اندلاع الانتفاضة الراهنة وتم هدم منزله المكون من طابقين وهدت عائلته بصفته عدة مرات.

وتزوج الشهيد مؤخرا من شابة فلسطينية والدها من بلدته كفر راعي والدةها كرواتية الجنسية.

وكانت قوة من كتيبة الدورية في لواء جولاني ووحدته «اجوز» في الجيش الاسرائيلي قد وصلت فجر السبت الى بيت في حي القصبة بمدينة جنين. اشارت المعلومات الاستخبارية الى اختباء صوالحة بداخله، وكشف الجنود بقيادة قائد لواء جولاني، العقيد موشيه «تشيكي»، تمرير عن مخبأ صوالحة وطلبوه بالخروج، فخرجت زوجته وسلمت نفسها، اما هو فقط بدأ باطلاق النار على الجنود ورشقهم

اصابات بالرصاص وتدمير اربعة منازل على ايدي الجيش الاسرائيلي في رفح

استشهاد مقاومين حاولا تفجير أحزمة ناسفة شمال اسرايل



فتاة فلسطينية تبكي بحرقه أثناء نثناء نقلها امعة من منزل عائلتها الذي دمهه الاسرائيليون في رفح امس

القدس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: استشهد مقاومان فلسطينيان امس في شمال اسرايل لدى قيامهما بتفجير الشاحنات الناسفة التي كانا يحملانها بعد ان رصدتهما الشرطة الاسرائيلية، حسب ما اعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية.

وكان الاستشهاديان يتنقلان في سيارة عندما كشفت وجودهما دورية من رجال الشرطة وحرس الحدود في الاراضي الاسرائيلية في حقل قريب من «كيبوتز ميترز» الجاور للخط الفاصل بين اسرايل والاراضي الفلسطينية.

وتابع المصدر نفسه ان الاستشهاديين لم يابها للتحذيرات وفجرا التفجيرات التي كانا يحملانها ما ادّى الى استشادهما على الفور بينما لم تقع اصابات لدى الجانب الاسرائيلي.

ويقع «كيبوتز ميترز» على بعد نحو عشرة كيلومترات شمال مدينة طولكرم.

على صعيد آخر افادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون امس الاحد ان صبيين فلسطينيين اصيبا برصاص الجيش الاسرائيلي الذي دمر اربعة منازل على الاقل خلال عملية توغل في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر الامني ان صبيين فلسطينيين اصيبا برصاص حي اطلقه الجنود الاسرائيليون خلال عملية التوغل في بلوك (و) في رفح قرب الشريط الحدودي مع مصر ووصفت اصابة احدهما بانها متوسطة فيما اصابت الثانية طفيفة.

واشار المصدر نفسه الى ان «قوات الاحتلال تدعّمها عدة دبابات وجرافة عسكرية دمرت حتى الآن اربعة منازل لمواطنين سدينيين في منطقة بلوك (و) خلال توغّلها لاكثر من 300 متر في اراضي المواطنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة».

واوضح المصدر الامني ان «قوات الاحتلال تهدف من وراء عمليات التجريف وتدمير منازل المواطنين الى اقامة منطقة امنية عازلة وجدار حديدي فاصل».

واكد ان القوات الاسرائيلية «فتحت النار بكثافة واطلقت قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين دون اية اسباب سوى استمرار العدوان».

وذكر شهود ان المواطنين في المنطقة اجبروا على الهرب من منازلهم في هذه المنطقة «بفعل اطلاق النار الكثيف والعشوائي تجاه منازلهم».

الى ذلك اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي في بيان ان الجيش اوقف ليل السبت الاحد في الضفة الغربية ناشطين فلسطينيين يشبهه بان احدهما استشهاده.

واشار البيان الى ان الاستشهادهي (15 عاما) المنقرض اوقف في نابلس شمال الضفة الغربية، وينتمي الى «التنظيم» وهو الاسم الذي تطلقه اسرايل على مسلحي حركة فتح بزعماء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم يكشف عن هويته.

وقال الناطق ان ناصر نادر ابو تركي الناشط في حركة حماس الاسلامية اوقف في الخليل في جنوب الضفة الغربية، وهو متهم بالتخطيط لعملية استشهادية.

القيادة الفلسطينية تؤكد ضرورة وضع جدول زمني ملزم في الخطة الامريكية

من جهة ثانية ذكرت القيادة انها «توضح موقفها الرسمي امام كل اسراييلي يريد فعلا ان يفهم الحقيقة حتى يبدى بصوته للجهة التي توفر له الامن الحقيقي والسلام التام بعيدا عن الاحتلال والواهم التوسعية والعطسة».

واكدت ان الحلول العسكرية «التي حلت محل المفاوضات ومحل السلام جرت الويلات والدمار على شعبنا والمنطقة كلها».

واضاف البيان ان القيادة تخاطب كل اسراييلي لتؤكد ان «الشعب الفلسطيني اختار السلام التام والعادل وحل قضية اللاجئين على اساس القرار 194».

واعلنت القيادة انها تدها الى اى حزب اسراييلي يختار السلام، وقال البيان ان «اي حزب في اسرايل يعلن هذا البرنامج من اجل السلام سيجسد اليد الفلسطينية ممدودة لتحقيق هذا السلام العادل».

الشريف وقيامها على ارض فلسطين المحتلة عام 1967».

واوضحت القيادة انها «تعاملت مع الخطة الامريكية بجدية ومسؤولية وان الملاحظات تنطلق من الحرص على انسحاب خطة الطريق ودور اللجنة الرباعية وعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفي المنطقة».

وقال البيان ان القيادة ترى انه «من الهمية بمكان ان تبدأ خطة الطريق بالحضور الدولي والامني والسياسي على الارض الفلسطينية المحروقة وتأمين الحماية الدولية لشعبنا التي يتعرض للععدوان والاحتلال الاسرائيلي».

وكانت السلطة الفلسطينية شكلت لجنة وزارية لبحث الخطة الامريكية التي تسلمتها رسميا الشهر الماضي من مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز، ووضعت اللجنة عدة ملاحظات عليها كما جرت السلطة مشاورات خصوصا عربية بشأنها.

اسرايل تعزل جنين عن محيطها وتحرم الطلبة من مدارسهم

غزة - ا ف ب: شددت القيادة الفلسطينية في بيان صدر في ختام اجتماعها برئاسة الرئيس ياسر عرفات في مقره برام الله على «ضرورة وضع جدول زمني ملزم وارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية للاشراف على تنفيذ الخطة الامريكية».

وقال البيان الذي بحثته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان القيادة تؤكد على ضرورة «وضع جدول زمني ملزم» معتبرة انه «ليس من المعقول ترك عملية السلام خاضعة لراي فرد او جماعة لا مصلحة لهم بالسلام او الامن» في اشارة الى المسؤولين الاسرائيليين.

وزارت انه ليس من سبيل للتقدم «فيما الاستيطان يهزف على ارضنا، ولا بد من تحديد هدف المفاوضات والاتزام به وضمان التنفيذ علنا من قبل جميع الاطراف وهو هدف اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

الخبرة باعائهم الدروس كي لا تضع عليهم السمة الدراسية الا انه حتى امكانية اجراء ظاهرة التعليم الشعبي في جنين ومخييمها لم تعد ممكنة الا ان فالدبابات منتشرة على طول الشوارع الرئيسية ويحتل الجنود القاصة عشرات المنازل في عدد كبير من الاحياء السكنية، الامر الذي يجعل عملية الخروج من المنزل صعبة الاضاعة الى امكانية تعرض الطلبة للاعتقال والضرب والاهانة فيما لو توجهوا للتعليم الشعبي ما اضطر الاهالي لبقاء اطفالهم في المنازل وغالبيتهم لا يجدون اجابة لعشرات الاسئلة التي تطرح عليهم عن اطفالهم الصغار الذين لا يعرفون سبب عدم ناهيهم عن الخروج من المنزل. وتقول مصادر في التربية والتعليم بالديانة ان ما يزيد على 12 الف طالب وطالبة لا يمكنهم التوجه الى مدارسهم في المدينة والخيم وبعض القرى القريبة من جنين، وان جميع هذه المدارس جراء الحصار التوازل على المدينة، وحتى امكانية ان يذهب من يستطيع

المدارس لم تفتح ابوابها منذ اكثر من اسبوعين في جنين ومخييمها، فالدبابات ما زالت تتعرض لاشد حصار بغرض عليها منذ بدء الانتفاضة الاقصى منذ اسبوعه الثالث ولم يرفع مع بداية شهر رمضان وبقي السكان داخل منازلهم والطلبة لم يتوجهوا منذ اليوم الاول للحصار الى مدارسهم وجامعاتهم وبيعت المدينة في عزلة تامة عن العالم الخارجي وحتى عن القرى الجاورة التي تعتبر جزءا من المدينة.

وظاهرة التعليم الشعبي والتي اعتاد الفلسطينيون اللجوء اليها في كل مرة تتعرض مدينة لحصار خانق ومنع مشددة للتجوال حيث يذهب للتلاميذ الى مدارس شعبية في الحارات والبنائيات السكنية، ويقوم منطوعون من ذوي

القدس العربي» - جنين - من علاء بدارنة:

المدارس لم تفتح ابوابها منذ اكثر من اسبوعين في جنين ومخييمها، فالدبابات ما زالت تتعرض لاشد حصار بغرض عليها منذ بدء الانتفاضة الاقصى منذ اسبوعه الثالث ولم يرفع مع بداية شهر رمضان وبقي السكان داخل منازلهم والطلبة لم يتوجهوا منذ اليوم الاول للحصار الى مدارسهم وجامعاتهم وبيعت المدينة في عزلة تامة عن العالم الخارجي وحتى عن القرى الجاورة التي تعتبر جزءا من المدينة.

وظاهرة التعليم الشعبي والتي اعتاد الفلسطينيون اللجوء اليها في كل مرة تتعرض مدينة لحصار خانق ومنع مشددة للتجوال حيث يذهب للتلاميذ الى مدارس شعبية في الحارات والبنائيات السكنية، ويقوم منطوعون من ذوي

الاردن: لسنا طرفا في الاجتماعي الدولي لبحث اصلاحات السلطة الفلسطينية

اي طرف بتنفيذ ما هو مطلوب منه، وفيما يتعلق بالوضع العراقي اكد ان الاردن ان يشارك في الحرب ضد العراق حتى في حال اتخاذ مجلس الامن قرار توجيه ضربة عسكرية ضده ولن يسمح باستخدام اراضيه لتكون قاعدة لحرب العراق، ووصف العلاقات الاردنية- الامريكية بـ «الممتازة»، وقال: نحرض عليها ونعمل على تنميتها دائما ولكن هذا لا يعني ان الآراء متطابقة في جميع القضايا وان هناك قضايا عديدة تختلف فيها مع الولايات المتحدة.

وردا على سؤال قال د. المعشر ان «ما جرى في قطر بخصوص الصحافي فرانس المجالي هو امر مؤسف»، وانه «لا خلاف مع اخوة عرب يصل الى هذه المرحلة من التآزم في العلاقة»، مشيرا الى ان جهود تبذل لمعالجة الموضوع.

كما كشف ان الحكومة تابعت قضية مجد الشمالية المحتجز لئلا ياتي لدى المبعوث الاسرائيلي، والتي لا تربطها بالاردن اتفاقية تسليم مجرمين، وان السلطات الاسترالية تتعاون مع التحقيق وهي تدرس ملفا اعده الاردن حول القضية، والموضوع يحتاج لبعض الوقت بسبب القوانين الاسترالية واجراءات التقاضي هناك.

عمان - «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية الأردني مروان المعشر ان الاردن ليس جزءا ولا طرفا في الاجتماع الدولي الذي سيعقد خلال الايام المقبلة في البحر الميت للبحث في اصلاحات السلطة، وتوقع المعشر في هامش تصريحات نقلتها عنه وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان يتم الاعلان الرسمي عن مضمون وآليات تنفيذ خارطة الطريق الامريكية الخاصة بالتزام في المنطقة نهاية الشهر الحالي او بداية كانون الاول (ديسمبر) المقبل، وذلك خلال اجتماعات ستعقد اللجنة الرباعية الدولية المعنية بالشرق الاوسط على مستوى الوزراء.

واشار الى الدور الاردني في اعداد الخارطة حيث ان اللجنة الرباعية استشارت منذ البداية اطراف عدة حولها بما فيها الاردن الذي كان له دور كبير في ادخال تعديلات وتحسينات عليها ويسعى الى اضافة المزيد.

وقال ان الاردن اصر على شمولية حل للنزاع في المنطقة لتغطي فترة ثلاث سنوات وعلى جميع المسارات واستحداث آلية لراقية تنفيذ الخطة وضمان عدم ممانعة

«اصبحوا اصحاب المنزل ونحن الضيوف غير المرغوب فيهم» جنود اسراييليون يستولون على منازل اسر فلسطينية في جنين



جنديان اسراييليان يربهان باسئلتها طبلين فلسطينيين داخل منزلهما في مدينة الخليل المحتلة امس

دمرت، وقالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية قتلت بالرصاص اباد صوالحة قائد الجناح العسكري لجماعة الجهاد الاسلامي في شمال الضفة الغربية خلال مطاردة قبيل الكهرياء، وخطوط هواتف ولافاتات قنابل في محاولة للفرار من الاعتقال.

الاطار منذ بداية رمضان، وارتدت نبيهة قائلة «اصبحوا اصحاب المنزل ونحن الضيوف غير المرغوب فيهم».

ويقدر مسؤولون محليين ان ثلثي المنازل في المدينة التي يسكنها 40 الف نسمة جرى تفتيشها وقالوا ان ثمانية منازل خاضعة بتشطاء فلسطينيين

دوريات، واصافت نبيهة «كانوا يدلوننا، كان الكثير منهم يصيح فينا... لا يمكنني ان اصدق انهم رفلوا الآن، ولكن من يدري... فقد يعودون مرة اخرى».

وقالت انه تعين عليها ان تطلب الاذن من الجنود في كل مرة تعد فيها وجبة

جنين - رويترز: شعرت اسرة طه من جنين بالمساعدة لرحيل الضيوف غير المرغوب فيهم.. انهم الجنود الاسرائيليون الذين امضوا خمسة ايام يشاطروهم منزلهم أثناء تفتيش الجيش المدينة بحثا عن نشطاء فلسطينيين. قالت نبيهة طه لابنتها دعاء البالغة من العمر 13 عاما بعد ان رحل الجنود عن شقتهم وعشرات المنازل الاخرى في اطار الانسحاب من اطراف المدينة امس الاحد، لا تتنظقي هذا السبب لانهم سكبوا زيت السردين عليه.. القبه بعيدا».

وذكرت مئات الجنود على جنين في 25 تشرين الاول (اكتوبر) واستولوا على نحو 50 خلية لاستخدامها كواقع للمراقبة خلال عمليات التفتيش التي يقومون بها بحثا عن فلسطينيين يشتبه في عضويتهم في جماعات نشطة وراء التفجيرات التي تقع باسرايل. وبالنسبة لاسرة طه فان الايام الخمسة التي امضاهما الجنود معهم كانت تبدو اطول من العامين الماضيين هما زمن الانتفاضة الثانية. قالت نبيهة طه في الوقت الذي كانت تنظف فيه بنتاها وجيرانها الشقة بعد رحيل الجنود، كل مرة كانوا يحضرون فيها صنابير معليات وغيرها من الامدادات كتلت اقوال لنفسي انهم لن يرحلوا ابدا».

واضطرت الاسرة المكونة من ستة افراد ان تنحصر في غرفتين بالشقة بعد احتلال نحو عشرة جنود النصف الآخر وكانوا يشتركون جميعا في حمام واحد. واصافت نبيهة «كنا نقضي ليالي بلا نوم.. كانوا يغنون وايحانا يرقصون بعد منتصف الليل، كان الامر مروع للغاية»، ويقول الفلسطينيون ان الاجراءات العسكرية الصارمة التي اتخذت ردا على الانتفاضة تؤدي الى زيادة العنف والسعي للقيام بعمليات انتقامية، وذكرت افراد اسرة طه انه تعين عليهم التكيف مع الحالات المزاجية المختلفة للجنود الذين كانوا يعملون في

بدء المشاورات لعقد المؤتمر القومي لالغاء التجنيد الاجباري والتطوع الاختياري في مناطق الـ 48

التطوع الاختياري بكل اسقاطاتها الدمرة على شعبنا وامتنا العربية، وتحدث في الاجتماع كل من الارشمنديت عطا الله حنا والشيخ جمال معدي والنائب محمد كنعان ود. باسل عطاس وعوض عبد الفتاح والحامي سعيد نفاع من ميثاق العروبيين الاحرار وعضو اللجنة المركزية للتجمع الوطني الديمقراطي وغيرهم مؤكدا على ضرورة العمل المشترك ومواصلة التشاور مع القوى والفعاليات والشخصيات التي لم تحضر الاجتماع بغية تجنيدها لتحقيق الهدف العام.

وعبر المتحدثون عن تقديرهم الكبير للمباردين لهذا الاجتماع مؤكدا دعمهم الكامل لهذا المشروع القومي الكبير واستعدادهم للمساهمة الفاعلة في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة.

في ختام الاجتماع تمت الموافقة على ضم كل من الارشمنديت عطا الله حنا والنائب محمد كنعان للجنة التواصل التي ستواصل اتصالاتها لتشكيل لجنة تحضيرية شاملة لتقوم بالاعداد للمؤتمر.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بدعوة من لجنة التواصل القومي المنبثقة عن مؤتمر عمان عقد في قرية الرامة الجليلية السبت الماضي اجتماع تشاوري يهدف الاعداد والتحضير لعقد مؤتمر قومي قفري لعرب الـ 48 وذلك لاغناء التجنيد الاجباري والتطوع الاختياري في الجيش الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع الارشمنديت وعطا الله حنا، الشيخ جمال معدي، رئيس حركة المبادرة العربية الدرزية التي تناهض منذ سنوات طويلة ضد التجنيد الاجباري، النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد كنعان، د. باسل غفاس، عوض عبد الفتاح، السكرتير العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي وعسد من الشخصيات والفعاليات الوطنية. افتتح الاجتماع واداره الشاعر سليمان دشق حيث استعرض في كلمته مراحل النضال التي خاضتها القوى الوطنية في صفوف الاجباري

اسرائيل تمنع سفير المشهراوي من المغادرة إلى مصر ضمن وفد «فتح»

فتح لحماس: اوقفوا العمليات في اسرايل على الاقل حتى الانتخابات

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

حملت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن اندلاع الانتفاضة، وكذلك عن تدمير عملية السلام والهدوء الامن والاستقرار والأزمة الاقتصادية الخانقة في المنطة.

وأشار بيان مصدر امس الاول عن القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية إلى ان اقدم شارون على ضم موفاز ومنتدباها إلى ان حكومته الانتقالية الحالية دليل قاطع على ان المنطقة ستشهد مستقبلا المزيد من عمليات الاجتياح واكتئاب المجازر والاعتقالات والاعتقالات وتعزيز الوحدة الوطنية بين كافة القوى ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى بيانها في تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة القوى والؤسسات والفعاليات في مواجهة سياسة شارون، مشددة على ضرورة اهمية دور الشعوب العربية والإسلامية بتنظيم الفعاليات الشعبية ضد العدوان الاسرائيلي المتصاعد وضد الحرب الاركيبية على العراق والى مقاطعة البضائع والمصالح الاسرائيلية والامريكيت.

وتوجهت القوى إلى وزراء الخارجية العرب الذين يتلقون في القاهرة، ببدء عاجل لاتخاذ القرارات الكفيلة بإزاح جميع الدول العربية بوقف كافة الاتصالات والعلاقات مع حكومة شارون والعمل على عزلها دوليا، وضروة الضغط على المجتمع الدولي بإرسال حامية دولية للشعب الفلسطيني والزام اسرايل بتفدية بنود اتفاقية جنيف الربعة المتعلقة بالأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة والقدس.

وجاءت دعوة القوى الوطنية والإسلامية إلى تعزيز الوحدة الفلسطينية الداخلية مع بدء اجتماعات الحوار بين مسؤولين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في العاصمة المصرية القاهرة. وذكرت تقارير عربية ان فتح تريد من حماس وقف العمليات داخل اسرايل على الأقل حتى الانتخابات الاسرائيلية، وقال حاتم عبدالقادر عضو اللجنة العليا لفتح امس «يجب عدم منح شارون وختنيهاو فرصة الكسب من مثل هذه العمليات»، وعكف عبدالقادر النقاب عن انه بعد قرار اسرايل بتكوير الانتخابات اجري قاده فتح نقاشا خاصا حول مسألة كيف تستطيع ان تحقق المناسب من هذه الانتخابات، من الواضح ان نيئتنا هي مساعدة مسكر السلام في السلام».

وكانت مصادر فلسطينية صرحت لـ «القدس العربي» ان عرفات ورجاله يخشون من انه في حال اندلاع حرب امريكيت ضد العراق ستستخدم اسرايل أي عربي داخل اسرايل مبررا لاجراء جماعي فلسطيني. وقالت مصادر في فتح وعلمنا ان أي دولة في العالم لن تؤيد السلطة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية اذا واصلتها هذه العمليات وحماس أيضا معنية باقامة دولة فلسطينية. وقال الدكتور عبد العزيز الدرويشي عضو قيادة حركة حماس السياسية ان الجلسة الأولى للحوار بدأت امس الاحد في القاهرة، وأشار إلى ان

النقاش مركز في جانبين الأول وضع أسس قوية للحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل وحل الخلافات الداخلية عن طريق الحوار والثاني كيفية إدارة الصراع مع العدو في المرحلة الراهنة. وفي سؤال اذا ما كانت العمليات التهجيرية في على جدول الأعمال قال الرئيس ان الحوار مفتوح وستخرج حركة فتح ما عندها وسنطرح موقفا وتتناور، وأضاف ان الحوار عبارة عن عدة جولات هدفه المصلحة الفلسطينية العليا.

واكد مصدر مقرب من وفد فتح في الأراضي الفلسطينية المحتلة ان ممثلي الحركة سيمطبلون بوضوح من حماس ووقف العمليات التهجيرية في اسرايل ووقف اطلاق صواريخ القسام التي تصنع في قطاع غزة، باتجاه اسرايل. ومن ناحيتها منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عضو اللجنة الحركية العليا لحركة فتح العقيد سمير المشهراوي من المغادرة إلى مصر ضمن وفد فتح الذي سيشارك في الحوار مع حركة «حماس» بهدف تعزيز الوحدة الوطنية ورض الصف الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي.

وقال المشهراوي ان هذا المنع جاء لادعاءات امنية اسرائيلية كاذبة اعادت اطلاقه ضد العديد من الكوادر الفلسطينية، مشيرا إلى ان توقيت الحوار جاء الانسب في ظل التحديتات الخطيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، لا سيما في ظل هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ومنطقة الشرق الأوسط، وتولي حكومة يمينية الحكم في اسرايل، واحتمال ضرب العراق لتغيير خريطة المنطقة الامر الذي يتطلب موقفا فلسطينيا متراصا.

واكد المشهراوي ان جدول أعمال الحوار الذي ترعاه مصر يشمل قضايا متنوعة «من وسائل مقاومة الاحتلال وتعزيز الوحدة الوطنية ومركزية السلطة وسيادة القانون إلى مشاركة

حماس في مؤسسات منظمة التحرير والمشاركة في الانتخابات القادمة باعتبارها جزءا من الشعب الفلسطيني، مثل باقي التظاهرات والفصائل الاخرى بالإضافة إلى الكثير من القضايا التي يطرحها الشعب الفلسطيني إلى الاتفاق عليها». وأوضح انه سيمطبل على اتصال دائم مع المشركين في الحوار باعتباره عضوا في الوفد، رغم مكنه في غزة ومدنى للمشاركين ان يتوقفوا في الوصول إلى اكبر قدر من التفاهم المشترك والاتفاق فيما بينهم وتحقيق اتفاق نهائي للصحة الوطنية العليا تلمى على الجميع راب الصعد وتجنب الشعب الفلسطيني المزيد من الماسي.

ويضم وفد فتح إلى جانب المشهراوي الذي لم يغادر غزة كلا من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو مركزية فتح الدكتور زكريا الأغا ومحمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات وعبد الرحمن حمد وصخر سبيسو واحمد غنيم، وتدرت معلومات حول ترؤس محمود عباس «ابو مازن» وفد حركة فتح ثم تراجع وتحدثت عن قيادة الأغا لوفد، في حين يرأس وفد حماس نائب رئيس المكتب السياسي وشهدا الشيخ اخيرا على امتهادها لداخل اسرايل.

وأيدت حركة حماس موقفا معارضا لوفد الهجمات داخل العمق الاسرائيلي وقالت على لسان رئيس وفد حماس لاجتماعات القاهرة موسى ابو مرزوق انه يأمل ان تطلب فتح من حماس وقف عملياتها المسلحة داخل الكيان الصهيوني، وأضاف



تلميذات صغيرات يتراكنضن خوفا من رصاص الدبابات الاسرائيلية بالقرب من مدرستهن في مدينة نابلس المحتلة (رويترز)

ان التركيز يجب ان ينصب على إنهاء الخلاف بين الحرتين وتوحيد صف الفلسطينيين في مواجهة المحتل. وقال اسماعيل هنية أحد قياديين حماس في قطاع غزة ان كيفية ترتيب البيت الفلسطيني ومقاومة الاحتلال هما العنوانان الرئيسان للحوار.

وأضاف هنية «نحن نذهب إلى الحوار بصدر منشرح وعقول مفتوحة والأجندة مفتوحة لكل القضايا ومن السابق لأوانه التحدث في التفاصيل»، ونقل عن اسامة حمدان قوله ان الحوار بين حماس وفتح لم ينقطع منذ ان جرى آخر حوار بين الطرفين في القاهرة نهاية 1995، إذ جرت حوارات أخرى داخليا وخارجيا في غزة ونابلس ورام الله ودمشق وصعاء، وشدد على ان هذا الحوار استمرار لنهج حماس الذي يتعمد

ونفى مصدر من حماس مشارك في الحوار ان يكون عدم حضور خاد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس له أي مغزى معين، نافيا ما يتردد عن توتر العلاقة بينه وبين الحكومة المصرية، وقال المصدر ان مصر تفرح بحركة حماس وقادتها، وليس لها أي دور في تحديد الأعضاء وفد حماس أو فتح، مشيرا إلى ان المكتب السياسي لحركة حماس، الذي يرأسه مشعل، هو الذي حدد أعضاء الوفد الفلسطيني.

وقال المصدر ان بعض الشائعات بخصوص عدم حضور مشعل، أمر يسىء إلى مصر، التي لا تتدخل في هذه الأمور، وتحترم الوفود الفلسطينية وتحتويها بكرمها، مضيفا انها وفرت لهم كافة التسهيلات، وقال المصدر ان مصر لا تتدخل في الحوار الذي يجري، وتترك الاتفاقين يناقشان كل الأمور بحرية تامة، وتعطي الفرصة للطرفين دون تدخل منها.

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

اول تحرك علني قام به مستشار قائد القوات اللبنانية الدكتور توفيق الهندي بعد خروجه من السجن الذي امضى فيه خمسة عشر شهرا كان زيارته إلى الصرح بطبركي في بركي ولقاءه بالطبركي الماروني الكاردينال نصر الله صغير، واول موقف سياسي ادلى به بعد عودته إلى الحرية هو تأكيده البقاء في تيار القوات اللبنانية وفي عضوية لقاء قرنة شهبان، كما تأكيده الوقوف ضد مشروع قانون محاسبة سورية، فمأذا تغير بين مرحلة ما قبل دخول الهندي إلى السجن ومرحلة مغادرته؟ واين الهندي اليوم من تمثيل القوات في قرنة شهبان ؟

أكثر ما يستعرج انتباه الهندي هو ملاحظته ان قرنة شهبان التي كان ينتسب اليها لم تعد التجمع السياسي الذي كان يعرفه، فهذا التجمع - كما تقول مصادر مطلعة - أصبح في القرنة ولم يعد التجمع الوحيد على الساحة اللبنانية بل ان أكثر من لقاء سياسي نشأ في خلال فترة سجن الهندي ابرزها اللقاء التشاوري النيابي الذي يضم وزراء ونوابا وسيدحين مقربين من السلطة وسورية، واللقاء الوطني الاسلامي الناشط في مصلحة حمد الذي يضم نوابا وفعاليات اسلامية موالية تقف بالمرصاد لتحركات القرنة وتعارض توجهاتها. اما القرنة التي كان السياسيون يتقدمون بالطلبات للانتساب إلى صفوفها انقلب الامور بالنسبة اليها، فاصبحت طلبات الانسحاب على لائحة الانتظار بعد ابتعاد التيار العلوي وانسحاب حزب الكتلة الوطنية والعام المزيد من احتمالات انسحاب النائبين نشيد لحود ويطرس حرب وسحب النائب وليد جنبلاط النائب صلاح حنين، وبالتالي تحولت القرنة من موقع الفعل إلى موقع ردة الفعل التي باتت مقصورة على البيئات والواقف بعد حجب وزارة الداخلية للتظاهر ووسائل التحرك الفاعلة.

ماذا اعلن الهندي اس في بركي؟ لقد حذرت مستشار قائد القوات الثواب التي سيقبى عليها بعد خروجه من السجن، قائد البقاء على مواقفه ومواقفه قائلا باننا على موقفي التي كانت في كل الاوقات وطنية وخاصة مرتزة نحو صوعية ومقلانية، واعتمد في صياغتها على التمسك بالثواب والليونة في التطبيق»، وأضاف «انا

بالقرب من ميناة صيدا الجنوبي. ولم يصب احد في الهجوم الذي تكررت مصادر انه الاول الذي يستهدف جهة مرتبطة بسورية في المخيم. سيجتلف عن رئيس الاركان السابق في القوات الراءش فؤاد ملك الذي غادر السجن قبل خمس سنوات بعد توقيفه مع ججعب ويتهمة بعضهم بانه خرج على سياسة القوات اللبنانية ويسعى لتشكيل حزب اول للسلطة».

صيدا (لبنان) - رويترز: قالت مصادر امنية فلسطينية - انفجارا هن مبنى يضم مكتب جماعة سياسية موالية لحزب البعث الحاكم في سورية الخارجية الجيمت الفاروق الشرع كان التقى في دمشق مع وبيجي الانفجار بعد سلسلة تفجيرات شهدتها مخيم عين الحلوة حيث تزايدت حدة التوتر منذ وقوع مصادمات بين اسلاميين ومقاتلين المواليين لحركة فتح التي يتزعمها

هل ستكلفه القوات اللبنانية مجددا بتمثيلها في «قرنة شهبان»؟

الهندي بعد اطلاقه من السجن يرفض محاسبة سورية ولا يشكك بالقضاء

في واقعي، انا في تيار القوات اللبنانية وفي لقاء قرنة شهبان، وانا على تناغم كامل وشامل مع غبطة الطبركي وعلى تواصل مع كل القوى الوطنية والديمقراطية في البلد داخل الدولة أو خارجها». غير ان الهندي نمايز في موقفه من القضاء عن موقف قرنة شهبان المشكك بقرارات القضاء ولاسيما المتعلقة باقفال ام تي في والباطل ابتكع غيريال المر بقوله لا حكمة ولا مصلحة وطنية ان القضاة تأكيده البقاء في تيار القوات اللبنانية وفي عضوية لقاء قرنة شهبان، كما تأكيده الوقوف ضد مشروع قانون محاسبة سورية، فمأذا تغير بين مرحلة ما قبل دخول الهندي إلى السجن ومرحلة مغادرته؟ واين الهندي اليوم من تمثيل القوات في قرنة شهبان ؟

أكثر ما يستعرج انتباه الهندي هو ملاحظته ان قرنة شهبان التي كان ينتسب اليها لم تعد التجمع السياسي الذي كان يعرفه، فهذا التجمع - كما تقول مصادر مطلعة - أصبح في القرنة ولم يعد التجمع الوحيد على الساحة اللبنانية بل ان أكثر من لقاء سياسي نشأ في خلال فترة سجن الهندي ابرزها اللقاء التشاوري النيابي الذي يضم وزراء ونوابا وسيدحين مقربين من السلطة وسورية، واللقاء الوطني الاسلامي الناشط في مصلحة حمد الذي يضم نوابا وفعاليات اسلامية موالية تقف بالمرصاد لتحركات القرنة وتعارض توجهاتها. اما القرنة التي كان السياسيون يتقدمون بالطلبات للانتساب إلى صفوفها انقلب الامور بالنسبة اليها، فاصبحت طلبات الانسحاب على لائحة الانتظار بعد ابتعاد التيار العلوي وانسحاب حزب الكتلة الوطنية والعام المزيد من احتمالات انسحاب النائبين نشيد لحود ويطرس حرب وسحب النائب وليد جنبلاط النائب صلاح حنين، وبالتالي تحولت القرنة من موقع الفعل إلى موقع ردة الفعل التي باتت مقصورة على البيئات والواقف بعد حجب وزارة الداخلية للتظاهر ووسائل التحرك الفاعلة.

ماذا اعلن الهندي اس في بركي؟ لقد حذرت مستشار قائد القوات الثواب التي سيقبى عليها بعد خروجه من السجن، قائد البقاء على مواقفه ومواقفه قائلا باننا على موقفي التي كانت في كل الاوقات وطنية وخاصة مرتزة نحو صوعية ومقلانية، واعتمد في صياغتها على التمسك بالثواب والليونة في التطبيق»، وأضاف «انا

بالقرب من ميناة صيدا الجنوبي. ولم يصب احد في الهجوم الذي تكررت مصادر انه الاول الذي يستهدف جهة مرتبطة بسورية في المخيم. سيجتلف عن رئيس الاركان السابق في القوات الراءش فؤاد ملك الذي غادر السجن قبل خمس سنوات بعد توقيفه مع ججعب ويتهمة بعضهم بانه خرج على سياسة القوات اللبنانية ويسعى لتشكيل حزب اول للسلطة».

انفجار يستهدف جماعة فلسطينية موالية لسورية في مخيم عين الحلوة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في آب (أغسطس) مما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى. ويقول سياسيون لبنانيون يعارضون وجود نحو 350 ألف لاجئ فلسطيني مسجلين في نحو 12 مخيما بجميع أنحاء البلاد ان مخيم عين الحلوة ملاذ للمتشددين والجريمة المنظمة بعيدا ان ايدي السلطات اللبنانية

رسالة من سورية لاسرائيل: ليس لدينا نية لهاجمتكم

القدس - القدس العربي: زعمت تقارير عربية ان سورية بعثت في نهاية الاسبوع رسالة تهديد لاسرائيل بواسطة دولة اوروبية اوضحت فيها انه ليس لها أي نية عدوانية ضد اسرايل، وانها تريد ان تتخطف في المسيرة السلمية. وقالت التقارير ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان التقى في دمشق مع دبلوماسي اوروبي كبير، وقال له انه في الاشهر الاخيرة لم تقع عمليات في الحدود الشمالية وليس ثمة دليل لوجود استعدادات او خطر ما في الشمال. وأضافت ان الشرع أكد انه لا يوجد سورية أي نية بالاسرائيل وأنه ليس ثمة سبب للخشية من المنظمات الفلسطينية العاملة في دمشق. وحسب الشرع فان عزل سورية لا يساهم في المسيرة السلمية. وكتابات دمشق قد شعرت بخيبة الامل من زيارة

النظام السوري يتفاوض عن المنابر السياسية ما دامت صغيرة وهادئة وبحضور المختبرات

المدني وحقوق الانسان قد صدر في الربيع الماضي في الوقت الذي كانت فيه سورية تحاول توقيع اتفاق مع الاتحاد الاوروبي، وكجزء من ضغوط الاسد لفتح اقتصاد سورية واصلاح الاقتصاد. وناقش غربيون يعيشون في سورية ان انتقاد الحكومة وان ظل نوعا من الحرم والتابو الا ان الكثير من الشخصيات السورية في احاديث خاصة لم تعد تخاف من انتقاد الدولة وسياساتها، ولا تزال عد من المنابر تتواصل بشكل سردي ومعلم من السوريين يتحدثون عن شائعات حول الرئيس الذي ينهب لشراء صحيفته من الدكان المقابل لقصره او الذي يلقط صوراً مع السياح الذين يحضرون لبلادهم. ويشير دبلوماسي غربي ان الرئيس الاسد يحاول اصلاح في جو مقف. وعن سبب توقف عجلة الانتفاخ، يقول معلقون ان هناك نظريتين الاولى تقول انه دهنش الطريقة السريعة التي انتشر فيها اصلاح، ولهذا حاول كبحها، وهذا راي دائرة الشرق الاوسط في منظمة مراقبة «حقوق الانسان»، «هيومان رايتس وتوتش» اما الراي الآخر فهو الذي يقول ان الاسد وجد معارضة من البيروقراطية، وعضاء النظام الذين خاصة في داخل البيت، ولهذا السبب ادع نهم، وهو ما يراه الراي الذي يقول ان الاسد بليس قويا بما فيه الكفاية لوضع افكاره موضع التطبيق، والده كان يختار رجاله اما الان فالصورة في العكس، وتتشر في سورية الان شائعات ان الدولة لعدم الانضمام لحكمة الجرائم الدولية، وبحسب مراقب حضر الندوة، فقد طلب الحاضر من المستعمن تجاوز الصراخ العربي - الاسرائيلي وطرح اسئلة ايجابية.

لندن - القدس العربي: وحالة الملح والسجناة العشرة الاخرين تشير إلى سوق السوريين لتخرج من الانتفاخ والحرية، والخروج من نقق الوقت والزمن القديم. ويناقدش غربيون يعيشون في سورية ان انتقاد الحكومة وان ظل نوعا من الحرم والتابو الا ان الكثير من الشخصيات السورية في احاديث خاصة لم تعد تخاف من انتقاد الدولة وسياساتها، ولا تزال عد من المنابر تتواصل بشكل سردي ومعلم من السوريين يتحدثون عن شائعات حول الرئيس الذي ينهب لشراء صحيفته من الدكان المقابل لقصره او الذي يلقط صوراً مع السياح الذين يحضرون لبلادهم. ويشير دبلوماسي غربي ان الرئيس الاسد يحاول اصلاح في جو مقف. وعن سبب توقف عجلة الانتفاخ، يقول معلقون ان هناك نظريتين الاولى تقول انه دهنش الطريقة السريعة التي انتشر فيها اصلاح، ولهذا حاول كبحها، وهذا راي دائرة الشرق الاوسط في منظمة مراقبة «حقوق الانسان»، «هيومان رايتس وتوتش» اما الراي الآخر فهو الذي يقول ان الاسد وجد معارضة من البيروقراطية، وعضاء النظام الذين خاصة في داخل البيت، ولهذا السبب ادع نهم، وهو ما يراه الراي الذي يقول ان الاسد بليس قويا بما فيه الكفاية لوضع افكاره موضع التطبيق، والده كان يختار رجاله اما الان فالصورة في العكس، وتتشر في سورية الان شائعات ان الدولة لعدم الانضمام لحكمة الجرائم الدولية، وبحسب مراقب حضر الندوة، فقد طلب الحاضر من المستعمن تجاوز الصراخ العربي - الاسرائيلي وطرح اسئلة ايجابية.

زعماء حماس التقوا مسؤولا اوروبيا في القاهرة

حسين الشيخ ينتقد تركيبة وفد حركة فتح

الناصرة - القدس العربي -

من زهير اندراوس:

اعرب حسين الشيخ امين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية في حديث خص به «القدس العربي» عن تمثيياته بنجاح الحوار الذي بدأ امس بين حركتي حماس وفتح في القاهرة، في حين ابدى عدد من اللاحقات التي وصفها بالهمة ولا شأنها ان تعزل جهود المبولة من اجل نجاح هذا الحوار. وعدد الشيخ هذه الملاحظات والتي تشمل اولا تركيبة الوفد وثانيا الاجندة المفتوحة، ومنها ان اتم من غير المعقول ان تقوم الحوارات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة بنقاش قضايا عامة ومفتوحة تشمل امورا كثيرة، مؤكدا انه كان يجب قبل الاعلان عن بدء هذه المحادثات تحديد

قضايا عينية فقط طرح للنقاش، منها على سبيل الذكر لا الحصر عمليات المقاومة الفلسطينية داخل العمق الاسرائيلي، وزاد الشيخ ان الاجندة المفتوحة قد تؤدي إلى فشل او تعثر هذه المفاوضات التي نحنس في غنى عنها في هذه الفترة الفصيلة من تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني.

في ذلك اكد الشيخ في حديثه لـ القدس العربي ان حركة فتح تسعى ومنذ بداية الانتفاضة إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الشعب الفلسطيني وفصائله وقواه الاسلامية والوطنية المختلفة، سواء كان ذلك عبر القرارات الباهرة او الاجتماعات في اطار لجنة التابعة العليا للانتفاضة، موضحا ان نقاط الاتفاق بين هذه القوى أكثر من نقاط الخلاف، لان الادراك العام يجمع على ان الوحدة هي الضمان الوحيد للانتصار الفلسطيني، وأشار الشيخ إلى ان موقف

الحركة من أي حوار وطني يقوم على ضرورة والهمية لتلبية المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني وعلى الاستمرار في مقاومة الاحتلال الفلسطيني، بمعنى ان البرنامج الذي يجب ان يجمع عليه كافة الفصائل هو برنامج شامل، ويشودا الشيخ اخيرا على اننا باسما الحاجة في هذا الوقت بالذات إلى توحيد الصفوف وتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة ائتلاف الحزب الجديد في اسرايل الذي يضم الشثالي: شارون وموفاز ومنتدباو.

ويشأن الائتلاف الاسرائيلي، اجتمعت امس لجان العمل الوطنية والاسلامية في مدينة رام الله برئاسة صخر حبيش (ابو زرار) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وناقش سبل الائتلاف الحاكم بين اسرايل والذي ينذر مجاز جديدة قادمة، وقال بيان صدر عن الاجتماع ان اقدام شارون على ضم موفاز ومنتدباو إلى حكومته الانتقالية

يستغيثون مؤسسات حقوق الإنسان لانقاذ حياتهم

68 طفلا فلسطينيا في سجن «تلموند» يضربون عن الطعام

رام الله - القدس العربي -

من وليد عوض:

وجه الاسرى الأشبال في سجن «تلموند» الاسرائيلي نداء عاجلا إلى كافة اصحاب الضمائر الحية، وكل مؤسسات حقوق الإنسان، والجمعيات التي تعنى بشؤون الاسرى طالبوهم بالتدخل الفوري والعمل بإلنقاذ حياة الاسرى الأشبال في السجن المذكور نظرا للظروف القاسية والصعبة التي يعيشها الاسرى الذين يخوضون اضرابا مفتوحا منذ حوالي اسبوع.

وأعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال -فرع فلسطين، ان الاسرى الاطفال وعددهم 68 شلبا في سجن تلموند يخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ الثالث من الشهر الجاري، بسبب تردي الأوضاع الاعتقالية التي يعيشونها داخل السجن.

وقالت الحركة في بيان لها: ان معاهيها ومن خلال مقابلة الاسرى علم انه يوجد أكثر من عشرة اسرى يعانون من أمراض مختلفة واصابات بعيارت نارية في مختلف أنحاء الجسم ومن فقر الدم ومن سوء التغذية نظرا لنقص المواد الاساسية للتموء، إضافة إلى ان إدارة السجن ما زالت ترفض وتعاطل في تقديم العلاج اللازم لهم حيث ان العلاج الوحيد المقدم للاسرى هو «الكامل»، الاقراص الهمدية.

وأضافت الحركة ان إدارة السجن ترفض أيضا إدخال المواد الغذائية التي ترسل للاسرى كمساعدات من سجون أخرى كسجن عسقلان، كما ان الاسرى يفقدون للمواد الغذائية الاساسية التي كان الاهالي ياتون بها لهم بسبب استمرار منع زيارات الاهالي منذ عدة اشهر.

وأشارت الحركة إلى ان سلطات السجن المذكور اقدمت على وضع الواج من الصاج على النوافذ وحجبت أشعة الشمس، حيث اصحبت الهجوية شبه معدومة داخل الغرف في الوقت الذي لم تسمح للاسرى بالخروج إلى الساحة العادية (4 - 6 ساعات) يوميا

شؤون الاسرى وحقوق الانسان محمد نعمانة ان موكله الهدي قد نقل إلى سجن «نينسان» بعد ان صدر بحقه امر اعتقال اداري لمدة ستة اشهر ووضع حينها في ظروف صعبة جدا شكلت خطراً على حياته. وأشار المحامي نعمانة إلى انه نظراً لخطورة وضع الهدي الصحي تقرر نقل موكله خلال اسبوع إلى سجن «اشمورت». من جهة اخرى، واندست عائلتا المعتقلين وجيه قواس واحمد مزراع من سكان قلقيلية المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لافراج عنهما لخصورة وضعهما الصحي في المعتقل.

وقالت عائلة المعتقل قواس ان ابنتها تعاني من مرض في القلب وبها حاجة إلى رعاية طبية فائقة لانه زرع في قلبه صمام اصطناعي منذ أكثر من شهرين عاما وهو بحاجة إلى متابعة طبية واوية خاصة وهي غير متوفرة في السجن.

وتسمح لهم بالخروج يومياً مدة 15 دقيقة فقط. ومن ناحية اخرى انه المعتقل عادل جميل الهدي اساء الاول اضرابه عن الطعام، والذي بدأه قبل عشرة ايام وذلك بعد ان قررت المحكمة العليا الاسرائيلية نقله إلى سجن آخر. وقال محامي مؤسسة الضمير لرعاية



فلسطينيون يجتازون بصعوبة سباجا شاكلا بالقرب من قلنديا امس (أ ف ب)

شنت حملة واسعة من الاعتقالات الإحتزائية طالت عشرات الشبان الاصوليين في شمال الاردن وجنوبه

القوات الاردنية تقتحم معان لإخضاع العناصر القبلية التي تحمي «أبو سياف» بعد ان رفضوا تسليمه

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرارين:

الشبان الاصوليين في محافظات شمال وجنوب البلاد وكذلك بعض خميمات اللاجئين ومدينتي عمان والزرقاء، وابلغت مصادر حكومية ان توقيفات إحتزائية لكنها تتم في ضوء استمرار التحقيقات في مقتل الدبلوماسي الأمريكي الاسبوع الماضي وفي ظل الحملة الأمنية التي لا زالت تنفذ في معان، وقال مصدر خاص للقدس العربي، ان أجهزة الأمن اعتقلت مؤنذا سلفيا في أحد المساجد شمالي المملكة يدعى عمر القيسي مع شقيقه، فيما حصلت الاعتقالات أخرى في ضلصة مدينة إربد كما تم اعتقال خمسة أشخاص في محيط مخيم حطين وجنوبي العاصمة إضافة لعناصر من حزب التحرير الإسلامي المخطون من مدينة الزرقاء، والتفصيل الخاصة بالنسبة للحملة التي تستهدف أبو سياف مهمة للغاية، فقد اعتاد اهالي معان على الإقتحامات الأمنية وإطلاق الرصاص، إلا ان المرة الأخيرة كانت مختلفة، فالقانون لم يكن الجوع والذوابع الاقتصادية أو إطلاق الرصاص على رجال الأمن أو ظهور مسلحين في الشوارع، بل القبض على مجموعة أصولية ترعى صوم أسامه بن لادن في شوارع المدينة الأردنية رغم انها تتبنى فقرا مختلفا تماما عن فكره.

وفي التفاصيل أيضا يشين ان السلطات «طورت» من رد فعلها، فسطعت الإقتالات الهاتفية عن معان أثناء الإقتحام وإستعانت بالشرطة الخاصة التي تقوم بمهام صعبة وجرحة، وفي محاولة واضحة ليس لإخضاع مجموعة أبو سياف نفسها بل لإخضاع عناصر القبائل والعشائر التي رفضت التعاون او نددت

بمحاولات إعتقال أبنائها، وسعى النظام عبر استخدام عنصر القوة الإضافية في معان لإرسال رسالة يقول فيها ان التسامح غير وارد إزاء مخالفات القانون او التمررد على النظام، وهي رسالة وصلت عمليا لأهدافها على أساس ان واحدا من أهم الأسباب التي دفعت الحكومة الأردنية «للمجازاة» بظهور اسم مدينة معان في نشرات العلاقات مرة جديدة هو إنتاج الإلتطباع بان المؤسسة، وباسم القانون والنظام، مستعدة للمواجهة مع أي جهة تحاول حماية الأشخاص، يعرفون اسما بوجه الدولة حتى لو كانت عائلاتهم وقبائلهم، والقضية الأخيرة في معان «قبلية»، قبل ان تتحول أمنية او سياسية، فقد إحتسب عييم المطلوبين لادعو محمد الشبلي (أبو سياف) بأفرد قبيلته و أبناء وعومه بعد ان أفلت من السلطات، وما أغضب وزارة الداخلية ان أقرباء الشبلي تطوعوا لصياحته وزودوه بحراسات مسلحة في خطوات إستفزاز واضحة، ولم تقف المسألة عند هذا الحد، فقد اقام أبو سياف «مخارب» عربية يستقبل فيها وسط حراسه المهيئين بهربه من قوات الشرطة.

والقصة جدير، والسلطات تصف مجموعة أبو سياف بأنها «عصابة مسلحة، تزوع الناس وتنتشر الرعب في صفوفهم»، وتقول ان هذه المجموعة تعطلت تأاول إحياء أثار مجموعة أصولية متطرفة جدا وسلفية إسمها «التكفير والهجرة»، وظهرتها انها «تفكر» السلطة وتنص على الزحيل عن ديار التكفر، والسلطات الأردنية دخلت منذ نصف قرن في مواجهات متعددة مع «التكفير والهجرة»، وانتهى التنظيم فعليا قبل وعيهم لكن دون فائدة، فقد أبلغ زعما قبيليين وقرى رواية السلطات، وقبل اسبوعين كان أبو سياف برفقة زوجته عندما أوقفته دورية شرطة إستجوابه، وبعد تبادل إطلاق النار أصيب رجل شرطة كما أصيب أبو سياف بجراح نارية في كتفه نقل بعدها للمستشفى، وخلال ساعات فقط فوجيء الجميع بانكسر من أربعين مسلحا بأسلحة رشاشة من أقرباء الشبلي وأنصاره يقتحمون الشرطة بدموية وحس في عهد أمام الجميع مع مسلحيه لإستقبال المهينين بسلاسة، وانتخب كل الواضات إلى طريق مسدود، فابلغت السلطات وقد يمثل أقرباء وعشائر الطوليين الخيمس قبل الماضي بانه أمام الجميع ملته لا تتجاوز مساء يوم الجمعة الماضي لتجميع عميلين وإذا إقتضت المهلة سطر الشرطة على التصرف. وبالغلف رفض أي من المطلوبين تسليم نفسه وانقضت المهلة بون ان تتدخل القبائل نفسها لتسليم أبنائها فانزعت السلطات بوعها وبدات التحضير مساء السبت لحملة أمنية شاملة حيث احاطت بمدينة معان وأقفلت مدخلها ومخارجها مدرعات عسكرية، فيما نظمت دوريات من الشرطة الخاصة ومنع الخروج والدخول للمدينة كما احاطت القوات بالمدينة الحكومية لمحاربتها وحظر التجول وقلعت الإقتالات الهاتفية تحضيرا لإقتحام القرارت التي يتواجد فيها أنصار مجموعة أبو سياف.

وبدات عملية إقتحام مدينة معان فجر الأحد بقوة فوجها ما يقارب سبعة آلاف رجل امن وشطري وأغلقت السلطات طرق المعلومات عما حصل لكن بمصادر خاصة ابلغت عن إشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين القوة القتمحة وبين عشرة اصوليين احاطوا بموقع معزول في الضاحية الجنوبية لمدينة معان، فيما دومت عشرات البيوت التي كانت السلطات قد حددتها مسبقا قبل ان تدمر المخارب التي اقامها أبو سياف وسلط المدينة مكفر رضائي له، ووفقا للمعلومات غير الرسمية ألقى القبض على عشرة أشخاص على الأقل شاركوا في حراسة أبو سياف او اقلقوا معاقبته منزله ومقره، فيما اعتقلت السلطات ثمانية أشخاص آخرين بشكل احترازي قبل الإقتحام، أغلبهم أقرباء بطوليين وليسوا مطلوبين، وتحدثت المعلومات عن مقتل ثلاثة مواطنين وإصابة عشرة أشخاص بجراح نارية علما بان بيانات رسمية توضح ما جرى ويجري لم تصدر في وقت لاحق، والبيان الوحيد لوزير الإعلام محمد عفاس العدوان تحدث عن إقتحام معان لإلقاء القبض على أفراد «عصابة»، ارتكبت مخالفات متعددة للقانون.

وتعتبر السلطات الأردنية مجموعة أبو سياف مسؤولة عن ارتكاب عدة جرائم أهمها ما يلي: «إطلاق الرصاص عدة مرات على مقرات ومباني الحكومة ومراكز الشرطة منذ عام 1996، وإساعة الفوضى وتنظيم تظاهرات غير مشروعة ورفع صور أسامة بن لادن، وإطلاق الرصاص على رئيس جماعة الحسين في المدينة ومحاولة إغتياله، وإصدار مناورات تهدد طلاب الجامعة بقتلهم إذا قفروا سفارت، وإطلاق نار على مقر رئيس الجامعة وإحراق سيارةه ومحاولة إحراق مختبر علمي ومركز العمل الدعوي، والشبلي (أبو سياف) لم يكن معروفا للاردنيين من قبل، وكشف النقب عن وجوده فقط عندما أصيب بجراح نارية في تبادل نيران مع الشرطة قبل اسبوعين، ويقال ان أنصاره يسجلون فتاواه وخاطبه على شرطة كاسيت ويتداولونها، وواحدة من فتاواه الشهيرة تحرم عمالة النساء في الأردن لأنه «لا يحكم بامر الله، كما انه يحرم تكاضي «راتب» من الحكومة الكافرة ولذلك لا يوجد بين انصاره موظفون اجهزة الحكومة والدولة.

قبطي بامريكا ينفي كراهية العرب لامريكا واسرائيل.. واستجواب لوزير التعمير لاسناده عمليات بـ7 مليار جنيهه لمكتب استشاري اشتداد المعارك حول «فارس بلا جواد»: هجمات عنيفة ضد ميول امريكا لاسرائيل.. وتحذير لاباطال المسلسل من المؤتمرات السياسية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الإقتحام والوضوع التريسية في الصور الضميرة الصادرة يوم السبت والأحد عن مصدر مجلس الألبام بخصوص العراق وإجتامع وزراء الخارجية بالقاهرة، ومباريات كرة القدم وحظر إستيراد التوم الصيني لا لإغراض البحث والتحري، ودخول عدد من شركات الإستمث الحكومية إلى لعبة حرق الاسعار بشتراكات السعر للحصول على السيرة، وشيختها شركات أخرى مثل ادى لإخضاع سعر الاسمنت في الأسواق، وكانت بعض شركات الأودية قد عملت ذلك، واستشهاد فلسطينيين، وإجراء مقاضات عم وقد روسي لإنتاج الاسونيل في مصر، وسلسلة رمضان خاصة «فارس بلا جواد» ورمضان والادب التي يقبمها اشقاؤها الأبطال للصاميين من التسليم ومباريات كرة القدم.

والعلاقات والسياسية، فكانت عن مسلسل «فارس بلا جواد» ورأس الأفعى وأس البلاء وقرار مجلس الأمن وحكومة اسرائيل الجديدة ورمضان، والحكمة وقضايا أخرى متفرقة.

فارس بلا جواد

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

اما في «خباير اليوم» فقد تعرضت امريكا التي عاصفت بالهجوم والذبح عن المسلسل، فزميلنا كمال عبد الرؤوف لاش في مصر، وعمود «قراءت» عن من هجمت الحركات اليهودية على العرب والمسلمين، «سمرت البارزاد» والاحتقار لكبير حاخامات الدوائر السابق وهو يعلن من منتجته الفاخر في لندن ان جميع حدائق الزيتون في الأراضي المحتلة ملك ليهود اسرائيل وكل وهو يحرض اليهود في التسلوطات انه يجب قبل كل فلسطينية يهودي على جمع ثمنها الزيتون من اشجار حديقته، وطلب الحاخام من لصوص اسرائيل ان يتسلولوا على محصول الزيتون ياكله، وان يبقوا العرب الذين يدعون ان هذه ارضهم، اي رجل يدين بقول مثل هذا الكلام الذي يشتم العرب على دين واي يدين دين قبيله هؤلاء الذين يدبون بالديانة اليهودية وهو يقول لهم: افكروا والسوقا وان هؤلاء من لا يتبني الى دينكم، وكان الاسواق وما جاء في كتاب حكماء صهيون: «ان ماذا يتبني يهود امريكا واسرائيل من ورثتهم وامامهم اليهود على طلاق زوايجهم وميثاقهم مسلسل «فارس بلا جواد»؛ ولماذا يملأون الدنيا ضجة وتقولون انهم يفتضح حقيقة مشاعرهم نحو الانبياء الأخرى السماوية بالذات؟ وسط كل هذه الضجة الصهيونية السخاوية خرجت افواه في العرب وخصوصا امريكا من رجال دين كان من المفترض انهم محترمون، ولقنهم فقروا احكامهم وعرفوا على نفس اللغة المعادية للاسلام والمسلمين جماعة لهيبهم في اسرائيل، او تفكيسا عن حقد مكتوم ضد انتشار الحكماء بين رعايهم.

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

اما في «خباير اليوم» فقد تعرضت امريكا التي عاصفت بالهجوم والذبح عن المسلسل، فزميلنا كمال عبد الرؤوف لاش في مصر، وعمود «قراءت» عن من هجمت الحركات اليهودية على العرب والمسلمين، «سمرت البارزاد» والاحتقار لكبير حاخامات الدوائر السابق وهو يعلن من منتجته الفاخر في لندن ان جميع حدائق الزيتون في الأراضي المحتلة ملك ليهود اسرائيل وكل وهو يحرض اليهود في التسلوطات انه يجب قبل كل فلسطينية يهودي على جمع ثمنها الزيتون من اشجار حديقته، وطلب الحاخام من لصوص اسرائيل ان يتسلولوا على محصول الزيتون ياكله، وان يبقوا العرب الذين يدعون ان هذه ارضهم، اي رجل يدين بقول مثل هذا الكلام الذي يشتم العرب على دين واي يدين دين قبيله هؤلاء الذين يدبون بالديانة اليهودية وهو يقول لهم: افكروا والسوقا وان هؤلاء من لا يتبني الى دينكم، وكان الاسواق وما جاء في كتاب حكماء صهيون: «ان ماذا يتبني يهود امريكا واسرائيل من ورثتهم وامامهم اليهود على طلاق زوايجهم وميثاقهم مسلسل «فارس بلا جواد»؛ ولماذا يملأون الدنيا ضجة وتقولون انهم يفتضح حقيقة مشاعرهم نحو الانبياء الأخرى السماوية بالذات؟ وسط كل هذه الضجة الصهيونية السخاوية خرجت افواه في العرب وخصوصا امريكا من رجال دين كان من المفترض انهم محترمون، ولقنهم فقروا احكامهم وعرفوا على نفس اللغة المعادية للاسلام والمسلمين جماعة لهيبهم في اسرائيل، او تفكيسا عن حقد مكتوم ضد انتشار الحكماء بين رعايهم.

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

فارس بلا جواد

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

اما في «خباير اليوم» فقد تعرضت امريكا التي عاصفت بالهجوم والذبح عن المسلسل، فزميلنا كمال عبد الرؤوف لاش في مصر، وعمود «قراءت» عن من هجمت الحركات اليهودية على العرب والمسلمين، «سمرت البارزاد» والاحتقار لكبير حاخامات الدوائر السابق وهو يعلن من منتجته الفاخر في لندن ان جميع حدائق الزيتون في الأراضي المحتلة ملك ليهود اسرائيل وكل وهو يحرض اليهود في التسلوطات انه يجب قبل كل فلسطينية يهودي على جمع ثمنها الزيتون من اشجار حديقته، وطلب الحاخام من لصوص اسرائيل ان يتسلولوا على محصول الزيتون ياكله، وان يبقوا العرب الذين يدعون ان هذه ارضهم، اي رجل يدين بقول مثل هذا الكلام الذي يشتم العرب على دين واي يدين دين قبيله هؤلاء الذين يدبون بالديانة اليهودية وهو يقول لهم: افكروا والسوقا وان هؤلاء من لا يتبني الى دينكم، وكان الاسواق وما جاء في كتاب حكماء صهيون: «ان ماذا يتبني يهود امريكا واسرائيل من ورثتهم وامامهم اليهود على طلاق زوايجهم وميثاقهم مسلسل «فارس بلا جواد»؛ ولماذا يملأون الدنيا ضجة وتقولون انهم يفتضح حقيقة مشاعرهم نحو الانبياء الأخرى السماوية بالذات؟ وسط كل هذه الضجة الصهيونية السخاوية خرجت افواه في العرب وخصوصا امريكا من رجال دين كان من المفترض انهم محترمون، ولقنهم فقروا احكامهم وعرفوا على نفس اللغة المعادية للاسلام والمسلمين جماعة لهيبهم في اسرائيل، او تفكيسا عن حقد مكتوم ضد انتشار الحكماء بين رعايهم.

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

فارس بلا جواد

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

اما في «خباير اليوم» فقد تعرضت امريكا التي عاصفت بالهجوم والذبح عن المسلسل، فزميلنا كمال عبد الرؤوف لاش في مصر، وعمود «قراءت» عن من هجمت الحركات اليهودية على العرب والمسلمين، «سمرت البارزاد» والاحتقار لكبير حاخامات الدوائر السابق وهو يعلن من منتجته الفاخر في لندن ان جميع حدائق الزيتون في الأراضي المحتلة ملك ليهود اسرائيل وكل وهو يحرض اليهود في التسلوطات انه يجب قبل كل فلسطينية يهودي على جمع ثمنها الزيتون من اشجار حديقته، وطلب الحاخام من لصوص اسرائيل ان يتسلولوا على محصول الزيتون ياكله، وان يبقوا العرب الذين يدعون ان هذه ارضهم، اي رجل يدين بقول مثل هذا الكلام الذي يشتم العرب على دين واي يدين دين قبيله هؤلاء الذين يدبون بالديانة اليهودية وهو يقول لهم: افكروا والسوقا وان هؤلاء من لا يتبني الى دينكم، وكان الاسواق وما جاء في كتاب حكماء صهيون: «ان ماذا يتبني يهود امريكا واسرائيل من ورثتهم وامامهم اليهود على طلاق زوايجهم وميثاقهم مسلسل «فارس بلا جواد»؛ ولماذا يملأون الدنيا ضجة وتقولون انهم يفتضح حقيقة مشاعرهم نحو الانبياء الأخرى السماوية بالذات؟ وسط كل هذه الضجة الصهيونية السخاوية خرجت افواه في العرب وخصوصا امريكا من رجال دين كان من المفترض انهم محترمون، ولقنهم فقروا احكامهم وعرفوا على نفس اللغة المعادية للاسلام والمسلمين جماعة لهيبهم في اسرائيل، او تفكيسا عن حقد مكتوم ضد انتشار الحكماء بين رعايهم.

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

فارس بلا جواد

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

اما في «خباير اليوم» فقد تعرضت امريكا التي عاصفت بالهجوم والذبح عن المسلسل، فزميلنا كمال عبد الرؤوف لاش في مصر، وعمود «قراءت» عن من هجمت الحركات اليهودية على العرب والمسلمين، «سمرت البارزاد» والاحتقار لكبير حاخامات الدوائر السابق وهو يعلن من منتجته الفاخر في لندن ان جميع حدائق الزيتون في الأراضي المحتلة ملك ليهود اسرائيل وكل وهو يحرض اليهود في التسلوطات انه يجب قبل كل فلسطينية يهودي على جمع ثمنها الزيتون من اشجار حديقته، وطلب الحاخام من لصوص اسرائيل ان يتسلولوا على محصول الزيتون ياكله، وان يبقوا العرب الذين يدعون ان هذه ارضهم، اي رجل يدين بقول مثل هذا الكلام الذي يشتم العرب على دين واي يدين دين قبيله هؤلاء الذين يدبون بالديانة اليهودية وهو يقول لهم: افكروا والسوقا وان هؤلاء من لا يتبني الى دينكم، وكان الاسواق وما جاء في كتاب حكماء صهيون: «ان ماذا يتبني يهود امريكا واسرائيل من ورثتهم وامامهم اليهود على طلاق زوايجهم وميثاقهم مسلسل «فارس بلا جواد»؛ ولماذا يملأون الدنيا ضجة وتقولون انهم يفتضح حقيقة مشاعرهم نحو الانبياء الأخرى السماوية بالذات؟ وسط كل هذه الضجة الصهيونية السخاوية خرجت افواه في العرب وخصوصا امريكا من رجال دين كان من المفترض انهم محترمون، ولقنهم فقروا احكامهم وعرفوا على نفس اللغة المعادية للاسلام والمسلمين جماعة لهيبهم في اسرائيل، او تفكيسا عن حقد مكتوم ضد انتشار الحكماء بين رعايهم.

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».

وتبدأ بمسلسل «فارس بلا جواد» الذي حاولت امريكا والقطاعات الصهيونية منع عرضه وفشلت في ذلك فكان كاريكاتير «إسراء» المنتج عن العوام يمشي على يديه ورجليه ويركب فوقه شخص يرمز لاسرائيل ويمسد به فارس ما جعلها من الشرى الايسة، وكان التعليق «فارس بلا جواد».



الانتقال الجزئي من المعارضة الى الدول التي ستضطر للتساوق مع الخط دمشق: التصويت لا يعني المصادقة على الهجوم



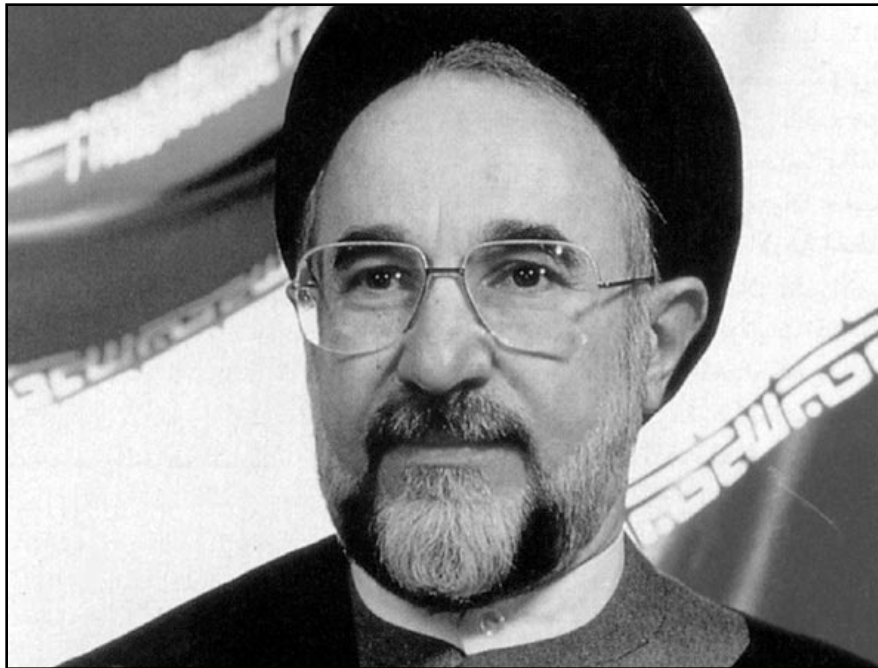
بشار الاسد

الاحيرة، بعد اتصالات جرت بين الرئيس الاسد ووزير خارجية سورية، فاروق الشرع وبين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك ووزير الخارجية الأمريكي كولين باول، وعلم من دمشق انها وعدا سورية بان التصويت الايجابي من

المعارضة الى الدول التي ستضطر الى التساوق مع الخط وذلك على ضوء الصرامة والقوة التي تدفع فيها الادارة الامريكية الخطوة، في الاسابيع الاخيرة اوضح ايضا ان سورية تخشى من ان حليفاتها في ايران - التي صحح حليفاتها في الامريكي ضد العراق، حيث كانت سورية، التي اصيحت هذا العام عضوا غير دائم في مجلس الامن، قد اتبعت حتى مساء امس سياسة المعسكر المعارض للهجوم الامريكي على العراق وشكلت «المعلق» الاخير الذي يدافع عن العراق، في التقديرات التي جرت في الاسابيع الاخيرة على المستوى المهني من وزارة الخارجية في اسرائيل تم تقسيم دول المنطقة من ناحية موقفها بشأن العراق الى ثلاث مجموعات، - المتساوقة مع الخط: خاصة الاردن، مصر والسعودية، التي يحكم ضرورة الحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتحدة اضطرت الى ملاعبة نفسها مع الموقف الامريكي وحتى ساعدت الولايات المتحدة في مجالات مختلفة. - دول متعادلة: الكويت، البحرين، وخاصة قطر التي تساعد الولايات المتحدة في دعم الهجوم على العراق وتمكن الجيش الامريكي من استخدام اراضيها اثناء الهجوم، وظهر تذبذب كل ما في وسعها لدفع الخطوة الامريكية ومساعدتها.

الدول المعارضة: سورية، ايران التي من شأنها، حسب التقديرات الاكثر سداوية ان تحاول تشويش الخطوة الامريكية في العراق وذلك من خلال تشجيع عمليات منظمة حزب الله في الحدود الشمالية، للوهلة الاولى من التصويت في مجلس الامن الى الانتقال الجزئي لسورية من مجموعة الدول

اقتراب الهجوم على العراق قرب المعتدلين في ايران من الولايات المتحدة



محمد خازلي

على الاقل لم تعارض الحرب في أفغانستان بل وتبرعوا بالاموال لنظام حميد قرضاي المؤيد لامريكا، ويبدو ان هذه الحالة ان ظهور نظام موال لامريكا في بغداد لا يخيف ايران. من السموح ايضا ان انضم الى كل ما ذكر تقارير الصحف الغربية التي تتحدث عن الاستقبال الدافئ الذي يحظى به متلوهم في ايران. هذا قد تكون انضج الآن لاستئناف الحوار مع امريكا، هذا الحوار الذي يمكنه ان يلغص التهديد النووي من جانبها بدرجة تفوق ما يمكن ان يفعله تهديدها بالحرب او توجيه الشتمات لها والتهمج عليها. «لم يبق اي ايراني حتى الآن يحفظ طائفة ومهاجمة مباني التوائم» كما يقول محلل ايراني.

تسفي برثيل
(مترجم) 2002/11/10

قوات الامن الايرانية أغلقت في الاسبوع الماضي مكتباً لاستطلاعات الراي في طهران، ولم يكن من المفترض ان تثير هذه الخطوة اصداء كبيرة في دولة قامت باغلاق 80 صحيفة مختلفة في السنوات الاخيرة وساعتاً وقتاً لمثقفين وناشطين في مجال حقوق الانسان، ولكن من المفترض ان تعامل مع هذا الخبر تحديدا باهتمام بالغ، الممثل اغلق منع نشر معطيات حول دعم الجمهور للافصالات التي يجريها الرئيس الايراني خاتمي، في الشهر الماضي أغلق مكتب مماثل بعد ان نشر استطلاع للرأي مفاده ان 75 في المئة من المستطلعين على الاقل قد عبروا عن دعمهم لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة.

من يبحث عن زعيم محور الشر في ايران قد يجد نفسه في حيرة من امره، في الاسبوع الماضي ملاحا قال قائد أسطول الغطشيش الذي يتجول في الخليج الفارسي ان منع تهريب النفط العراقي قد تسنى فقط من خلال التعاون مع ايران التي لا تسعج منذ سنة ونصف بوقف سفن التهريب العراقية في مياه ايران الاقليمية، ونتيجة لذلك تم تخفيض حجم المهربات العراقية من 20 مليون برميل في عام 2000 الى 11.5 مليون برميل في السنة الماضية، وفي نفس الاسبوع نشر ان ايران قامت بخرق بندر نجاسمة بن لادن، وانها مستعدة لوكالة لتصدي لعناصر تنظيم القاعدة الموجودين على اراضيها.

التصريحات التي تصدر من ايران في قضية الحرب ضد العراق تقول في السياق ان «ايران لن تتردد دعمة على صدام» وانها ستحافظ على موقف «الحياد الايجابي»، في يوم الخميس قال صحافي مقرب من دمشق، في صحيفة «الحياة» اللندنية ان سورية قلقة من امكانية وجود صفقة، امريكية ايرانية بصدد العراق وان خلافا شديدا قد نشب بين سورية وايران في هذه البقعة، سورية تعارض الحرب، وتسعى للحفاظ على الصراحة الاقتصادية التي انشأتها مع العراق خلال العامين الاخيرين، وهذه تشمل كل 200 ألف برميل نفط من خلال انبوب يربط الدونين، وكانت سورية قد صرحت ان غير فاعل، صحيفة «الحياة» افادت ايضا ان وزير الدفاع الايراني علي بونسي قد تحدث علنيا - خلافا للماضي - عن زيارته لدمشق في هذا الشهر لتهدئة الخلاف السوري، وفي الصحف المصرية يذكرون حقيقة ان ايران قد ايدت أو

الشرطة تمنع عناصر بارزة في فتح من الاقتراب من احياء شرقي القدس اسرائيل تفرض قيودا على نشاطات الاوقاف وتمنح تسهيلات للمصلين

وهي عادة تعبر عن مقياس موثوق لمستوى تسييس ودينية - اخذت من صبري الذي هو المرجعية الدينية الرسمية العليا واحيلت الى الشيخ محمد حسين الاكثر اعتدالا، وتجاهلت الخطية تقريبا كل العنصر السياسي وركزت على امور الدين، الاربعة الذين صدرت ضدهم اوامر ابعاد، اللقوة بيد قائد الجبهة الداخلية يوسف حميد، ميشالاب، لم يختاروا بالصدفة: يسام ابو ليد، المسؤول عن الترحيب، واستقبال وفود رسمية في الاوقاف، يقول انه مجرد موظف مهني يعمل في الترجمة وليس له اي صلة بالسياسة او التحريض، وتخصص اوساط اخرى في الاوقاف ابو ليد كمؤيد للسلطة رغم كونه موظفا في وزارة الاوقاف اردنية، وموظف آخر، توفيق الخطيب، رئيس لجنة «الثرات الاسلامية» في الحرم وناثيه يعقوب ابو عصب، مورفان بتأييدهما للحركة الاسلامية وحماس، ولجنة الثرات الاسلامية تعمل في الابحاث المتعلقة بالحرم التي من شأنها اثبات وحدانية الاسلام عليه وتمول مشاريع مثل صندوق الاقصى، وتعمل اللجنة ايضا على تنظيم جولات الى الحرم من اجل تعزيز الصلة به، والتبشير بما يجري في الحرم قاد ايضا الى موظف آخر علي عزاب الذي يعتبر حلقة الوصل بين مؤيدي السلطة في الاوقاف وبين مكتب ياسر عرفات، وعجاج هو المسؤول عن قسم الحراسة في الاوقاف الذي يعد اكثر من 100 حارس، وكان قد عين قبل الافتتاح الحالية، السيطرة على قسم الحراسة في رافعة سيطرة مركزية في الحرم

«منذ اقامة المسجد الاقصى لم يمتع المصلون في المسجد الاقصى من الدخول اليه، القيد المختلفة على ما يجري في الحرم فرضت من قبل اسرائيل منذ احداث الحرم الاولي عام 1990 ولكن الان يدور الحديث عن محاولة للمس موظفي الاوقاف الذين يقدمون خدمات للمسلمين» - هذا ما قاله في نهاية الاسبوع الماضي المسؤول عن الاوقاف في الحرم عدنان الحسيني، وبتكلمات موسومة يلج الحسيني الذي يعتبر احد الاوساط المعتدلة في قيادة الاوقاف في الحرم، يسبلوك شرطة اسرائيل عشية شهر رمضان الذي بدأ يوم الاربعا الماضي، ولكن رغم شكواى الاوقاف على ان اسرائيل تمنع وصول مصلين الى الحرم، وصل اليه يوم الجمعة الاول من رمضان حوالي 150 الف مصل منهم سكان من شرقي القدس وعرب اسرائيليين والاف المصلين من الضفة، ظاهريا، ظهرت في أنحاء شرقي القدس حواجز شرطة عادية في كل رمضان مع الاف الشرطة والتفتيش اللقيق عند الدخول الى ابواب الحرم ولكن رمضان الحالي جاء في ظل تكتيك جديد للشرطة مزوج مباشرة وبصورة متشوقة في السياسة الداخلية للحرم.

بعد ثلاثة اشهر من احتلال البلدة القديمة عام 1967 أبعد الازن عبد الحميد السناج، قاضي المحكمة الشرعية وخطيب الاقصى الذي كان يخطب ضد الاحتلال الاسرائيلي، منذ هذا الابعاد امتنعت الشرطة عن اتخاذ خطوات مباشرة ضد موظفي الاوقاف، لأول مرة منذ ذلك الحين، اتخذت الشرطة ووزارة الامن الداخلي

انجاز امريكي.. معضلة عراقية مجلس الامن وضع العراق أمام خيارين اما الاستسلام او التعرض للهجوم

رويديا رويديا تقدمت الادارة الامريكية باتجاه هدفها: تجريد العراق من سلاحه ونظامه. وأمس الاول رحب المجتمع الدولي بدون استثناء بالخطوة الامريكية، وواجه صدام حسين معضلة: امان ان يتكشفت كل مخازن الاسلحة غير التقليدية التي اخفاها ويقتضي عليها خلال مئة يوم او ان يتلقى الهجوم الامريكي بكامل قوته، لا يوجد خيار وسط، صدام حسين هو حاكم خطواته غير قابلة للتوقع، فمن ناحيته، ربما يكون خيار «اموت مع الفلسطينيين» هو الافضل، ولكن الامليس هكذا من زاوية «اتانية» القيادة العراقية، بما في ذلك قادة جيشه واولاده، وفي وقوفه أمام عالم غاضب، وأمام جيش الولايات المتحدة الذي ينتظر لحظة صدور أمر بإطلاق النار، أمام الخيبة في بلاده التي تريد الحفص التي وضعت ثروتها وسلطانها، فإن صدام حسين سيفضل خيار الاستسلام.

سيفر بلوتسك
(يبدوحت اخرونوت) 2002/11/10

والدخول الى كل مبنى ومصادرة كل وثيقة، والاعتراض، ولو كان خفيفا وموقتا، من قبل أجهزة الامن العراقية على عمل المراقبين، سيعتبر فورا انتهاكا لقرار مجلس الامن، وسيمنح الولايات المتحدة وحلفاها السبب القانوني لشن هجوم عسكري برعاية الامم المتحدة، والجهد الزمني لعمل المراقبين مكثف، ومهامهم واضحة والشخص الذي يتراشع له لا يبدو انه يسهل خذاه، صدام حسين، بالطبع، لم يتوقع مثل هذا التطور، انه يعتمد على الاوروبيين المترددين، وعلى مظاهرات اليسار المبهورين، وعلى الأنظمة العربية الفاسدة، ولكن الخطا يفهم ادارة بوش (متلما الخطا ايضا ياسر عرفات لأسباب مماثلة)، هذه ادارة ايدولوجية مع رؤية واضحة: بعد العمليات في ابول (سبتمبر) 2001، رأى بوش نفسه يقود «حملة صليبية» تاريخية لتحرير الشعوب الاسلامية من التعسب، ومن الجهل، ومن الفقر، ومن الديكتاتوريات التي هي حاسب بوش ووزرائه، الاسباب الحقيقية للخطر الاسلامي على

حزم شخصي، صبر دبلوماسي، تهديدات مسغطة بقوة عسكرية، وحساس عميق بالرسالة، هذه اربعة عناصر الانجاز الامريكي (وللذقة: الامريكي - البريطاني) في مجلس الامن، والانجاز هو بدون اي شك: المجلس صادق بالاجماع على صيغة اقتراح القرار المناهض للعراق الذي طرحته الولايات المتحدة مع تغيير ثلاث كلمات فقط (بدل «في كل الوسائل» قيل «بوسائل شديدة»)، وليس فقط الصين وفرنسا وروسيا ايدته، بل حتى سورية صوتت لصالحه.

يجب مطالعة القرار باعنا من اجل فهم كامل شدته، انه يلقي على بغداد ليس فقط نظاما للتفتيش عن الاسلحة اشد بكثير مما فرض عليها في نهاية حرب الخليج، بل منح المفتشين صلاحيات واسعة، تنهك السيادة العراقية، والمفتشون، حسب القرار الجديد، لن يطلبوا تصريحا لأي خطوة تفتيش او اعتقال أو زيارة مفاجئة، وفوضوا باغلاق مناطق داخل العراق، واخراج مطلوبين للتحقيق معهم،

بكل ما يجعلو لهم، الجيش والشرطة من ناحيتهما يعبران القدرة على التسلسل لاسرائيل تهديدا استراتيجيا على الدولة بسبب الخوف من تسلس المخربين، الجهات الامنية قررت نزع الفمازات في حربها ضد المهربين، الا انه يعرفون ان المهمة ليست سهلة.

تهريب العمال الاجانب عن طريق الحدود الجنوبية بدأ بعد ان شددت الشرطة من رقابتهما على الموانئ والمطارات ومنعت يوميا تهريب عشرات العمال الاجانب بصورة غير شرعية، من الناحية الاخرى تقوم شركات القوى العاملة المتعشبة للمال باتباع طرق ملتوية للتهريب، ان قامت مؤخرا باجراء اتصالات مع شبكة تجار باعنات الهوى من اجل جلب العمال لاسرائيل بطرق غير الشرعية بسيطة: عناصر الشبكة ينشرون اعلانات في الصحف في الخارج معلنين عن وظائف جذابة وبأجور عالية في اسرائيل، العامل يطالب بدفع 3500 دولار مقابل النقل والمزور، الحدود المصرية هي جزء من شبكة التهريب هذه.

أحد ضباط الاستخبارات الكبار الذي يعرف الحدود هناك قال ان الجبوهم الذين كانوا يدخلون عن طريق تلك الحدود لزيارة اقاربهم، بعد ذلك شمل بالتسلسل لاسرائيل في قطاع جبل حريف، قوة من جنود جيش الدفاع قامت بالقضاء عليهم بعد مطاردة وفي الشهر الماضي تحققت السيارات جزئيا، مخربان تسلسا من غزة وسافرا على طول الحدود ليتجسوا في التسلسل الى كيبوتس بيول في رמת هنيغاف، وهذا ان قوة اسرائيلية قمت بعملياتها قبل ان ينجاها في المس بالباس، الشرطة بعد هذا الحادث سارعت الى احياء خطط الحراسة وتعطيرها، بل وقامت بضمارين حراسة وحملات تفتيش، ولكن قيادة الشرطة تدرك ان هذا ليس كافيا، وان الخوف أخذ في التزايد، في الشرطة يتحدثون عن 50 عمالا اجنبيا استطاعوا اجتياز الحدود الاسرائيلية المصرية خلال الاسابيع الاخيرة، المهربان الذي تحققت على جرة، وهذا المهربان يستطيعون ان يدخلوا لاسرائيل بدون عراقيل والقيام

الحدود المصرية الاسرائيلية تقلق الجهات الامنية وامكانية تسلس المخربين والاسلحة منها سهلة

«يتوجب ان نذكر ان من المطلوب من شريطين مصريين بتلقيان اجرا ضئيلا بأن يحرسا عشرات الكيلومترات الحدودية ومشيا على الاقدام، اذن لماذا لا يتشجان بانظرهما عن المهربين المستخفيا لان دفعوا لهما؟» يقول القصص البديوي.

الجيش الاسرائيلي والشرطة يدركون حجم المشكلة جيدا، خوفاهم يركزون حول استغلال منظمات ارامية لشبكة التهريب لدخال المخربين لاسرائيل خصوصا للمستوطنات القريبة من الحدود، في شهر آذار (مارس) من هذه السنة انشأت هيئة الاركان العامة قيادة برئاسة العميد شموئيل زكاي لمعالجة المشاكل الحدودية مع مصر والاردن، زكاي يشرف من خلال هذه الهيئة الجديد على عمل قوات عسكرية خاصة وحراس شرطة مع شبكة استخبارية ووسائل تكنولوجيا مختلفة، وفي الاشهر القريبة ستضم للمهمة سرايا قاتية تابعة للحرس البديوي.

الجيش الاسرائيلي ليس وحده في هذه المعركة، والعميد زكاي التقى في الاسبوع الاخير مع قائد اللواء الجنوبي موشيه كرادى مستعرضا امامه ما يحدث على الحدود، والاشارة انقل على التعاون الوثيق بينهما، والاعتقاد هو ان قوات حرس الحدود التي ستلتحق بالكامن ستسهم في العمل من خلال الخبرة التي اكتسبها خلال وجودها في غزة.

في الشرطة يعرفون في الغرف المغلقة ان المهربين على الحدود المصرية هم بالاساس بدو اسرائيليين، وثيقة استخبارية كشفت النقاب عن ان البدو الاسرائيليين يستغلون علاقاتهم مع الاقارب في الجانب المصري، والاعتقاد هو ان امكانية الصدد من الظاهرة ستستثنى فقط اذا اقيم حارس حدودي مدعم بتكنولوجيا وبشرى، العمود دودو غريشيفان أراد التحقق من المسألة فسار في طريقه ليتبحر عن لغزات ليجسد نفسه فجأة في الجانب المصري من الحدود.

أمير بويوط
(معاريف) 2002/11/10

الى شرم الشيخ، ومن ثم يقوم بدو من سبناه باقتحامهم الى الحدود على متن الجمال او السيارات او حتى مشيا بها الاقدام، والتقدير هو ان هناك تعاون بين المهربين والشرطة المصرية، في الجانب الاسرائيلي من الحدود ينتظروهم مرافقون يتولون نقلهم بسيارات اسرائيلية الى الاسكان المخصصة، المراقبون يعرفون كيف يقصرون المسافة من المناطق الشوارع الحدودية وصولا الى الشوارع الرئيسية في البلاد، وبعد ساعات قليلة يستغل العمال المهربون في صفوف العمال الاجانب القادمي.

هذا التقدير تعزز قبل ستة عجايد اكتشفت جثة شرطي مصري في الجانب الاسرائيلي من الحدود، التقدير كان ان هذا الشرطي جاء لأخذ الرتوة فقابل المساعدة في التهريب فدهسته مشايل بالصدفة بينما فر رفاقه، وقامت اسرائيل باعادة جثمانه الى مصر.

«من ليديه ما لا يستطيع ان يصل الى اسرائيل، ولا فرق اذا كان في الخامسة عشرة من عمره او في الخامسة والاربعين، لا مشكلة، ارفع تصل» يقول ضابط مخابرات - العمال يأتون من اثيوبيا والسودان والجورجيا وكردستان والهند وتركيا ودول رابطة الشعوب، قبل عدة اشهر ضبطت مجموعة فتيات ومعها رجال من مولدافيا، احدهم قال ان عمل في البلاد كامل بناء، ومن ثم تُضربوا وبعد، بقر العودة ولكن عن طريق الحدود المصرية وبرفقة ابنة، لا مشكلة في تهريب النساء والبضائع وذلك لعدم وجود جنود، لا يوجد عدد كاف من الجنود المتشربين على مئات الكيلومترات، التسلسل عن طريق هذه الحدود يتطلب فقط قدرة جسدية، واذا ضبط الواحد فلا ضير عليه، فاسرائيل تتعامل مع هذه الحدود بهذه الطريقة لانها ليست احدى الحدود التي تقصص الاثر في السعريين مصر واسرائيل، السرعة الرائجة اليوم هي تهريب العمال الاجانب، العمال الذين ضبطوا قالوا خلال التحقيق معهم بانهم قد استجابوا لاعلان التوظيف الذي نشر في بلاطهم، وبعد ان دفعوا المال صعدوا الى متن قاصبو التهريب في القاهرة حيث التقاهم شخص هناك ليقودهم

ينبغي طرد شارون وبن اليعازر من الساحة السياسية

رئيس الازنك شاؤول موفاز، وما هو موفاز يشغل منصب وزير الدفاع وبين اليعازر مرشح مرة اخرى لرئاسة حزب العمل، حزب اليسار والسلام البديل، وكان له يحدث شيء من قبل، يعني ذلك ان اليعازر الذي كان يلمح بالجموع الاسرائيليين، في الستين الاخيرين الذين كان فيها هؤلاء الثلاثة مسؤولين عن السياسة في المناطق، بلذت الامور درجة تا فيها كل سكان المناطق محبوسين عمليا في مدينتهم وقراهم، وبسبب الحاجة الى الدفاع عن النفس ضد الازهاب الفلسطيني تجري باسم اسرائيل افعال مهيبة لم يسبق لها ان جرت من قبل، وليس للفلسطينيين اي فترة عما يجري في ساحتهم الخلقية، الملتحة، كما انهم لا يريدون ان يعرفوا، فكيف فقط يمكن تفسير الشرعية التي يحظى بها المسؤولون عما يجري في المناطق، فمن الصعب الاعتقاد بان معظم الاسرائيليين، حتى لو كانوا مصدقين من الازهاب او ذوي مواقف قومية متطرفة، يريدون بالفعل ان يكونوا شركا في مثل هذه الاعمال ضد الفلسطينيين، ويشكل غير مباشر ضارهم ايضا.

ان شارون وموفاز وبين اليعازر مسؤولون عن قطاع دفع ضنها ليس فقط الفلسطينيين، بل والاسرائيليين ايضا، فاسؤولية عن التجميع والاتلاق والمحاصرات والتصفيات ومنع العلاج الطبي عن المرضى والجرحى - ملقاؤا ولا قبل كل شيء على هؤلاء الاشخاص الثلاثة، ما وقع اتفاق واي الشديدة للفلسطينيين وعن فقدان طابعها الانساني: فاذا كان الجنود يتكلمون بمرضى بالبحر الكوي، احدهما مقطوع الساقين والثاني ضريح، كما نشر اول اس في ملحق «هارتس»، ولم ينس احد بنيت شقة، فاننا نكون قد بلغنا الدرك الاسفل، قبل يمكن في مثل ذلك ايضا اتهام عرفات والارباب». شارون وبين اليعازر يتفانسان الآن في سبيل مستقبلهما السياسي، وينبغي عمل كل شيء بغية طرد من المنصبين من الساحة السياسية والى الابد، وصحة غير متصلة بهما، وحتى لو لم يقمدا الى المحكمة على افعالهما، فاجمعت الازهاب تصرف الازفة القوة وبأفعالها حثت وشجعت الازهاب الفلسطيني، مما يجعلها مسؤولة ليس فقط عن قتل العديد من الفلسطينيين، بل وبشكل خاص عن قتل الاسرائيليين ايضا، شارون لم يكن ابدا مطالبا بدفع الثمن لقاء ذلك والجموع الاسرائيلية بواصل اظهار الود، كما ينضح من استطلاعات الراي العام لنهاية الاسبوع الماضي، ولكن شارون لم يكن لوحده، فقد كان له شركاء: وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر

بعد حرب يوم الغفران كان موشيه دايان شخصية مبنودة في المجتمع الاسرائيلي، اباة وامهات تكلت تظاهروا ضده، المجمع ابتعدوا عنه وكاد هو يذوي في عزله، وبعد شهر لبيان صار ايريل شارون شخصية لا تقل نداء، ومظاهرات اليسار انطلقت هتافات «شارون قاتل»، وقد ابتعد عن الناس حتى فيها المجتمع في بضع اصدقاته، كان هذا في الازمنة التي لم يكن فيها اجتماع في اسرائيل قد غاص الى غير عابها الاموال والباس التي غرق فيها في الستين الاخيرين، فقد دفع بعض السياسيين ثمنا شخصيا لقاء تقصيرهم، اما الآن، في خدام العامين الحفاويين الذين صار عليهم عدد المواطنين الفخلى هو الاعلى في كل الازمنة، ناهيك عن عدم الضحايا الحبي من الفلسطينيين، فان شارون يظل يحظى بالشرعية بصورة رجل حزب «مباي» التاريخي والجد الحبيب، تلك الصورة التي التصقت به بنجاح في الحملة الانتخابية، بقيت على حالها تماما، لا يوجد اليوم أي مجموعة هامة تقاطع شارون او ترفضه، بل انه في وداثر اليسار يعتبره أهون الشمره: بنيامين نتانياهو، كما درج على التفكير هناك، اسوأ منه، وذلك رغم انه قبل اختيار النتيجة، لم يكن هناك اي رئيس وزراء او وقع على اسرائيل التكرار مثل شارون، سنوات حكم نتانياهو، الذي بذل كل ذلك جهدا سياسيا، ما، ووقع اتفاق واي والتقى مع عرفات، كانت افضل بكثير، وليسب ما فان احدا لا يذكر ذلك، اما شارون فيواصل كونه الرجل الطيب (نسبيا) ونتيانهو الشرير، ليس لذلك اي مبرر: فشارون اسوا الاشرار الذين هم اهن الاشرار، كل مجتمع سوي وعاقل كان سيبلغض زعيما سلك دما تخيرا زاندا مثل شارون، فابتداء من زيارته الاستثنائية الى الحرم، والتي لم يحاسب عليها، وانتهى باخر التصفيات، فان شارون مسؤول، الى جانب علي عرفات، عن القتل الفعلي للسنن الاخيرين، فقد قاد حكومة لم تصرف الازفة القوة وبأفعالها حثت وشجعت الازهاب الفلسطيني، مما يجعلها مسؤولة ليس فقط عن قتل العديد من الفلسطينيين، بل وبشكل خاص عن قتل الاسرائيليين ايضا، شارون لم يكن ابدا مطالبا بدفع الثمن لقاء ذلك والجموع الاسرائيلية بواصل اظهار الود، كما ينضح من استطلاعات الراي العام لنهاية الاسبوع الماضي، ولكن شارون لم يكن لوحده، فقد كان له شركاء: وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر

ازنون رغوول
(هارتس) 2002/11/10

«قص بالابيض والاسود» انطولوجيا قصصية عربية مترجمة الى الفرنسية فرانسوا زبال: القصة القصيرة بدأت تعود الى الواجهة!

الطيب ذو البيرية

سعدى يوسف

قبل أربعين عاماً

كان حسن سريع مرشحاً لأحد مناصبين:

وزير الدفاع في جمهورية العراق الديمقراطية

أو العريف الأول (مثل ما كان شكري القوتلي

مواطناً أول).

الآن، وقد مرت أربعة عقود

تظل بيريبة حسن سريع المطوية مثل مسدس

حادّة، حَفِيّة، كأنها في طيّتها الأولى

ذلك الصباح بمعسكر الرشيد..

ومن يدي؟

ربما انتبه أحدهم إلى قولة أوريانا فالانتشي:

المسدس ليس سلاح دفاع

ولأن هذا المنتبه لا يملك مسدساً

فلسوف يستعير من حسن سريع بيريته، ولو

لدقائق

(أنت تعرف.. التفتيش، وأجهزة كشف المعدن

المتطورة.. الخ)

وأنت تعرف أيضاً أن بضع دقائق ستكفي حتماً

(حكماًنا جنبنا كالعادة)

أنها لن ينافس أحد حسن سريع

على منصب وزير الدفاع في جمهورية العراق

الديمقراطية..

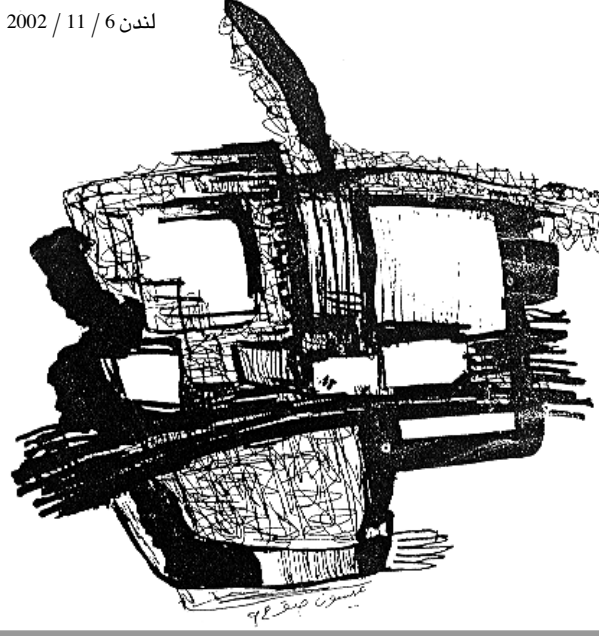
ولن يقود محاولة انقلاب ضده،

إذ ليس من الواقعية أن تتوجه في دبابية حديثة

لتسقط طيفاً

هالته بيريبة مطوية!

لندن / 11 / 6 2002



غلاف الكتاب

بل القدرة على ملامسة المواضيع الحساسة داخل المجتمع العربي ونغمها داخل الخطاب القصصي فنيا.



محمد بنيس

لتواجده حالياً في برلين وداغر لدواعي المرض،
تشارك في معرض الكتاب العربي الذي ينظمه النادي الثقافي العربي بتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان 150 دار نشر لبنانية و40 داراً عربية.
في أول تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في أيار 16 منه، ويتابع المعرض إلى جانب عرض الكتب وأخر إصدارات المطابع تقليديه السنوي بتقديم نشاط ثقافي يشمل محاضرات وأمسيات شعرية ومناقشات وتوقيع بعض الكتب المشاركة.

على الانطولوجيا القصصية المترجمة؟
■ وهل القصة العربية محافظة على هذا التماسك؟
■ ترواي.. القصة العربية حافظت على أهميتها وتماستها إلى درجة يمكن القول: انها تملك سيورة معينة خاصة بها. فوسائل الاعلام العربية ظلت مفتوحة، دائماً، امام القصة القصيرة بعكس وسائل الاعلام الفرنسية التي تمتنع عن نشرها. مثلاً الصحف العربية تتقبل وجود القصة على صفحاتها بينما لا نجد القصة القصيرة في فرنسا الا داخل الجلات الادبية المختصة وهذا نادر جداً. يساعده صف الخط العربي على نشر القصة في الصحف فخلال ثلاثة اعمدة قد تقرأ عدداً من الصفحات بعكس الخط العربي. لا يقل عدد الذين يكتبون القصة في العالم العربي عن الذين يكتبون الشعر، خذ أي مجلة أدبية مختصة تجد غالباً عدد الاسماء نفسه في الشعر والقصة. ■ وهل هذه «البنية المتماصة» تتجلى لدى القصاصين العرب مقارنة مع القصاصين المعروفين في فرنسا؟
■ بعض الكتاب العرب لهم تجارب هامة جداً في القصة القصيرة. اشبه القصة القصيرة بالرواية البوليسية، وأنا هنا لا أخضع من مستوى القصة، بل ارفع من شأنها، تكمن المشابهة بين الرواية البوليسية والقصة في البنية الداخلية. القصة الواجبة يجب ان تحثوي على معان متعددة وإبهامات كثيرة أضعاف عدد صفحاتها، انها اشبه «بالإيزبرغ» في بحر الضمالم. عندما تنظر اليه ترى الجزء الصغير الاعلى منه لكن ليس هذا غير وهم، ففتح الماء يوجد القسم الاكبر الهائل. على القصة ان توحى وتترك بابها مفتوحاً. الكاتب الذي لا يفهم طبيعة القصة، يخلفها. القصة العربية تغدو عالية اذا ما ترجمت. ■ ترجمت سابقاً قصصاً كثيرة في مجلة «قطرة» لماذا لم تضمها الى الانطولوجيا؟
■ ترجمت على مدى سنين عديدة عدداً كبيراً من القصص القصيرة في مجلة «قطرة». قدمت للقارىء العربي اهم القصص من العرب. اما بالنسبة للانطولوجيا القصصية الجديدة فقد اخترت قصصها من بين كم كبير من القصص التي قرأتها لكل كاتب وكنت محصوراً بعدد الصفحات لذلك لم اختر سوى القصص الاساسية التي

يمكن ان تعبر عن تجربة القصاصين المختارين.
■ من تتوقع ان يكون القارىء لهذه الانطولوجيا القصصية، الى أي شريحة ثقافية ينتمي؟
■ هذه انطولوجيا قصصية خاصة قارؤها فرنسي بحب اللغة العربية وهي لا تتوجه الى الطلاب الدارسين فحسب بل الى القارىء الفرنسي العادي الذي يجب ان يأخذ لحة على اللغة العربية عبر أهم كتابها.
■ على أي عامل ارتكزت في اختيارك للقصص. لماذا اخترت هذا الاسم واستبعدت ذلك؟
■ اخترت قصصاً ذات طابع انساني، متجنباً تلك التي تذهب الى منطقة اسلوبية واحدة. مثلاً من بين القصاصين المصريين لم اختر اولئك الذين يستخدمون التقنيات نفسها. في «قص بالابيض والاسود» حاولت ان اقدم نماذج من القصة العربية القصيرة من الخليج الى ليبيا مروراً ببلاد الشام ولم اسع الى تقديم قصصها.
■ ترجمت القصة والرواية. هل تعتبر ترجمتك للقصة اشبه بالاستراحة؟ ايها تفضل للترجمة ولماذا؟
■ ترجمة الرواية تحتاج الى زمن طويل قد يستمر مدة اشهر الى درجة يصعب فيها المترجم «دويل» الكاتب. ترجمة القصص بالنسبة للمترجم روايات فرصة للتفكير والراحة. وأنا اراتح الى ترجمة القصة واكتشف اساليب وتقنيات جديدة بعكس الرواية.
■ هل لاققت الانطولوجيا ترحيباً من القراء والمهتمين؟ وهل تفكر في اضافة أسماء اخرى اليها في المستقبل؟
■ لاققت الانطولوجيا ترحيباً من القارىء الفرنسي وهذا ما دفعني الى التفكير بطباعة الانطولوجيا القصص في شد القارىء فمثلاً داخل الانطولوجيا ثمة قصة اسمها «عشبة» تمتلك كاتبها جرأة كبيرة إذ تنتقد اليسار العربي الذي يدعو طيلة الثلاثين سنة الماضية الى التخجير والثورة نظرياً بينما يساهم واقعياً في ضرب الفكر الحر وكل من يخالفه الرأي. ولا أقصد هنا بالجرأة الهتافات والصراخ

بإريس-«القديس العربي»-من صالح دياب:
عن دار «باري - ميدي تيران» صدرت انطولوجيا قصصية بعنوان «قص بالابيض والاسود» تتضمن نماذج من القصة العربية القصيرة لقصاصين من سورية، مصر، ليبيا، الامارات، قام بترجمتها الباحث ورئيس تحرير مجلة «قطرة» فرانسوا زبال. هنا حوار معه حول الانطولوجيا القصصية.
■ ترجمت اخيراً انطولوجيا القصة القصيرة العربية، برغم ان القصة غير راجحة في فرنسا، ما الذي دفعك الى هذه المغامرة؟
■ لا تدرج القصة القصيرة في كل النشاطات الثقافية في فرنسا ولا تتحدث الصحف ضمن صفحاتها الثقافية الا عن الرواية واحياناً قليلة جداً عن الشعر، ايضاً تخفتي القصة القصيرة من معارض الكتاب، بينما تمتنع دور النشر عن طباعتها منذ أكثر من عشرين عاماً الا اذا استثنينا كتاب القصة المعروفين وهؤلاء عددهم قليل ايضاً. ارى الان شخصياً ان القصة القصيرة بدأت تعود الى الواجهة لتأخذ، خجولة، حيزاً لها ضمن الاجناس الابداعية القروءة حتى ان بعض دور النشر بدأت بطباعة بعض المجموعات القصصية وهذا امر بيعت على الفرح والمفاجأة ايضاً.
■ كيف وافق الناشر على طباعة انطولوجيا لقصاصين عرب غير معروفين في فرنسا؟
■ ما يهم الناشر بالدرجة الاولى عملية تسويق الكتاب الذي يصدره. بعض الناشرين انتبهوا الى انه يمكن تسويق بعض المجموعات القصصية عبر تقديمها الى القارىء دون ان يشكل ذلك مجازفة كبيرة بالنسبة لهم خصوصاً وانهم قد يشترطون بنسبة متماسكة وجوا موحداً في القصص التي تتضمنها المجموعات التي سيبيعونها. وعموماً قد تتفاوت المستويات الفنية بين قصة واخرى ضمن المجموعة القصصية الواحدة وهذا قد يتسبب

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب يحتفي بالشاعر المغربي محمد بنيس وبمدينة فاس

الرباط-«القديس العربي»:

لم يكن احتفاء اشغف بيروت بالشاعر محمد بنيس احتفاءً عادياً كما لم يكن الحضور الذي أم قاعة المحاضرات في المعرض العربي الدولي الـ 46 للكتاب ببيروت حضوراً عادياً فيما يخص النوعية والكلم الذي فاض عن القاعة وعن المهقى المحاذي لها.
تمازجت في الامسية الشعرية التي قدم خلالها الشاعر محمد بنيس قراءات من آخر إنتاجاته الشعرية عاصمتا الثقافة للمغرب والمشرق العربي (فاس وبيروت) الى حد التضامني لتصلها في شخص الشاعر. فمدينة فاس كانت محطة «شاعرية» للكلمات التي قدمت محمد بنيس الذي لم يخف من أيتها علاقته الحميمة مع بيروت حين قال «أنا ابن بيروت بقدر ما أنا ابن مدينة فاس».
وقال تقرير لوكالة الانباء المغربية ان كلمات تقديم الشاعر محمد بنيس أفصحت عن الاثر الذي تخلفه مدينة فاس في من يزورها من المثقفين والى أي مدى هي محفورة في ذاكرة المثقف اللبناني.
وجاء في كلمة الشاعر والاديب اللبناني

عباس بيضون الذي زار المغرب من حوالي الستين «أفكر في فاس ومحمد بنيس وأنا أتحدث عن جنة الأشكال هذه. إذ كيف يقدر امرؤ على أن يتجاوز نقشا بهذه الروعة أو مصلحاً أو مثذبة. بل كيف يقدر المرء على أن يفعل شيئاً في مدينة الأشكال الكاملة. يسهل علي أكثر أن أجد الشعر في ما يحلم الشعر أن يكونه. كلمة من حجر. لكن من الرحمة بالشعر أن يبقى كلمة من هواء. من الرحمة به أو له أن يحاول نقشا فيبقى صوتاً. من الرحمة بالفكسرة أو لها أن تبقى كلمة وأن تصارع أشكالاً لا تملك أن تصيرها.
أفكر في فاس وبنيس وأقول كم يشق على المرء أن يكون شاعراً في فاس وكما يتوجب عليه مع ذلك ان يكون شاعراً. فالخيام مع الخلود الصعب لا تستعد إلا الموتى. ثم إن حديقته الأشكال الكاملة هي على نحو ما ذاكرة باهظة على إنسان.
من جهته أعلن الشاعر اللبناني عبيده وازن حيرته في من سيقيم أولاً «محمد بنيس الشاعر أم محمد بنيس الناشر أم محمد بنيس الناشط الشعري الذي استطاع أن يقنع مؤسسة اليونسكو

بإحياء اليوم العالمي للشعر انطلاقاً من المشروع الذي قدمه بصفتة رئيس بيت الشعر في المغرب... محمد بنيس شاعر أو لا وأخيراً شاعر مغربي وعربي تمكن من تأسيس فضاء شعري مشبع بالمعاني والرموز والجماليات الساطعة يجذورها المغربية وتحولاتها الحدائثية».
أما الشاعر الاديب اللبناني شربل داغر فقد رأى أن «القصيدة ليست معنى مطمورا أو محفوظاً تستعيد أو تسعى إليه وإنما هي إنشاء للقارئ فيه أن يقرأ لا أن يستظهر ما فاته ويعيده الشعر إليه وللصالح فيه أن يمضي من دون أن يتصل بالضرورة إلى المتعة في التجوال في الموقعة في الخادعة في الاصطفاة للحرروف قريب من زليج في فاس... الأحجار لا تتبادل ألوانها والعلاقات بين أشكالها إلا في تفردتها في خفاها. والقصيدة في ذلك تزهو بنفسها ولها مهابة لا يجوز فيها غير قول الجسيم بلغة المتكلم القوي الذي يقبل على اصطراع العناصر اقبال القادر على صنع الكبير والعجب.
والقصيدة (ورقة بهاء) إذ لا يصلح للشعر غير الباهر في صنعة غير الشكل

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقبي (لندن)

الكتاب: مذكرات وروية العروش المؤلف: فائق الشيخ علي الناشر: دار الحكمة
الأميرة بديعة ابنة الملك علي تروي سيرة ملها ملوك وملكات الشام والحجاز والاردين والعراق.

الكتاب: امريكا التوتاليتارية المؤلف: ميشال بوغنون موردان الناشر: دار الساقبي
هذا الكتاب يعالج بموضوعية اسباب هذه التوتاليتارية ويشكل انذاراً يرضع أوروبا والعالم ام مسؤوليياتها.

الكتاب: سنوات مع الملك فاروق المؤلف: د. حسين حسني الناشر: دار الشروق
في هذا الكتاب يمثل المؤلف شاهد عيان على ما كان يجري في القصر الملكي مدة اثنتين وعشرين سنة.

الكتاب: آراء في فقه التخلّف/العرب والغرب في عصر العولمة المؤلف: خلدون حسن النقيب الناشر: دار الساقبي
يمثل هذا الكتاب محاولة في فهم التخلّف ليس على انه تخلّف عن الغرب نتيجة لضعف جهود التنمية حسب المفاهيم الشككية التعرّف عليها وإنما فهم التخلّف على انه تأخر وارتكاس.

الكتاب: الصراع بين المؤسسات الدينية والانظمة الحاكمة المؤلف: هاني السباعي الناشر: لندن
يتناول هذا الكتاب دور المؤسسات الدينية في تحريك المواقف السياسية في مجتمعاتنا.

تكن مقصودة ابدأ.
الكتاب: من الذي دفع للزمار/ الحرب اليبارة الثقافية المؤلف: فرانسيس ستورن سوتنر. ترجمة طلعت الشايب الناشر: المجلس الاعلى للثقافة
يتناول هذا الكتاب المخابرات المركزية الامريكية وعالم الفنون والاداب.

عنوان مكتبة الساقبي: al saqi books, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)
الكتاب: تحت اسم اسامة بن لادن، المؤلف السري المؤلف: رولان جاكز الناشر: الذاكرة بيروت 2002.
لقد حاول المؤلف الاجابة عن كثير من الاسئلة المتعلقة بهذا الرجل الملياردير الذي حرته بلاده من الجنسية وبالعمليات التي نسبت اليه.

الكتاب: قاموس الجنسي عند العرب. المؤلف: علي عبد الحليم حمزة. الناشر: رياض الريس، بيروت، 2002
وسمعت الالفاظ الجنسية اللغة العربية ببسبها الواضح منذ البدء، فمن عيسارة وطأ الأرض الى عبارة تصب خيمته الى كلمات مثل الطويا، الغلظيل الضخم، المفسوق... يتداخل القول المباشر بالجماع والتشبيه بالاستعارة والكتابة فلا تعود تعرف من احوال على من.

الكتاب: يوسف شاهين المؤلف: وليد شميظ الناشر: رياض الريس، بيروت، 2001
عالم يوسف شاهين عالم معقد، عالم يمزج فيه الذاتي بالوطني و يظهره منبهز وملون ومتحرك، وباطنة عذاب وبحث وصراع وقلق وتوتر والهم.

الكتاب: الماضي الخرافي، الثورة والتاريخ. المؤلف: توماس طومسون الناشر: قدموس، دمشق 2001
ان المهمة الاولى للباحث ان يقلل التشوهات التي اضيفتها على الماضي بجهودنا المبذولة على تاريخنا واستعماله لأغراض لم

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف)
الكتاب: امريكا والابدات الجماعية المؤلف: منير العكش الناشر: دار رياض الريس
ان فكرة امريكا استبدال شعب وشعب وثقافة ليست حديثة العهد بدأت منذ الابدات الجماعية ضد الهنود الحمر على يد الانكليز والمستعمرين الجدد او ما يسمى بالولايات المتحدة. الكتاب يكشف عن الطقس الذي راقي الولايات المتحدة على مدى 400 سنة من تاريخها.

الكتاب: عشاق بيبة المؤلف: الجيب الساسي الناشر: دار الاداب
قصة ممتعة تبحث فيما يعتبر من المحرمات في المجتمع العربي مجموعة من كبار السن يجتمعون من يوم لآخر فيما بينهم يتحدثون عن امور قريتهم ويعترفون فيما بينهم عن عشقهم لنفس المرأة والتي يتزوجها فيما بعد ابن احدهم.

الكتاب: تاريخ اورشليم والبحث عن مملكة اليهود المؤلف: فرانس سواح الناشر: دار علاء الدين
عرف فرانس السواح بالتقريب عن الحقائق في كل ما يتعلق بالاساطير الاسرائيلية فيما يخص اليهود وخاصة التاريخ القديم وهذا آخر ابحاثه عن اورشليم (القدس).

الكتاب: كنت صرحاً من خيال المؤلف: سليم تركي الناشر: المسار
سيرة حياة ام كلثوم على لسان احمد رامي كما رواها سليم تركية.

الكتاب: هويات متغيرة المؤلف: هي يمانى
الكتاب: «نحو اصول جديدة للغة الاسلامي/ فقه المرأة» المؤلف: د. محمد شحرور الناشر: الاهالي للطباعة والنشر، دمشق.

الناشر: رياض الريس
رؤية عميقة عن توقعات واحباطات الجيل السعودي الشاب الذي يكافح لتسقييل غياب اليقينيات الاجتماعية والاقتصادية والعولمة والحدود الصارمة على التعبير السياسي والفكري.

الكتاب: الشعر النبوي، ذائقة الشعب وسلطة النص المؤلف: سعد العبد الله الصويان الناشر: دار الساقبي
هذا الكتاب هو اعادة اعتبار لوروث الشعر الشعبي الشفهي في الجزيرة العربية حيث يتناول المؤلف بالتحليل التقدي التعامل الرسمي مع هذه الظاهرة الثقافية، كما يحتوي الكتاب في جزء كبير منه على اشعار نبطية.

الكتاب: الغربة الاولى المؤلف: عبد الله حمد المسجل الناشر: دار الساقبي
الغربة الاولى هي قصة عالم يخلط فيه الواقع بالخيال وينقلنا المؤلف عبر احداث فترة تاريخية ابان مرحلة التحول الكبير الذي شهدته المنطقة اثناء فترة الحرب العالمية الثانية وحتى حرب 48 وتشريد الفلسطينيين.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن)
الكتاب: «امريكا والسعودية» حملة اعلامية ام مواجهة سياسية» المؤلف: غازي عبد الرحمن القصيبي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
على اثر احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 للشوومة طرا سوء تقاهم بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وبدلا من معالجه، كالمعتاد بالطرق الدبلوماسية، فوجئت الملكة حملة اعلامية امريكية غير مسبوقة في صراوتها. وجاء هذا الكتاب كمشاهدة لفهم هذه الحملة والبحث العلاقة التي يراها المؤلف علاقة ضمنية بين الاعلام والنظام السياسي.

الكتاب: مهزلة العقل البشري المؤلف: د. علي الوردى الناشر: دار كرفان-لبنان
ينشر هذا الكتاب بحثاً جديداً في نقد المنطق القديم على امل ان يلقى لدى القراء الاعزاء محاولة جديدة لتلقي ذلك النقد بما يتفق مع لدى البعيد للكلمات دون استشارة ما فكرته المقولات القديمة في عقولنا بحيث نخلق مساحات جديدة تتلقى مقولات حديثة نتجت من عطاءات الفكر الحديث ولا تتوقف عند هذا الحد بل تتفاعل وتنتقل معه. نحن في النهاية امام كتاب يخاطب عقولا تعيش بين السطور وتقع فيها ولا تمر مرور الكرام لذا فهو يستحق منا اكبر تقدير وكرام.

يتحدث الكتاب عن مصداقية الرسالة المحمدية وخاتمتها وحد مفهوم السنة النبوية في امور الإرث وقضايا المرأة في الوصية والقوامة والتعددية واللباس. وتوصل الى ان التنزيل الحكيم لم يسو في الإرث بين الذكر والأنثى كآفراد، بل سوى بين الذكر والأنثى كمجموعات.

الكتاب: عين الناقد.. كلام الثقافة في الصحافة العربية الناشر: دار الريس-لندن-لبنان
«عين الناقد» كانت زاوية يختتم بها كل عدد من اعداد مجلة «الناقد» الشهرية يجمع هذا الكتاب منتخبات لما تراكم شهراً بعد شهر من «عين الناقد» وخلق من الاعاء يقدر ما افز من الاصدقاء والمرحبين وذلك على مدى سنوات ست من عمر مجلة «الناقد».

الكتاب: في مواجهة أزمة عصرنا المؤلف: سمير امين الناشر: سينا للنشر زمان-لندن
يطرح المؤلف رؤية شاملة في هذا الكتاب في محصلة تحليل ومناقشة للأزمة الطاحنة التي يمر بها عالمنا من اساليب فاشية تتخذ اشكالا واضحة اللامح مثل التصفية الإثنية وتفكك الدول دون نهاية واقامة دكتاتوريات ادهابية باسم الدين.

الكتاب: الثقافة ونتاج الديمقراطية المؤلف: ابراهيم عبد الله غلوم الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
قد يضع الكتاب في مخيلة القارئ توقعات أمل ان لا تؤدي به الى اسباب اقصاء الثقافة العربية وتحول توقعات أمل الى الفاعلية المنتجة للديمقراطية والعقلانية الى الفاعلية المنتجة للقوى الاستيعابية والقوى النسقية التي هيمنت طويلا على اساليب نشأتنا وسياستنا اينما كنا، في احضان الأسرة ام في احضان السياسة واسواق المال.

الكتاب: مهزلة العقل البشري المؤلف: د. علي الوردى الناشر: دار كرفان-لبنان
ينشر هذا الكتاب بحثاً جديداً في نقد المنطق القديم على امل ان يلقى لدى القراء الاعزاء محاولة جديدة لتلقي ذلك النقد بما يتفق مع لدى البعيد للكلمات دون استشارة ما فكرته المقولات القديمة في عقولنا بحيث نخلق مساحات جديدة تتلقى مقولات حديثة نتجت من عطاءات الفكر الحديث ولا تتوقف عند هذا الحد بل تتفاعل وتنتقل معه. نحن في النهاية امام كتاب يخاطب عقولا تعيش بين السطور وتقع فيها ولا تمر مرور الكرام لذا فهو يستحق منا اكبر تقدير وكرام.

عنوان مكتبة الحكمة: Al-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501



أمين عام مهرجان قرطاج السينمائي فتحي الخراط:

مهرجان بلا خصوصية لا مكان له في ظل العولمة!

الرباط - «القدس العربي»:

أشدلت الستار على الدورة التاسعة عشرة لأيام قرطاج السينمائي التي ضمت مثل كل مرة مجاميع أفلاماً سينمائية التقى من خلالها المبدعون والجمهور في تظاهرة سينمائية عريقة في مضامينها، واضحة في اختيارها ممهدة طريق النجاح لمبدعين اختاروا الاحتراق بلهب الإبداع الفني الصادق من أجل سينما عربية وأفريقية مؤمنة بقضايا الإنسان مدافعة عنها، مكرسة لخصوصيتها ومؤكدة على هويتها.

المبدعون يحملون أشوطه من الذائفة عن تونس وأهلها وعن الندوات التي انعقدت في أروقة المهرجان ومنابره الرسمية. وعمّا شاهدوه من صور وأفلام، كان هذا اللقاء مع فتحي الخراط الأمين العام للدورة التاسعة عشرة لأيام قرطاج السينمائية.

هذه هي الدورة التاسعة عشرة لمهرجان قرطاج السينمائي وهذا يعني أن عمر المهرجان طويل، وقد حقق على الزمن الكثير من الإنجازات الفنية في جميع المجالات. سواء كانت انتاجية، إخراجية، نقدية ولكن مع ذلك ظل المهرجان كما هو أي خاصاً بالسينما العربية والأفريقية. ماذا لم يتحول إلى مهرجان عالمي، لا سيما أنه يحمل سمات العالمية باستضافته للعدد من المنتجين الدوليين؟

أن مهرجان قرطاج السينمائي هو مهرجان عربي أفريقي فيما يتعلق بالمسابقة فقط، لكنه في نفس الوقت مفتوح على جميع الاتجاهات السينمائية العالمية، ومثال على ذلك أن هذه الدورة قد احتضنت على بانوراما سينمائية عرض فيها ثلاثون فيلماً من جميع أنحاء العالم في حين أن أفلام المسابقة كانت عشرين فيلماً وراثياً طويلاً فقط. وهذا يعني أن السياسة الثقافية للمهرجان توفّر للجمهور في كل دورة فرصة تشاهد كم هائل من الأفلام ذات النوعية الجيدة التي لم تتوفر أو تكون سائدة بالضرورة في جميع صالات العرض على مدار العام. هذا بالإضافة إلى أن هناك العديد من المهرجانات الدولية مثل كان وفينسيا وبرلين وموسكو تعتبر مهرجانات دولية مهمة ولا مجال للدخول في مناقسة معها. والأفضل هو الحفاظ على خصوصية مهرجاننا لأنه وكل صراحة ليس هناك تكافؤ بين السينما الأفريقية والعربية من جهة وبين السينما الأوروبية والأمريكية من جهة أخرى. نحن نهتم بالسينما العربية والأفريقية لكننا لا ننسى أن العالم أرحب من ذلك على رأي شاعرنا التونسي الراحل المختار الغماني «كن عربياً فيما تقرأ، كن عربياً فيما تكتب، لكن لا تنس أن العالم أرحب». ثم إنه في زمن العولمة إذا اقتصدت تظاهرة ما خصوصية وهوية معينة فإنها تصبح في خبر كان شيئاً أم ابناً.

للمرة الثانية تحتل فلسطين مركز الصدارة في العروض حيث أهدت المهرجان بل حرص كل الحرص على أن تفتح الدورة وتختتم بفيلم فلسطيني. هذا بالإضافة إلى العروض التي تخللت المهرجان. سؤالنا هو لماذا هذا الكم الهائل من الأفلام الفلسطينية في هذه الدورة؟

بعد تكرار الجازز المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل إلا من الحجارة وبعد صمت العالم عما يرتكب في حق هذا الشعب رأينا أنه من أضعف الإيمان أن نتخاضن مع

الشعب الفلسطيني ثقافياً وإعلامياً. لا بد من رد فعل على لا مبالاة العالم وعسا لا بد أن تحتل القضية الفلسطينية مركز الصدارة لا سيما وأننا نشاهد من خلال الإعلام الغربي الاهتمام بقضايا ثانوية أحياناً وإهمال الأخبار التي تصور هول ما يتعرض للفلسطينيون يومياً.

كيف يمكنكم تقييم دور الناقد السينمائي. لا سيما وأن الدورة الفكرية لهذه الدورة كانت مكرسة للنقد السينمائي. هل تعتقدون أن هناك حركة نقدية سينمائية؟

لنوظف في الفترة الأخيرة أن هناك اختلافاً بينا في التقييم بين وجهات نظر النقاد العرب والأفارقة وبين وجهة النظر الغربية وانحيازها لتوعية من الأفلام. فهناك أفلام يحتفى بها النقد الغربي أكثر من غيرها وذلك لانسجامها مع الفكرة السببية التي يحملها هؤلاء النقاد عن مجتمعاتنا حيث المرأة مضطهدة بالضرورة وحيث تلقى الهوان والحرمان يوماً وكثيراً ما تكون هذه الأفلام محتوية على مشاهد فكلورية أصبحت موجهة. هذا الاختلاف في التقييم والرؤية جعلنا نغفر في طرح الموضوع للنقاش وتحليل هذه الظاهرة الاختلافية. ولقد اكتشفنا من خلال هذه الندوات والحلقات الدراسية أن النقد متخلف عن حركة الإبداع والانتاج لأن أغلب النقد يقوم على قراءة الشريط السينمائي قراءة سهلة وسطحية، فهي لا تهتم بالعناصر الإبداعية للفيلم بقدر ما تهتم باستعراض وسرد قصته دون التحقق في مفارقاته السينمائية. لهذا يمكن القول أن الإبداع متقدم على النقد أشواطاً كبيرة وذلك لعدم وجود نقاد متفرغين للنقد السينمائي أو وجود حركة نقدية سينمائية توابك العملية الإبداعية.

هناك تساؤلات كثيرة أثيرت حول موضوع تزامن مهرجان القاهرة السينمائي مع مهرجان قرطاج. هل تعتقدون أن هناك قصيدة من وراء ذلك؟ لا اعتقد أن هناك قصيدة من وراء هذا التزامن لأن مهرجان قرطاج السينمائي منذ تأسيسه سنة 1966 كان ولا يزال يعقد في شهر تشرين

الاول (أكتوبر) في حين أن مهرجان القاهرة كان يعقد في شهر كانون الاول (ديسمبر) ثم اضطر منظموه لتنظيمه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تقادياً لشهر رمضان لكن رمضان أصبح يحل في تشرين الثاني (نوفمبر) فلجأ المنظّمون إلى شهر تشرين الاول (أكتوبر) فيرمجوا المهرجان دون أن يلتفتوا إلى اليمين والى الشمال. أن المهرجانات الدولية القاهرة لا تعتبر توارخ انعقادها فمهرجان كان ينطلق يوم الأربعاء الثاني من شهر ايار (مايو) من كل عام، وغريب أن يخضع مهرجان دولي كبير مثل مهرجان القاهرة لا اعتبارات تتعلق بالتقويم القمري. ورغم التزامن فلم يشوش القمري على الآخر باعتبارهما يسيران في خطين متوازيين فمهرجان القاهرة مهرجان دولي مسابقتها مفتوحة لختلاف الدول في حين أن مهرجان قرطاج مختص في السينما العربية والأفريقية. لكل مهرجان معاييره وقد اختار مهرجان قرطاج أن يكون وأن يظل مهرجاناً عربياً وأفريقياً، يهتم بالدرجة الأولى بالفيلم الجيد ومنفتح على الانتاج العالمي. لهذا تراه يستضيف الكثير من المنجز العالني ولكنه فقط لا يبرمج ذلك في المسابقة حفاظاً على هويته وخصوصيته.

نحن نعرف أن مهرجان قرطاج السينمائي يعقد مرة في كل عامين وكذلك الأمر ينطبق على مهرجان دمشق السينمائي. هل هناك تقاطع أو تكامل بين المهرجانات؟ في الحقيقة كان هناك تقارب في الرؤية. كون مهرجان قرطاج يعني بالسينما العربية والأفريقية ومهرجان دمشق يهتم بالسينما الآسيوية والغربية وسينما أمريكا اللاتينية. والسينما في هذه المناطق لها نفس الهموم ونفس الخصائص الانتاجية وحياتها حتى فيما يتعلق بالضمون وهي خصائص لا تختلف كثيراً عن السينما الأفريقية. ولذلك فإن المهرجانين يلتقيان في كثير من النقاط. وقد اختار مهرجان دمشق أن يكون مهرجاناً دولياً لا تقتصر مسابقته على الأفلام العربية

الاسيوية وأفلام أمريكا اللاتينية ونرجس أن تكون هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح وأن يجد المهرجان مكاناً له تحت الشمس في خارطة المهرجانات الدولية. قد يبدو تقنياً ولكنه ضروري وهو على أي أساس يتم اختيار الأفلام المشاركة في المسابقة ومن هي اللجنة في العادة التي تختار الأفلام؟ وهل ثابتة أو متحركة، أي تغيير كل عام؟ مهرجان أيام قرطاج السينمائية مهرجان ثقافي يقام كل سنتين أساسه تقديم الأفلام للجمهور وتنظيم لقاءات بين مؤلفيها من مخرجين ومنجّين وموزعين وغيرهم. وغايته المساهمة في تطوير سينما وطنية في كل من البلاد العربية والأفريقية ويتم تنظيم المهرجان بإشراف وزارة الثقافة وتتولى هيئة مديرية السهر على تنظيمه. ومن شروطه أن تكون الأفلام المشاركة قد تم انتاجها خلال الستين اللتين تفصلان دورة عن التي تليها، ويحتوي برنامج المهرجان على الأقسام التالية:

■ مسابقة رسمية مفتوحة للأفلام العربية الأفريقية الروائية الطويلة والقصيرة وأفلام الصور المتحركة. ■ قسم بانوراما (بلا مسابقة) مفتوحة للأفلام العربية والأفريقية الطويلة والقصيرة التي لم تدرج في المسابقة الرسمية. ■ قسم دولي مفتوح للأفلام الطويلة غير العربية والأفريقية مهما كان مصدرها ونوعها. ■ قسم التكريات لسما وطنية أو مؤلف أو مخرج أو فنان أمتاز بعباء غزير وأسهم في تطوير الفن السينمائي في بلاده. هذا بالإضافة إلى قسم الفيديو الذي هو مفتوح أيضاً للسينما العربية والأفريقية دون سواها فيما يتعلق بالمسابقة. ويقع اختيار الأفلام لمختلف الأقسام من طرف الهيئة المديرة فهي وحدها التي تحدد عدد الأفلام القصيرة والطويلة التي بإمكانها أن تتشارك في هذا القسم أو أن ذلك من الأقسام. ■ ما هو الاتفاق المستقبلي الذي تشكل من خلال هذه الدورة، هي هناك جدداً مثلما حصل لقسم الفيديو؟



فتحي الخراط (القدس العربي)

سبيل المثال: عمر اميرالي، محمد توفيق، محمد البكري، مي المصري وغيرهم. وقد اكتشف الجمهور أن الكثير من افلام الفيديو التي عرضت كانت جيدة وفيها الكثير من البحث عن مفردات سينمائية وقد فتحت أفقا بقدر ما هو نتيجة دوافع وأسباب اقتصادية ولكنهم مع ذلك حافظوا على القيم الفنية للشريط واللغة السينمائية. ومن بين المشاركين في مسابقة الفيديو لهذه الدورة

■ من مزايا هذه الدورة هو عودة الجمهور إلى القاعات وهذا ما شاهدناه وسنراه ثم أن استحداث مسابقة الفيديو قد اعطى للدورة دعماً خاصاً لا سيما أن لجوء السينمائيين إلى الفيديو ليس من باب الاستسهال بقدر ما هو نتيجة دوافع وأسباب اقتصادية ولكنهم مع ذلك حافظوا على القيم الفنية للشريط واللغة السينمائية. ومن بين المشاركين في مسابقة الفيديو لهذه الدورة

إلى اللقاء بالجمهور الذي راح بدوره يكتشف الكثير من التجارب السينمائية غير المحكومة بالعمل الاقتصادي. ومن حصاد هذه الدورة أنها اشتملت على عرض ما يقارب تسعين فيلماً تم تصويرها عبر كاميرات الفيديو.

■ في خارطة المهرجانات السينمائية، ما هو موقع مهرجان قرطاج السينمائي؟ ■ عندما بعث مهرجان قرطاج السينمائي سنة 1966 كان تقريبا الوحيد في المنطقة، بعده بعثت مهرجانات كثيرة بحيث لا يمر الآن شهر دون مهرجان وهي جميعها تناسم مع أيام قرطاج السينمائية من حيث اهتمامها بالسينما العربية والأفريقية والمتوسطة.

ولكن رغم ذلك يظل مهرجان قرطاج السينمائي محافظاً على إشعاعه وبريقه رغم كثرة المهرجانات لأنه يمتلك مشروعية السبق ومصداقية جوائزها. فهناك ثلاث جوائز يتسابق عليها عشرون فيلماً، في حين توجد مهرجانات عدد جوائزها يفوق عدد الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية والتي فاق عددها في هذه الدورة مستثنين وعشرين فيلماً من كل دورة تحتوي على ندوات فكرية وحلقات لنقاش الأفلام وهذا ما يضيف على المهرجان طابعاً دراسياً أكاديمياً.

التقاء: محمد سيف



إياليا سليمان في لقطة من فيلمه «يد الهية» الحائز على الجائزة الأولى في مهرجان قرطاج

فضائل عربية

«جائزة الرواية» ضحية مؤتمر المرأة وعود بان تكون الجائزة لمصري

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر الدكتور جابر عصغور تأجيل فعاليات مؤتمر «الرواية الثاني» الذي كان من المقرر له أن يعقد في شباط (فبراير) من العام القادم. وكانت الأسباب التي دعت إلى هذا التأجيل ترتبط بانفاق الميزانية الخاصة للمؤتمر على مؤتمر «المرأة العربية والإبداع» الذي انقضى فعالياته منذ عدة أيام.

وقد أثار قرار التأجيل المفتوح لغطاً واسعاً في صفوف المبدعين المصريين الروائيين فور علمه بنفاذ الميزانية. إلا أن ذلك محض كلام لم بأن جائزة الرواية في الدورة الجديدة سوف تكون من نصيب الرواية المصرية.

وكانت الدورة الأولى لهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسين ألف جنيه، قد انطلقت من العام 1998 وحصل على الجائزة آنذاك الروائي عبد الرحمن منيف. ويذكر أن الجائزة حتى الآن ليست لها شروط واضحة قاطعة مانعة، لذلك فإن فرصة التدخل في توجيهها تبدو كبيرة وهو امر يقلق المتقدمين للحصول عليها.

وكان الروائي والكاتب ادوار الخراط قد اعتذر عن عضوية لجنة التحكيم في الجائزة لأسباب مماثلة حدثت إبان رئاسته للجنة

القصة بالجلس الأعلى للثقافة. وكان وزير الثقافة قد وعد بتبديل موارد مالية لاعادة المؤتمر إلى خارطته الأولى فور علمه بنفاذ الميزانية. إلا أن ذلك محض كلام لم تؤيده أي اجراءات جادة للاعلان عن انطلاق فعاليات الجائزة. ويذكر أن الدورة الجديدة تغير اسمها من «الرواية والمدينة» إلى «الرواية والمكان»، وحسبما عبر المنظمون، فإن ذلك جاء بقصد توسيع رقعة الرؤية والمشاركة.

اتحاد كتاب المغرب يصدر مجلة «كاتبات» ويتدارس برنامجها المقبل

الرباط - «القدس العربي» - محمد البقالي:

قرر المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب إصدار مجلة «كاتبات» التي ستهتم بالكتابة النسائية وأفاقها الفكرية والجمالية. وذكر بيان للاتحاد أنه تقرر خلال اجتماعه الدوري المنعقد يوم 26 تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم، تنظيم أنشطة ثقافية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، إلى جانب تبين مشروع فرع وحدة لاتحاد كتاب المغرب بصدد ندوة الأدبية المغربية، خلال شهر أيار (مايو) 2003 وتكوين لجنة خاصة بذلك. أما بالنسبة لمهرجان الرباط فقد تقرر، حسب المصدر نفسه، التقليل من موارده والتفكير في تطوير صيغة وتكريس الدورة المقبلة (الدورة التاسعة) للشعر المتوسطي فضلاً عن تنظيم لقاء حول الرواية العربية خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) 2003 بغاى إسباج لذكرى لقاء الرواية العربية الجديدة الذي نظمه الاتحاد سنة 1979.

وتداول المكتب المركزي «وضعية اتحاد الكتاب الجزائريين في ضوء استقالة بعض أعضائه وتعرضه للأزمة المادية، واستعداد اتحاد كتاب المغرب للتضامن مادياً ومعنوياً مع أشقائه وأصدقائه في الجزائر في إطار ما يجمع الاتحاديين من علاقات ثقافية وأخوية والالتزامات في إطار اتحاد كتاب المغرب العربي».

العراقيون احتفلوا بـ(يوم الضاد) يوم اللغة العربية

بغداد - «القدس العربي»:

في سياق أصبح يتبع سنوياً منذ عشرة أعوام احتفل العراقيون بيوم اللغة العربية (يوم الضاد)، وانشغلت الأوساط الثقافية والعلمية العراقية بهذا الاحتفال كما يحدث كل سنة، فبين ندوات ومحاضرات ومؤتمرات عن اللغة العربية أكد العراقيون ارتباطهم بها ودعوتهم إلى سلمتها وتمجيدها.

ومنذ عشر سنوات أصبح يوم الضاد يوم اللغة العربية في العراق لا يمر دون وقفة أمام توضيح غلظة وأهمية اللغة العربية ودورها في مواجهة تيارات العولمة والتأكيد للوحدة العربية وهذا العام كما في كل عام خصصت وسائل الاعلام العراقية المرئية والمقروءة والمسموعة ساعات وصفحات للاحتفال بهذا اليوم كما خرجت الصحف اليومية بصفحات خاصة تضم دراسات وقصائد ومقالات لتأكيد أهمية اللغة العربية وآخر التطورات التي وصلت إليها.

ومع هذه الاحتفالات التي شهدتها الجامعات والمؤسسات العلمية والوزارات العراقية احتفاءً باللغة العربية صدر عن المجمع العلمي العراقي هذا الاسبوع كتاب (لغة الضاد) ويقع في 263 صفحة، وقد بين هذا الكتاب أن اللغة العربية خرجت من مواطنها لتكون لغة الملايين في مشارق الارض ومغاربها ولتكون لغة التأليف بعد أن

هدى الله الشعوب إلى الاسلام وشرهها برسائله التي اخرجت الناس من الظلمات إلى النور، واتسعت هذه اللغة الشريفة الكريمة باتساع ابواب الحياة وتقديم العرب والمسلمين في الحضارة

والعمران واثرت في لغات الشعوب التي دخلت في دين الله والتي تأثرت بالفكر العربي الاسلامي وبحضارة الاسلام والعرب. هذا الكتاب (لغة الضاد) اسهم فيه باحثون متخصصون باللغة

العربية قدموا اعطاء متميزاً منطلقين من واجبهم القومي ومسئوليتهم إزاء لغتهم الكريمة، حيث جاء في مقدمة الكتاب للدكتور احمد مطلوب رئيس دائرة علوم اللغة العربية في المجمع العلمي وامينه العام أن المجمع العلمي العراقي واحتفاءً منه بيوم الضاد في الخامس والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر) يصدر هذا

الكتاب الذي يأتي ضمن سلسلة سنوية وهو يضم وقائع ندوة (يوم الضاد) التي عقدتها دائرة علوم اللغة العربية في المجمع العلمي العام الماضي بعنوان (اللغة والأدب) وقدمت فيها بحوث تتصل بالنقد اللغوي والأساليب اللغوية وهذه البحوث نشرت في هذا

الجزء من لغة الضاد وتضمن القسم الاول من الكتاب البحوث الآتية (يوم الضاد) للدكتور احمد مطلوب عضو المجمع العلمي وامينه العام و(التعددية المباشرة في تحقيقات اللغويين) للدكتور محمد

ضاري حمادي عضو المجمع العلمي و(دلالة الألفاظ في النقد اللغوي القديم) للدكتور نعمة زحيم العزاوي، و(لغة طه حسين في الميزان

من خلال كتاب الفتنة الكبرى) للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي و(اللغة والأسلوب) للدكتور سلمان داود الواسطي و(حرية الأدب اللغوية الشعر العراقي المعاصر نموذجاً) للدكتور نجاح هادي كبة، و(الرؤية الخاصة في قصيدة الحصار) للدكتور عبد الكريم راضي جعفر و(موروثنا وأشكال القراءة الاستشرافية) للدكتورة نادية غازي العزاوي و(المنهج الفني في النقد العربي القديم) للدكتور عناد

غزوان. وفي القسم الثاني من الكتاب نشرت محاضرة (الفصحى والعامية) للدكتور فائق مصطفى ومحاضرة (التغير والثبات في اللغة)

للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي. يذكر أن العراق قد شرع عام 1982 قانوناً يقضي بسلامة اللغة العربية وكان يوم الضاد أحد مقررات هذا القانون إضافة لمقررات

أخرى حول سلامة اللغة في المحاطبات الرسمية وتدريب المصطلحات في دوائر الدولة العراقية وتأسيس هيئة عليا للعتاية باللغة العربية ارتبطت بمجلس قيادة الثورة حتى عام 1992 ثم انتقل إرتباطها بمجلس الوزراء العراقي وما زالت فاعلة حتى الآن.

يتناسل في اسنان خيانات قادمة بل.....

كل عراق اصبح عراقي

الكل صباح ساقول لك وداعا

ان اودع زرقه بورود

لانام فوق عراقي... وحدي

وسأغفو ممثلاً..

بك وحدك لكن وحدي

وعلی نافذتك المرة

یا مجنون

خمسة قتلى تحت الشرفة

ودخان حياة مآزال،

وانت تقول..

هي.. او.. هي.. او.. هي

حتى لو ان كل عصفابك نامت

والنهر يغيق،

وبنفسجة العمر تقول: هي فقط.

سأقول..

للشارح ارجع خطواتي

لأرشاك رد فحجي

ولعنتك سأقول:

خذ روعي الافريقية وارتكني

في صحرائي

یا مجنون..

ستقول

وداعاً للباص الكسلان

ولفجر بروكسيل

وداعاً للحادي

والعشرين من تموز

حتى لو انك نمت هذا اليوم متأخرة جدا

لو انك اطلقت الريح وقلت تعال..

لو ان عصفابك،

كل عصفابك، صاحت:

- - یا مجنون

- - الخدمة ثانية

- - والخطوة ثانية

- - والريح تسيل على روحك

- - والسعف كثير

یا مجنون

خمسة قتلى تحت الشرفة

ودخان حياة مآزال،

وانت تقول..

هي.. او.. هي.. او.. هي

حتى لو ان كل عصفابك نامت

والنهر يغيق،

وبنفسجة العمر تقول: هي فقط.

سأقول..

للشارح ارجع خطواتي

لأرشاك رد فحجي

ولعنتك سأقول:

خذ روعي الافريقية وارتكني

في صحرائي

یا مجنون..

ستقول

وداعاً للباص الكسلان

ولفجر بروكسيل

وداعاً للحادي

والعشرين من تموز

لقد افسدت حياتي الفاسدة!

وسام هاشم*

ومقبرة كثيرة.

انا سعف

لا يلبق بك تسعفي...

ولا بنفسجة (ياس خضر) على نافذة بورود

ولا رؤية الباص قادما من شمال الى شمال

لا الفسائل على قلبك

لا الطرقات اشطهبا من الخراطط

لا جرس الهاتف يقطع الحب

لا رماذ السنوات على طاولتك

لا صدقتك الخائفة

لا صمت ابنها الذي يخرسني بالعربية

(لا عراقى) بذوب في عراقك

لا بحر يؤدي هروبي الى بحرك.

النص مقبرتي، اقولها ثانية،

الخدمة بهاؤك

الخدمة الماكثة على اصابعك كالطلقات

النص مقبرتي

وربيعك فانت،

حتى لو نهضت كل مساء اذك فجأة

حتى لو ركضت كل الايام

حتى لو مال العمر..

وقد مال

كغصن

ليس نهرا ما يطل على كتفك

يباغت السنوات باللهاث الاصفر

مطر ناحل

يردد اغنيتك على شرفة العمر

انت ازدهام خيانات البحر على صخرة

زرقة من لازرقة له

وبريق اموات..

حقيبتك تايوت

اصابعك بقيا عنق

ورماذ سجائر ماضية..

بورود صحراؤك

انت صحراؤك

يدي التي ابغيت فوق مجد ضئيل

يدك الناعلة على الشبابيك وصباح الشتائم

اللغة ليست صدقتك

ولا فيروز ولا انا

سعال كثير غطى فراشك

ولهاث يقول لك:

انا قديمي ذاهية بعيدا عن زرقة الكدمات في قلبك

وعن صهيلك الر

وعن مائك القليل

يا امرأة قليلة

من اعمالها «عيلة خمس نجوم» وجديدها في رمضان «بنات اركوز»

سلمى كركوتلي: أسعى لنقل هموم المرأة واهتماماتها إلى الشاشة

دمشق - «القدس العربي»

سلمى كركوتلي وبعد سنوات من العمل الصحفي الجميل، تنتقل العشرات من زملاء إلى كتابة السيناريو، تتعدد الأسباب وتبقى الظاهرة تثير علامات استفهام كثيرة ما بين شروط العمل والعائد المادي وحب المغامرة وتجربة تأكيد الذات. بعد إشكاليات مسلسل عيلة خمس نجوم، شاركت سلمى مع زوجها حكيم البابا بنص أحلام أبو الهنا. ثم قررا هذا العام أن يخوض كل منهما تجربة منفردة، فكتب البابا سيناريو «قطة ذوق وكثر غلبة» بينما كتبت كركوتلي «بنات اركوز» والعاملين من إخراج هشام شربتجي، وسيعرضان في رمضان القادم، لكن المفارقة وبمحض الصدفة أن حكم البابا يقوم عمله على مجموعة ذكورية. بينما اختارت سلمى كركوتلي مجموعة نسائية ليعملها.



سلمى كركوتلي (القدس العربي)

بمجرد أن تضع هذا الصراع تكون قد صنعت دراما، مع ملاحظة أنه بإمكانك صنع صراع الجسادية في أعمال الإثارة والمطاردة الأميركية مثلاً، أو الصراع البسيط على مسائل صغيرة.

أقول للأسف وخالد تاجا ومها المصري في لقطة من مسلسل «بنات اركوز» (القدس العربي)

ويستطيع أن يلعب لعبة المكان الواحد بلا ملل، لأنه ليس من السهل إبقاء الفرج ثلاثين أو أربعين حلقة ضمن جدران مكان واحد دون ملل، فهشام شربتجي يملك خيالاً طريفاً. أما عن المسافة بين النص والشاشة، فأقول أنه من المستحيل أن ترى النص أي نص على الشاشة، والمسألة ليست مخرج فقط، بل حتى الشخصيات التي يتخيلها الكاتب في النص، هي عموماً غير الشخصيات التي تشاهدها على الشاشة.

النص عندما يصاح بين يدي المخرج، يقفد بمعنى ما ملكاً للمخرج. يعني هل أنت راضية عن هذا العمل؟ الحلقا، هل أنت راضية عن هذا العمل؟ أنا لا أزال أكتب في الحلقات الأخيرة من العمل، والتصوير مستمر، وكذلك عمليات الإنتاج، وأنا تابع جزءاً من الشروط المنتجة، وأحب أن أعرف أن بعض الممثلين أدي بشكل أظرف من الحقيقة أو النص، خالداً تاجساً مثلاً سيكون دوره لطيف جداً، وحتى مها المصري اعتقد أن الناس سيستأهرون حضوراً جديداً لها، وهي مثقلة مجتهد، وتحاول في هذا العمل أن تخرج من الإلحاد نجد أن المعروف عنها كامرأة ناعمة إلى ممثلة تملك قدرات تعبيرية جميلة.

مع أن مجموعة الممثلين كلهم يتشغلون لأول مرة على تجربة المكان الواحد، وهناك عدد كبير من الشخصيات والممثلين في هذا العمل حتى أن الشركة المنتجة علقت بأن أغلب ممثلي سوريا شاركوا في هذا العمل. مع ذلك يلاحظ البعض أن هذا النوع من الكوميديا لا يعتمد على النجم الواحد؟ في كوميديا المكان الواحد نجد أن الحدث يقوم على مشاركة كل الشخصيات، لا وجود

في البداية سيدة سلمى نود أخذ فكرة عن مسلسل بنات اركوز؟

هو عمل مؤلف من 40 حلقة متصلة ومنفصلة بآن معاً، وهو يحكي عن عائلة دمشقية مفتقرة، ومشغولة بالظاهر، وهذه العائلة مؤلفة من أم وأربع بنات وخالة، هم مجموع الشخصيات الرئيسية، ومن خلالها نعيش طرف ومفارقا وإشكاليات نسائية. المسلسل يمكن اعتباره سخرية من الحياة، عبر الظروف المتناقضة والحوادث التي تمر بهذه الشخصيات، وهي حوادث قد لا يكون أغلبها واقعي بكل تفاصيله، لكنه يعكس شيئاً من الواقع.

العمل من تأليف وإخراج هشام شربتجي، بطولة مها المصري وخالد تاجا والبنات كاريس بشار وديما بياغة وتادين تحسين بيك والطفلة بيني الحلبي، وحولهم مجموعة من الأصدقاء والجيران الذين يتم صنع الموقف الكوميدي من خلالهم وبهم.

هذا يقودنا إلى الحديث عن كوميديا المكان الواحد؟ الحقيقة أن الحديث عن الكوميديا مسألة تثير الخوف، فإشكاليات يجلس أمام الشاشة ويتوقع أن يستمر في الضحك، وإذا لم يحصل ذلك تحدث مشكلة في التلقي، ويعتبر أن العمل غير ناجح، لذلك أفضل تسميته كوميديا اجتماعية أو دراما اجتماعية تعتمد على السخرية وبعض المواقف الكوميدي.

وهذا العمل كما أشرت تدور أحداثه كلها ضمن بيت واحد، أو ما يسمى دراما المكان الواحد، والتي خضناها لأول مرة في «عيلة خمس نجوم» وكانت تجربة ناجحة.

يأخذ البعض على هذه التجربة أنها دراما فقيرة؟ بالعلمي الإنتاجي هي أقل تكلفة، مع أنه يمكن صنع أعمال المكان الواحد بتكلفة عالية، حين نغتمد الخيال والألعاب التكنولوجية والنجوم مرتفعي الأجر، وهكذا تصبح دراما مكلفة وتغير النظر.

إلا أن الدراما هي الدراما، اللعبة تكمن في كيفية صنع الصراع ما بين الشخصيات، فانت

أخبار فنية

فيفيان انطونيوس تعود لشاشة السينما

بيروت - «القدس العربي»:

مرة ثانية تعود فيفيان انطونيوس إلى شاشة السينما وتؤدي دور البطولة في فيلم «أحبيتي» إلى جانب الممثل بديع أبو شعرا، السيناريو وضعه الكاتب مروان نجار، والأخراج لبيلا سعد.

السيناريو ورومانسي عاطفي ومشوق، ومن المقرر الانتهاء من التصوير خلال أسابيع، يذكر أن انطونيوس لعبت دور البطولة السينمائية لأول مرة في فيلم خمس نجوم، وكانت تجربة ناجحة.

كرمت رئيسة لجنة مهرجانات صور السيدة رندة بري السوبرانو اللبنانية سمية ديب وفرقتها ونجوى كرم والفنانة نجوى كرم دارتها في الصيف.

وإثناء الزيارة زارت الفنانة نجوى كرم معالم صور السياحية واطلعت على الملعب الروماني في المدينة حيث من المقرر أن تشارك في أحياء حفلاته في الصيف صصالمقل.

دريد يعود مع أطفال اخر زمن

بعد توقف برنامج «على مسؤوليتي» يعود الفنان دريد لحام إلى شاشة أم بي سي في شهر رمضان ليقدم برنامجاً بعنوان «دريد وأطفال آخر زمن»، في هذا البرنامج يحاور سفير الأمم المتحدة لشؤون الطفولة أطفالاً من الوطن العربي تتراوح أعمارهم بين أربع وثمان سنوات في سثنى أمور الحياة وخاصة الشخصية منها.

«بعت قلبي» شريط نادي الشمالي الجديد

«بعت قلبي» هو عنوان الشريط الذي أصدره المغني الشاب نادي الشمالي والذي قدمه في حفل جمع حشداً من الصحافيين، حيث غنى معظم محتوياته وأعلن أنه سيسور أحدها قريباً بإدارة المخرج رواد ذو.

فضائيات

«الزين» عنده كمبيوتر ومصحف و«أحميد» صمت دهر ونطق كفرا - او هكذا قالوا

توفيق رباحي*

كنت أبحث عن arte الفرنسية اللامائية فوجدت صدفة على art العربية وهي تبت برنامجاً خاصاً عن ذكرى «التحول» في تونس، إلى غاية ذلك اليوم اعتقدت أن هذا النوع من البرامج لا مكان له في مثل تلك القنوات.

تابعت جزءاً من ذلك البرنامج الذي كانت تنشيطه لبنانية «متواضعة» - لباس - قياساً ببقية اللبائيات اللاتي غزوت البرامج التلفزيونية. كنت أقول ما أطول الطريق الذي ما زال ينتظر النصف المرزوق في ورفاهه، لكنني عدلت عندما رأيت وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة التونسية الصادق شعبان يسرد خصال الرئيس بن علي. هذا بعض مما قاله «كما لاحظتم، سيادة الرئيس عنده كمبيوتر في المكتب ومصحف. وهذا دليل على أنه رجل حداثة ولكنه متمسك بالاصالة في نفس الوقت...».

لا أريد التعليق على الكلام، فهو يعلق على نفسه، غير أنني أقول أنه ذكرني بموظف كبير بوزارة الداخلية الجزائرية في بداية التسعينات عندما تولاها الجنرال العربي بلخير. ولأن بلخير مسؤول مثيل للجنرال وله كثير من الخصوم، أحس صاحبنا الموظف بأن من واجبه الدفاع عنه، فقال في سياق هذا الدفاع مخاطباً بعض الصحافيين كنت بينهم: «سي العربي يصلي.. آيه.. والله ما يخصكم، السجادة معلقة فوق راسو في المكتب، علما أن لا أحد سألته إن كان «سي العربي» لا يصلي أو لا يخرج الزكاة أو يتوى الحج.

هكذا يدافع الموظفون عن صور الحكام، فمن يقول أفضل؟ ثم جاء دور الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في «العهدين» ليتحدث عن «العهد الجديد». انتظرت أن تعطي له الكلمة على نقدنا من صاحب الكمبيوتر والمصحف، لكن عندما بدأ يارتبنا من ورقة مكتوبة، قلت ما قاله الامام الجليل: «أن لابي خنيفة أن يمد رجليه».

حوكت على «تونس 7» يدافع الفضول والمقارنة. هذه كانت أرحم في اليوم السابق، فقد أراحت مشاهدتها من عرض الانجازات وشرح المكتسبات وأهدتهم حفلاً غنائياً حضره مطربون كبار من أغلب الدول العربية، وشاركت في تنشيطه لبنانية أخرى «دلوعة»، كما يقول المشاركة، يبدو أنها جيء بها خصيصاً لرفع المستوى، فالحاجة لبعض المذيعات اللبائيات أصبحت مثل الحاجة للعلم في الطعام، لا يكتمل التوق بدونه. في نهاية كل وصلة غناء يصير المنشط التونسي على سؤال المطرب أو المطربة عن «تونس اليوم» و«جال تونس» فيضطرنا إلى سماع ما لسنا مضطرين لسماعه. ومع ذلك كانت مقبولة مقارنة بما سبق أو سيأتي «اللي شافت الموت يقنع بالحمي».

لكن يوم هربني من art لم يكن محظوظاً ما يكفي، غطيت ودعت لمنصف وسهام بالصبر والمثابرة.. «تؤخذ الدنيا غلاباً».

هل نطق بن بلة كفرا؟

الإصداة التي تصل من الجزائر تغيد أن الرئيس احمد بن بلة «عماه»، هذه المرة في شهادته «على العصر» بقتة «الجزيرة». قال معلقون صحافيون أنه صمت دهرًا ونطق كفراً لأنه شكك في وطنيته من قبل أنه أحد كبار مثقفي ومنظري الثورة الجزائرية، المحروم عيان رمضان. ولإمامة بن بلة القول أن «أحميد»، طعن في آخرين اكتفي بذكر رئيس الحكومة المؤقتة حتى 1962 بن يوسف بن خدة وسابقة في نفس المنصب فرحات عباس، وكذلك محمد بوضياف.

ماساة الجزائر في تاريخها. كلما تعمقت في التفاصيل كلما اقتربت من الخطر والفتنة. ومع ذلك يجب التعمق وإنهاء هذه الإشكالات إلى الأبد، ذلك أن تاريخ بعض رجال الثورة سائب مثل مرض مشاع بدوس من يشاء، وتاريخ آخرين «مقدس» مثل القرآن الكريم ليس مسموحاً لأحد الاقتراب منه. ويتساوى في تكريس هذه الثنائيات المؤرخون الرسميون ولوبيات التاريخ «المستقل».

سمعت مرار عن «خشانة راس» بن بلة التي درجة كانت تخلق رفاقه. فالفقيه محمد البصري يذكر في كتابه «كتاب العبرة والوفاء» الصادر حديثاً في سياق الحديث عن الثورة الجزائرية أن بوضياف لم يكن يطيق بن بلة، وأنه يوماً في لحظة انفعال قال لي هذا المرؤكي ديالكم تستقل الجزائر وترجعوهلكم وتحطو الأسلاك ما بيننا وبينكم».

ويروي بعض الانقلابيين شركاء الرئيس هواري بومدين أنهم عندما ذهبوا لاعتقال بن بلة في انقلاب 1965، وعندما أدرك الأخير أن العقيد الطاهر الزبيري مشارك فيه، التفت إليه وقال في غضب «حتى انت يا...» (والكلمة بذينة في منطقة المغرب العربي فلا يصح ذكرها في صحيفة عائلية).

هبت بعض الصحف الجزائرية للرد بعنف على بن بلة رغم أن شهادته لم تنته. هبت بشكل يوحي بأن «أحميد»، ويقدر ما هو صاحب إجماع ورمزية في الدول العربية - مصر في المقدمة، بقدر ما هو زعيم حوله اختلافات في وطنه الجزائر.

لا أريد التعرض لاسئلة اعتبرها سخيقة من نوع «لماذا تحدث بن بلة اليوم بالذات» و«لماذا فضل قول كلامه في قناة اجنبية بدل الجزائرية» وغيرها لأنها لا تستحق الوقوف عندها.

ملاحظة: إذا كان مشاركة يشاهدون الحلقات وسمعا كلمة «مراكش» ومشتقاتها تتكرر، فليعلموا أن المقصود هو المغرب ومشتقاته - «المزوك» حسب الجزائريين. أرح منها انصارك في الشرق العربي يا سيادة الرئيس!

لو كنت محامي هتلر

■ عندما رأيت المحامي الفرنسي جاك فيرجيس أول مرة في الجزائر صيف 1992 لما جاء يدافع عن قادة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» أمام المحكمة العسكرية. قلت لبعض زملائي إن هذا الرجل نجح بسهولة في التمثيل السينمائي. كنت انظر إليه في ما يشبه الذهول وأقول في نفسي «هذا هو أذن الاسطورة، المحامي الذي دافع عن جميلة بو حيرود ثم وقع في غرامها وتزوجا. هذه القصص لا توجد إلا في الخيال والسينما» بالقياس إلى مكانة بو حيرود ووزن قضيتها التي كانت تتغنى بها الشعوب.

لم يرافع فيرجيس - ولا غيره - في محاكمة عباسي وبن حاج ورفاقهما لاسباب سياسية وقانونية ليس هذا مقامها.

قبل أيام شاهدت فيرجيس من جديد في برنامج «شو» إذاعته «فرانس 2» الحكومية. تهاطلت عليه الاسئلة من الحاضرين: هل تستطيع النوم مساء عندما تمثل ميلوسيفيتش وتدفع ببراءته؟ نعم، لماذا لا يحلو لك الا الدفاع عن الذين نكرهم؟ لأن كل قضية منفضلة عن الأخرى ولاني أو من بان لكل انسان الحق في الدفاع. لو كتبت لهتلر الحياة، هل كنت ستدافع عنه؟ إذا لم يتعارض ذلك مع رؤيتي للأشياء. من اين تستمد شجاعة الدفاع عن القضايا الخاسرة؟ من إيماني بحقوق الآخرين. الخ.

زادت نوعية الاسئلة من قناعاتي بأن التفكير البوليسي في فرنسا «مؤسساتي» (Institutionalised). فاستنتجاً، كل الذين دافع عنهم فيرجيس، من كلوس باربي إلى ميلوسيفيتش مروراً بغارودي وعباسي، كلهم متهمون قبل بدء المحاكمات وعليهم إثبات العكس لاحقاً.

في ختام هذه الزاوية، لدي رجاء من تلفزيون «خليقة» بلندن: لوجه الله تعالى، أريحو الناس من طريقة تقديمكم معرض الصحف.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات



وفاء موصلي وخالد تاجا ومها المصري في لقطة من مسلسل «بنات اركوز» (القدس العربي)



... كاريس بشار وتادين تحسين بيك في لقطة أخرى من المسلسل (القدس العربي)

ليطل مطلق وحوله مجموعة ممثلين ثانويين، فالأحداث تقوم على المجموعة، وربما بعض الصدفة كانت مجموعة شخصيات هذا العمل بشكل رئيسي نسائياً.

نحن اعتدنا أن تكون الإثارة للخصبة الكوميدية، أنا حاولت تقديم عمل حول المرأة، وإبطاله كلهن نساء، وكلهن مشاركات في صنع الحدث والكوميديا بنفس السوية.

هل من ملاحظة أخيرة تودين الإعراب عنها؟

مشاركة ستة أفلام مغربية في المهرجان السابع للسينما المتوسطة لبروكسيل

الرباط - «القدس العربي»:

تعزيزت المشاركة المغربية في الدورة السابعة لمهرجان السينما المتوسطة الذي تحتضنه العاصمة البلجيكية بروكسيل من 28 نوفمبر الجاري إلى 7 ديسمبر 2002 ببرمجة شريط «قصة حب» للمخرج حكيم نوري الذي رشح إلى جانب شريط «مني صابر» لعبد الحى العرفاقي لخوض منافسات الجائزة الكبرى للمهرجان.

ويتبارى على الجائزة المخصصة لدعم توزيع الإنتاج السينمائي لبلدان الحوض المتوسطي ثلاثة عشرة شريطاً لخارجيين من عدد من الدول منها المغرب والجزائر وتونس وفلسطين ولبنان وتركيا وفرنسا وإيطاليا واليونان واليابان.

وأشارت اللجنة المنظمة في الندوة الصحفية التي عقدتها في فضاء «بوتانيك» مشترك و«روززات موفي» لعلي الصافي بينما تغيب المشاركة المغربية في مجال الشريط القصير وإن كان يحضر كموضوع

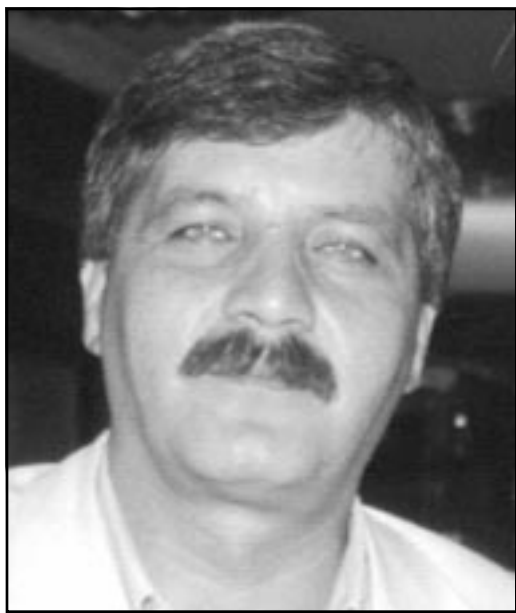


لقطة من فيلم «روززات موفي» (القدس العربي)



انتفاضة مختلفة: من الانفجار... إلى الاجتياح (7)

منذ 6 أشهر اجتاح الجيش الأراضي الفلسطينية 38 مرة.. يدخلون ويخرجون ويستبيحون الأطراف العربية الغنية تتخذ من فساد السلطة ذريعة لكي لا تدعم الشعب الفلسطيني



المتوكل طه

يورث الكرامية، ويعمق الحقد والتعنت، ويولد النار وردود الفعل الحادة، ولا يمكن أن يؤدي إلى نتيجة أخرى، على الإطلاق.

كما أن أفضل الطرائق وأقصرها وأجداها لحكم الناس ومسايرتهم هو العمل من أجل تحقيق أهدافهم وأحلامهم، وفتح مساحات أكثر اتساعاً لهم، ومصارحتهم وإشراكهم، ومخاطبتهم بما يحتاجونه، دون مواربة أو مخالفة أو ادعاء أو حذقة لن تفيد، ولن تفيد.

ولعلك تلمس لس اليقين، ليس فقط انعدام الدخل واقترب الفقر، بل الإتيان على المخدرات المتواضعة، التي كانت تمثل سلة أمن واحتياط أبيض لهذه الأيام السوداء، وعند الحديث عن المساعدات الواردة للأسر المدمرة، فإنك تصاب بغثيان وقهر أمام تقاعف الحاجة، وعدم وصول شيء ذي بال. فما تم توزيعه ضئيل لا يتعدى الخمسة بالمئة من مجموع المعوزين، وتم توزيع ذلك مرتين فقط، بمعنى أنه لا توجد مأسسة لتوزيع المساعدات التي يكتر الحديث عنها ولا يراها الناس، ولا توجد كيفية واضحة وعادلة لتوزيع المساعدات العينية والمادية على المحتاجين، رغم الحقيقة الناصعة بأن كل المساعدات القادمة إلينا لا تكفي عشرين الاحتياجات اليومية للناس، عدك عن ما تحتاجه السلطة ومؤسساتها المختلفة لإعادة توزيع العينية والمادية على المحتاجين، وإيقاف المصاريف الجارية التي تحتاجها العملية التعليمية والصحية والشؤون الاجتماعية، ولهذا، ليس مفاجئاً أن تراكمت ديون فواتير الماء، والكهرباء، والهاتف، ما أوقع البلديات والمؤسسات في حرج وضع لا تحسد عليه، مثلما وجد هؤلاء الناس أنفسهم أمام مذلة الحاجة وموم الدين الثقيلة.

«ذريعة، فساد السلطة»

والمفارقة المفضوحة تكمن في أن الحديث عن فساد السلطة تتخذ معظم الأطراف العربية الغنية ذريعة لكي لا تقدم الإسهام الواجب عليها لنصرة الشعب الفلسطيني، الذي يدافع بدمه عن مقدسات الأمة ويذرعون الطريق، أو اللطخة التي فيها يتم تقديم المليات، ومن دون حساب لجهات غير عربية، ولخدمة أهداف معادية، أيضاً.

وربما تجدر الإشارة إلى أن نهارات الحصار المتتالية تدفعنا إلى تلك الشبكات الرياضية، لتحرك أجسادنا ونظل في لياقة مقبولة، وخلال المسير محدود المسافة أو الدائري تلمح الصغار الذين يطلقون طائراتهم الورقية في السماء، ومعظمها قد اتخذ شكل العلم الفلسطيني، ما أعان جنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون رصاصهم المتخبط على أعقاب تلك الطائرات، فيضحك الرجال الذين يذرعون الطريق، أو النساء اللواتي انغمسن إلى هذه الرياضة على خول، رغم أن بعض الرجال اقتعد رصيفاً، وراح يدرج سيارته بعد أن تخلى عن شراء علب السجائر باهظة الثمن.

وما يلفت الاهتمام رفاق الدعوة لحضور حفلات الزواج على تواضعها، حيث يحده أهل العروسين موعداً، ثم يتبثون جملة باتت تتكرر في كل رفاق الدعوة، وهي: إذا صادف هذا التاريخ يوم إغلاق فيانه يتم إرجاء حفل الزواج إلى أول ساعة من رفع التجول في المكان نفسه.

وقد تلحظ سيارة مسرعة قادمة من مكان بعيد فتعرف أن ثمة من يكسر نظام منع التجول وينتقل من حارة إلى أخرى، ويصبح بذلك دليلاً للأحرار الذين يتجراؤون على توسيع مناطق تحركهم وتجوهم، ويصدف كثيراً أن يصطدم هؤلاء بدوريات الاحتلال التي تذيبهم أصفاً «معتبرة» من الشبح واللطم والركل والحجز لساعات أو لشهور.

غير أن سيارات الإسعاف ومركبات الصحافيين تستطيع، غالباً، التنقل ما زاد عدد سيارات الإسعاف التي يات لها مهمات جديدة، إيصال الخبز (لملقوقين)، وما شابه من خدمات إنسانية تصل أحبياتنا إلى نقل العروس إلى بيت العريس.

وتتعدّد أمام الناس فرص السفر إلى خارج المدن، بل أصبحت مستحيلة، وعليه فإن المنظر للسفر إلى الخارج سيجد نفسه أمام مفامرة مميتة يضطر معها إلى قطع عدة كيلومترات مشياً على الأقدام، أو استخدام وسائل النقل الجديدة (الحمير، والبغال، والعربات اليدوية)، وغالباً ما تقشل تلك المحاولات بسبب رصاص الجنود الذي يطاردهم، وهم بين الوحل أو تحت الشمس الحارقة والغبار الخائق، عدك

عن مأساة السفر عبر المعابر من رفح أو أريحا، وما تحتاجه تلك المعابر من إجراءات جنونية ومذلة، إضافة إلى ما تكلفه تلك التنقلات من نفقات باهظة إضافية وحالات استغلال لا تخلو منها الحياة.

إن تصويرنا لقطع يومي لا يمكن أن يفي القارئ أو يكون بديلاً للحالة المعيشة التي تحياها هنا في فلسطين، محاصرين باحتلال تدرج في ممارساته التي بدأت باطلاق قنابل الغاز والرصاص المعدني حتى وصلت إلى استخدام طائرات الداف

16، وإعادة احتلال كامل الأراضي الفلسطينية مع حصار وعزل وتجويع واعتقال وهدم وإذلال، بمعنى أن الاحتلال تناول البناءات الفلسطينية بناءً تلو الآخر، وراح يهدمها واحداً تلو الآخر، ثم إن الاحتلال وبعد أن سيطر أقبياً على كل شيء، راح يعمق تخريبه عمودياً في كل مناحي حياتنا الفلسطينية، إنه الاحتلال يعني.. إنه الموت التام.

وهدم ثلاثة بيوت هناك، واعتقال خمسين؛ ثم تلغحك برودة تصريح لمسؤول يرذ باناقته النسائية على إجراءات الاحتلال الجنونية التي تفوق التصور، بالكلمات نفسها، وبالمنغمة الصلاحية المذلة ذاتها، لتلغظ صحيفة «بايتة» منذ ثلاثة أيام، تتصفحها، فلا تجد شيئاً غير أخبار ملكة جمال سويسرا، والهندي الذي ينام على السامير مدة جلسته يدخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، وكان حربياً بالصحيفة أن ترشّخ أكوام القمامة المتراكمة في المدن لكتاب «غينيس» هذا، منع البلديات من جمعها منذ شهرين، ويقفح أمامك عنوان يقول إن تكاليف الحرب مع العراق ستكلف أمريكا بين مئة ومئتي مليار دولار؛ تخيلوا، لو صرف هذا المبلغ لمحاربة الأمراض والفقر والنهوض بالمجتمعات المتخلفة، كيف سيكون وجه العالم؟

وثة خبر عن رجل من اليمن تزوّج امرأة صماء بعد أن ملّ من صراخ زوجته، جنباً إلى جنب مع خير يصرح فيه رئيس أركان جيش الاحتلال حول نية إسرائيل الاستمرار في عدوانها

السافر، وصفحتان للرياضة الغربية، وصور بعض الموتى، ومقاتل مكرورة، أفضلها يشبه ماء الشتاء الجاري، لا يسبب النجاسة، لكنه لا يصلح للوضوء، ولاحظ خبيراً يقيد بأن أكثر من مئة ألف رضيع مهددون بالأمراض بسبب عدم تلقيحهم وتطعيمهم بالطعوم اللازمة.

وترى عدة مقالات مترجمة حرفياً عن الصحافاة الإسرائيلية.. ترجمة حرفية.. فنحن في هذه المقالات «مخربون»، «إرهابيون»، و«أولاد كلب»، وتستقر عينك على الصفحة الأولى فنرى اللغة الهاتفة جدّاً تجاه الاحتلال الذي تصفه الصحفية بالقوات الإسرائيلية وليس بقوات الاحتلال.

وتقول الصحفية وزير الدفاع الإسرائيلي بدل وزير الحرب أو الجيش، وتقول الصحفية الفلسطينية وليس الشعب الفلسطيني -ثمة هندسة معدة سلفاً لبناء كل شيء- ولكن لا بأس ثمة خير صغير في صفحة داخلية مفاده إن قوات الاحتلال مستفحمة المعتقلات والسجون التي تحتوي على تسعة آلاف معتقل!

وهناك تقرير عن صور الإذلال التي يمارسها جنود الاحتلال على الحواجز، وصوره عروسين يقفان الحاجز مشياً.. بين البنات؛

وصورة امرأة تحمل ابنتها الذي مات مسافة ثلاثة كيلومترات، باكياً مهوداً!!!

تلقي الصحفية جانباً، وتحاول أن تفتح كتاباً لتقرأ، أو تجد فيلماً معقولاً لترجي ساعتين من هذه النهارات التي لا تنتهي حصاراً، تجري بعض الكلمات الهاتفة عن الأهل هناك، ومع بعض الأصدقاء هنا، الأخبار نفسها، والضجر ذاته، والقهر والجوع والجنون يزداد ويزداد، وعند المغرب يجتمع رجال الحارة في أحد البيوت، يذودون صلاة المغرب والعشاء جماعة، ليبدأ مسلسل النغمة البريء، أو الانتقاد السطحي أو التحليل السياسي العجيب، فالأحداث نفسها، والضجر نفسه، والقهر يزداد ويزداد ويزداد، والشكوى يعلو أوارها، والكراهية والرغص تلمسها بيديك، ثم يجدون في أخبار أمريكا والعراق مادة سمة ليصوبوا جام غضبهم على أمريكا والأنظمة المعيبة والعرب والثائمين والسلمين الغائبين والعالم المتآمر للصامت

المرتب، وفجأة يصمت الجميع كأن على رؤوسهم الطير مدة لحظات، ثم يعود الحديث صاحب التداخل البسيط، بعد أن يتفقوا أن ذلك الصوت هو لرتل الدبائيات والدوريات التي تجوب المدينة والضواحي كل ساعة وأخرى. قد يقتحمون البيت إذا أحسوا أن ثمة تجمعاً يتعدّد داخله، وعندها سيتم اعتقال الشبان الذين تحلقوا للعب الشدة «الورق»، أو بعض الرجال الذين ليس أسيقيات في النضال والسجون، وبالتالي يمتدح سجنون البيت، ويفزعون الأطفال ويعتدون على النساء، وإذا تجرأ أحدها وحاول منعهم من فعل أي شيء سيتم طرده على الأرض بعشرات الطلقات، والمبررات جاهزة، ولا من يسأل!

والحقيقة أننا، نحن الجيران، اكتشفنا بعضنا البعض، وتعرّفت النسوة على خبرات جديدة وأخبار طازجة، رغم أن مستوى الضيافة قد تراجع، في كل البيوت تدريجياً، بسبب الأوضاع الاقتصادية، والحرص على عدم الإسراف خوف أن يطول منع التجول، والملاحظ أن الحواكير الصغيرة وقطع الأراضي المحيطة بالبيوت قد أعيد لها بهاؤها فتمت زراعتها بالخضار والقثائث وما تيسر، وانشغل أصحابها فيها ساعات وساعات، وراح بعضنا يحمس ما أراه من أعمال ليفوم بها وينتهي منها، في البيت أو على مستوى القراءة أو الكتابة أو ما يتصل بعمله وتخصصه.

وفي الأيام الأولى من الاجتياح ومنع التجول، لم يكن الناس قد وصلوا إلى هذا المستوى من نقد السلطة والتعرض للشخصيات المتهمة بالفساد والتخريب، وللأجهزة التي لم تمنع أصابع الاحتلال وعلاءه من اقتناص الشرفاء وقصفهم أو اعتقالهم، ولعلني اكتشفت أن كل شيء مكتشف أمام الناس، ومن الصعوبة العموية على الشعب أو منعه من قول ما يريد، ألا يقولون: النسوة الخلائق سيوف الحقائق!

وبالرغم من البراءة والسطحية التي تلمسها لدى عامة الناس، فإنهم أنكيا، يمتلكون بوصلة لا تخطئ، ويدركون الحد بين الصحيح والمعطوب، ويميزون بين الخطأ والصواب، وفوقهم الشجاعة تدلهم على الطريق القويم.

إن الناس مثل المياه تماماً، ظاهرة نقية، تخلق الحياة، غير أن المياه بحاجة إلى سدود وقنوات وتصفية «فلتر»، وإلى تحزين، حتى تظل مفيدة نقية، أما إذا تُركت المياه فإنها تصبح كالمطوفان الذي يدمر كل شيء، وإذا استقر في مكان يصبح أسناً مضمراً، ولعل دور أية سلطة يتمثل في حفظ هذه المياه وتزويرها في قنواتها النظيفة، وضمن خطة وبرنامج رؤية.. وإلا!!!

نظرية خاطئة

أما النظرية القائلة بأن قمع الشعوب وتكبيدها الخسائر يؤدي إلى تركيعها والسيطرة عليها، فهي نظرية خاطئة فاشلة، عدك كونها عنصرية ولا تتمتع بأية قيمة أو أخلاق، ولا يبررها منطق، فالناس هنا، وكلما كوتهم نار الاحتلال، أو مزعجهم طائراته ومدرعته وجاعوا وسفكوا الدمع وامتلأوا بالفوجع، تمسكوا أكثر بحقوقهم وثوابتهم، وادركوا بالظفر أنهم لم يخسروا ويضحون بكل ذلك ليحصلوا على الفتات أو العدم.

ربما يضيق الناس ذرعاً، ويصيبهم بعض التعب، ويعانون من نقص حيوي أصاب حوانجهم، وعندها ربما يتبرمون ويدعون المسؤولين لتخليصهم من هذا العذاب الذي لا يحتمل.. لكنهم، إذا ما استشعروا أنهم سيخسرون أجيالهم وحقوقهم الأولى، فإنهم ينسبون جوهم ودعمهم وجراحهم، ويتنفضون كالسباع الجروحة في أبنائها وقلوبها وكراماتها وأعراضها وبيوتها.

إن النتيجة الأكيدة الصريحة الواضحة التي تخلص بها من كل ما يقوله الناس، وما يسلكونه ويفعلونه هو أن الاحتلال

مقطع يومي

اليوم، مثلاً، السابع عشر من أيلول (سبتمبر) 2002م، يوم ذكرى صبرا وشاتيلا، الذي أغرق العالم في دمه البريء وعاره الكبير، أربعة آلاف جثة لكل أصناف الفلسطينيين، قتلوا بدم بارد ومع سبق الإصرار والترصد؛ بعد أن أغتصبت القتليات والصبايا، وبقرت بطون الحوامل، ورأى الصغار أباءهم يذبحون كالدجاج، في مثل هذا اليوم، يحق لنا أن نجوح مثل النمر، ونغضب، ويحق لنا أن نشير بكل الأصابع إلى هذا الكوكب الأعمى الذي هدر دماً وراح يفرّج، وظل القاتل حراً، ويحق لنا أن نسمع لأخيراً دم القتلى وهو ينز من أضلاعهم وسحجات جروحهم الواسعة.

وينبغي علينا، ليس أن ننسى ونسامح فحسب، بل ومنع، بكل ما أوتينا من قوة، ألا نتكرر المذابح، ونكون نحن الذبيحة الأسهل.

وفي هذا الشهر، أيلول، اقتحم الجزائر شارون دماً في صبرا وشاتيلا، مثلما اقتحم المسجد الأقصى في الشهر نفسه، لكنه سيكسر حتماً في شهر فلسطيني قريب.

اليوم، أيضاً، هو يوم «كيبور» اليهودي، أحد أعياده التي تدفع ثمن فرحتهم فيها إغلاقاً وموتاً وجوعاً ومهانة، فإذا جاء يوم عيد لليهود، فالإجراء المتبع هو فرض نظام حظر التجول على كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وبهذا يكون ثلاثة ملايين ونصف فلسطيني محشورين في خزائن بيوتهم وعليهم الحجرية والزنتكية، وإذا اطل أحمدم برأسه، فالرصاص والقناصة والموت.

منذ ليلة الاجتياح 2002/3/28 حتى اليوم 2002/9/17م، أي منذ ستة أشهر، يكون جنود الاحتلال قد اجتاحوا الأراضي الفلسطينية ثمانياً وثلاثين مرة، يدخلون ويخرجون، ويتسببون سوياً المدن والبلدات والمخيمات، ثم يعلنون للعالم أنهم انسحبوا، وهم بالفعل قد انسحبوا من قلب المدن وريصوا بألياتهم وكامل عتادهم حول المدن وفي الضواحي، وخلال ثلاث دقائق يعودون ويستبيحون.

ويبدو أنهم ملؤا هذه اللعبة -السحاب، فقرروا المكوث الدائم، فاعادوا احتلال الأراضي الفلسطينية بشكل كامل، وتمتسوا في البنائيات والمدارس وعلى أسطح البيوت، وعلى الماراق، وفي نهاية وبداية كل طريق، وثة رصاص غليظة في بيت النار.

هذا اليوم هو الثالث والخمسون على التوالي المفروض فيه منع التجول على رام الله وضواحيها وقرها ومخيماتها، مثل باقي المدن الفلسطينية دون استثناء، غير أن نابلس، مثلاً، يفرض عليها منع التجول بصورة متواصلة دون انقطاع منذ ثمانية وسبعين يوماً، وجنين منذ ثلاثة وستين يوماً، وطولكرم منذ واحد وستين يوماً، وقلقيلية منذ خمسة وخمسين يوماً، والخليل أو نصفها الذي ما زال محلاً أصلاً، منذ مئة وأثني عشر يوماً، ربما يسمح الاحتلال بفك الألع وضع ساعات، لكنه سرعان ما يفرضه بالرصاص والقنابل والشناتم المقذعة، عبر مكبرات الصوت.

ستستيقظ متأخراً، الشوارع خالية، ولا صوت يند في الطرقات، غير صرير عجلات الدبابات، وزعيق الأبواق، ومدى قابل الصوت، والدخان، وشرشات مقطعة من البناتق هنا.. وهناك، تتجاوب بين ساعة وأخرى، ربما حاولنا، بكل الطرائق، أن نكسر الرتابة وروتين ساعات الرمل الخائفة، نتناول فنجان القهوة، ونتمج سجاكر، وتتكلس، كالصنم، أمام التلفاز الذي يضربك على صدك بشلوا سياطه وتحذيرات الإدارة الأمريكية أو تصريحات قادة الاحتلال، وتشعر بان رفضه صدرك مستفرف أو تفجر وتصاب بأزمة قلبية، ويضيق قامة صدرك حين تسمع بعض المسؤولين العرب الذين سيشاركون أمريكا في ضرب العراق!!

تبدل وجه الشاشة الصغيرة، وتبحث عن قناة فضائية أخرى، فتطالعك رقصات خليعة وأغان فائقة وإبهار بصري سحجي فثرائي.. ولولا بعض الكلمات العربية لا اعتقدت أن هذه الأغاني قادمة من عمق مرايع الليل العربي الغريب العاري، ربما تكون تلك الأغاني منسجمة مع طبيعة الغرب

وخصوصيته، بل هي ابنة مكانها وزمانها وناسها، لكنها، بكل تأكيد، ليست منّا، ولسنا منها، وتضغظ على الرقصوت كترول، بحثاً عن قناة أخرى فتأتيك أخبار سقوط شهيد هنا، دائماً - لا تعني شيئاً دون القوة.

ووضوح علاقاتها، لنفي أي تعدد أو تداخل للسلطات، وعلى السلطة أيضاً أن تدعو إلى انتخابات رئاسية وبلدية وتشريعية، وتبدأ الإعداد لهذه الانتخابات التي ينبغي أن تتمتع بالنزاهة الكاملة، وأن تنهض على قانون تشريعي بعيد عن العشوائية والطائفية، بل على التمثيل الحزبي النسبي. وفي حالتنا الفلسطينية لا بد من تسمية لجنة خاصة تتولى كل عمليات الاتصال والتفاوض مع الطرف الآخر، بدءاً من التفاوض على القضايا اليومية، وانتهاء بقضايا الحل النهائي، شرط أن يكون أعضاؤها مؤهلين سياسياً، وقانونياً، وجغرافياً، ومحصنين وطنياً، ولا يقومون بألف دور آخر، يشتمهم ويربك أعمالهم، ويقدمهم صدقيتهم، أو يورطهم في شبهات ومصالح أو غير ذلك.

وبالتأكيد فإن غوائل الاحتلال وسياساته المهولة التي يمارسها على ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني في الضفة والقطاع، من حصار وعزل وضغط وتقتيل وهدم واستباحة شاملة، تمثل الآن السبب الرئيس الذي يحول دون تطبيق تلك الاقتراحات، والذهاب باتجاه ترجمة برنامج الإصلاح، إن وجد، أو توفرت الرغبة في إيجاهه وتمريده.

إن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على أرض، ومجتمع لم يحكم نفسه منذ خمسة قرون، على الأقل، وتعرض لعمليات تفرغ من محتواه الحضاري والوطني والثقافي، وتولي هذه السلطة الغضة للقيادة وأمامها هدفان كبيران: استكمال تحرير الأرض أو تخليصها من الاحتلال، واستكمال بناء مجتمع مدني ودولة، دون توفّر القوانين والتشريعات اللازمة، وفي ظل توفر إمكانات محدودة واشتراطات صارمة ومحيط غير مريح، كل ذلك أدنى، بالفعل، إلى وجود تربة خصبة لا ستم، لاحقاً، بالفساد، إضافة إلى أن القوى الكبرى المتكتمة في منطلقنا لا تريد سلطة ناصعة البياض، يحكمها القانون والضمير والربط، لأن صلحة تلك القوى تكمن في وجود سلطة تعين في وسط يعانى من التهميم المالي والإداري، ليصل إلى التهميم السياسي، ما يفسر أن تلك القوى ساعدت على الفساد وقضت ترويج حالات التهميم، عبر المؤسسات غير الحكومية، وفرض شروط المساعدات، وشراء التزم، مع العلم أن المحيط العربي يفرق حتى أنثيه في الفساد والتعدي على الحريات، مدعوماً من القوى الكبرى، وبهذا فنحن لسنا البؤرة الوحيدة التي تعاني من الفساد، رغم تقدمنا الظاهر في الحريات على غيرنا.

ثم إن أية سلطة حاكمة، بالضرورة، تحاول أن تخلق طبقتها التابعة لها والدافعة عنها، وترطب مصالح هذه الطبقة بوجودها الشخصي والفخري غير، وهذا ساعد على بعض الفساد، كما أن وضع أشخاص غير مناسبين وغير مؤهلين في مواقع ذات حساسية وأهمية يدفع باتجاه مراكمة الفساد، عدا أن السلطة التشريعية لم تستطع أن تتحرر القوانين والتشريعات المطلوبة والأساسية، ليبدأ العمل وفق هذه القوانين التي تضع الحدود والفواصل، وتوضح المهمات والأدوار، وبالتالي تلغي التداخل واليوعة والتهميم والصد في مناطق القطاع، خصوصاً أن السلطة، ومنذ البداية، ظلت صامتة أمام حالات الفساد الإداري والمالي والسياسي، ولم تُطبق سريعاً مبدأ الحساسية وأخذ المخبط بخطاياه، علاوة على ذلك ثمة أسباب جوهرية أخرى تتعلق بالفساد، منها أن الكثير من الاتفاقات الاقتصادية والسياسية التي أبرمت مع الاحتلال لم تكن في صالح الفلسطينيين، وهذا ساعد على التراجع والخذلان، إضافة إلى أسباب موضوعية تتعلق بانعدام جدران كثيرة في أرض القيم الأخلاقية، هنا، في فلسطين، يرجع بعضها إلى انكسار عوامل التربية وإنتاج الفرد -الجمع، ويرجع بعضها الآخر إلى أن السلطة تستنفر أسوأ ما في البشر من نوازع ورغبات وغرائز.

ولا اعتقد أن هذا المناخ الموبوء بالاحتلال الذي يراقب كل شيء، فيغذي الفساد، ويقضي على النماء والإيجابية، ومعه أثره وإمكاناته، يمكن مواجهته بظواهر صوتية أو لفظية، كما لا اعتقد أن وصلة الملك الفرنسي الذي جمع كل بطلانته الفاسدة في قلعة، وقدم لها طعاماً مسموماً قد تصلح لنا، رغم أنها شافية، وربما لا أمل إلى ما فعله الخليفة الزهبي هارون الرشيد بالبرامكة سجنًا وقتلاً، ينفع الآن، رغم جدوى سيف حاجبه النظيف سرور، أو ما فعله محمد علي باشا بالمماليك.

إن ما يجدي الآن، هو وجود نظام كامل، ليس إلا، والحكمة دائماً - لا تعني شيئاً دون القوة.

المتوكل طه *

هذه قراءة في عامين من الانتفاضة الفلسطينية، جدلها، واهوالها، اسبابها ودواعيها. وفيها يقدم الكاتب الفلسطيني المتوكل طه، تحليلاً لآثر الانتفاضة فلسطينياً ودولياً.. حيث يرى أنها أي الانتفاضة كانت رداً على خداع أو سراب أو سلو.

«القدس العربي»

الفساد وأسبابه

أما ما يسمّى الفساد، فلقد كان ممكناً، بكل تأكيد، إجراء الإصلاحات الملمحة في بناءات السلطة الوطنية الفلسطينية، كضرورة حيوية وشرط أولي أساسي لتحسين الذات والناعة لرفع حالة الأهلية لمواجهة الحرب الخارجية، وسد الثغرات الجوانبية والشقوق المريبة، على قاعدة أن الإصلاحات مطلب فلسطيني أولاً وأخيراً، وأن الإصلاحات مسألة تنهض على قاعدة استراتيجية النقد والثقة الذاتي، بصورة دائمة وغير موسمية، وبصرف النظر عن اشتراطات الآخرين ومطالبهم.

بمعنى: ينبغي أن تتم الإصلاحات الفلسطينية بما يتناسب والمصالح الفلسطينية والخصوصية الفلسطينية، وليس كما يريدونها الآخرون منسجمة على حجم مصالحهم وأهدافهم السيئة، وعلى الداعين إلى الإصلاح أن يكون ذلك هاجسهم الدائم، وليس تماهياً مع هذه الموجة، لتحقيق أهداف شخصية أو خدمة لارتباطات إقليمية أو دولية مشبوهة، أو تشفياً، أو آلية من آليات التهميم، أو خطوة استباقية، أو التقدم إلى الوراء!

لقد ارتفعت الأصوات المنادية بالإصلاح فجأة!! كأن مظاهر تزيق الذات كإحدى تجليات الهزيمة والتراجع لم تكن بائنة، وكان حالات الإثراء والاتجار بكل شيء لم تكن واضحة، وكان مشاهد التنافس والتقاطع والتهميم المالي والانحراف عن الأهداف لم تكن نادرة!

فجأة، يطالب الجميع بالإصلاح. حسناً! السلطة أيضاً، أية سلطة في الأرض، تستطيع أن تقيد من دعوات الإصلاح، وأن تعيد ترتيب نفسها، دون أن تعالج الفساد بصورة استراتيجية، بقدر ما تقوم بعمليات تجميل شكلانية، وتدعي أنها أصلت، بعد أن تكون قد تخلصت من كل المعارضين وبعض العقبان!!

إذا، ما هو المطلوب؟ المطلوب وجود نظام متكامل، مبني على استراتيجية ورؤية، لأن النوايا الطيبة لا تكفي، ولكي نحمي الفرد (العادي والمسؤول) من الآخرين ومن نفسه، شرط أن يتبنى النظام على قاعدة الثواب والعقاب، ومبدأ المسألة ومن أين لك هذا، ووجود أساس يتم بموجبه وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، على أن تتم عمليات استبدال وتنقل المسؤولين كل ثلاث أو أربع سنوات، وأعني، بالضرورة السرفاء وقادة الأجهزة والمواقع، وإجراء تبدلات في السلم الوظيفي، بشكل عام، دون أن يؤثر ذلك على تراكم المعرفة والخبرات، وأن يكون هناك فصل فعلي وحقيقي للسلطات الثلاث (التنفيذية، التشريعية، القضائية) ولا يكون منصب الوزير أدياً دائماً،

والا يجمع أي مسؤول أكثر من مسؤولية أو مهمة أو ملف، وأن يتم فصل اجتماعات كل الأطر القيادية، وأن تكون لها مرجعياتها وأنظمتها وقوانينها، بعد أن تتم عملية دمج كل المؤسسات الفرعية النافثة بالمؤسسات الكبرى ذات الاختصاص، وأن يبدأ العمل بقانون الخدمة المدنية والتقاعد، وإنشاء المجالس المطلوبة وتفورها وإلغاء الوزارات البائدة، وأعلى السلطة الوطنية أن تدعو إلى تسجيل كل القوى والفضائل كحزب رسمي، لها نظامها وطرائق عملها ومساحاتها ودورها الفاعل، والاتفاق على حدود فعلها



وما يلفت الاهتمام رفاق الدعوة لحضور حفلات الزواج على تواضعها حيث يجدد أهل العروسين موعداً ثم يتبثون جملة باتت تتكرر في كل رفاق الدعوة.. وهي: إذا صادف هذا التاريخ يوم إغلاق فيانه يتم إرجاء حفل الزواج إلى أول ساعة من رفع التجول في المكان نفسه

بطولة انكلترا

الهزيمة الاولى للفيربول هذا الموسم
ومانشستر سيتي يعمق جراح جاره يونايته

■ مانشستر (انكلترا) - أ ف ب: متي ليفربول بهزيمته الاولى هذا الموسم وكانت على يد ميدلزبره صفر-1، فاستغل ارسال الموقف ليخلص الفارق في نقطة واحدة بفوزه على نيوكاسل يونايته بالنجحة ذاتها في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تحمق مانشستر سيتي جراح جاره مانشستر يونايته بعدد 22 نقطة، في حين فجع ملعب «بير سايد» الخاص بميدلزبره بسقوط ليفربول للمرة الاولى هذا الموسم في الدوري المحلي بهدف سجله المدافع الدولي المخضرم غاريت ساوغيت في الدقيقة 80.

وجاءت المباراة مملحة حتى الدقيقة 80 التي شهدت هدف الفوز، وحاول ليفربول ان يفعل شيئا بعد ذلك لكن الوقت دامه، ولم تكن التجربة ناجحة للفيربول الدعو الى خوض مباراة في غاية الاهمية الاربعة المقبل ضد بل السويصري مستحدا ما اذا كان سيتأهل الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا علميا بأنه يتوجب عليه الفوز فيها.

وعلى ملعب «هايبيري» كان مختفرضا بارسترا ان يخرج بفوز ضيفه نيوكاسل نظرا لسيطرته على مجريات اللعب تماما واضاعته العديد من الفرص لكنه اتفقت بهدف يتيم. وبقي نيوكاسل تحت الضغط طول المباراة فالتفوق غيضا ففرها عرضية داخل المنطقة اكملها سولسكيار داخل الشباك، وتقدم مانشستر سيتي مجددا عبر غوث الذي استغل تردد غاري نيفيل في تشتيت الكرة وهي في طريقها الى خارج الملعب فحفظها منه وسددها على يسار بارترين مباشرة (26). وجاء الهدف الثالث لمانشستر سيتي عبر غوث نفسه عندما شق طريقه بين الدفاعين الفرنسي لوران بلان وروي فرديناند وارسل كرتة الى داخل الرمي (51).

وحمل هدفا غوث الرقم 99 و100 مع مانشستر سيتي، سبق له ان خضع الى فترة تجربة مع مانشستر يونايته منذ سنوات لكن الاخير رفض ضمه الى صفوفه.

وحاول مانشستر يونايته الذي لعب بغياب ديفيد بيهام الموقوف ونيكى بات وروي كين لاصابتهما التعضوي واخرج مدربه اليكس فيرغوسون فيرون وادخل الاورغوواني ديفيد فورلان لكن الوضع لم يتغير رغم بعض الفرص الخطرة التي سحنت له.

وابعد الحارس الينماركي بيتر شمبايك، حارس مانشستر ووفر فييرا كرة الى السويدي فريدريك ليونيرغ ففسر بها مصيدة الشباك وسددها من فوق الحارس الذي خرج للصدية له لكنه انزلت بالعارضة (32).

وتابع فريق العاصمة افضليته في الشوط الثاني من دون ان يوفق في مهاجمة هنري وبريكامب في زيادة غلة فريقهما من الاهداف، وحقق مانشستر سيتي فوزا مهما على مانشستر يونايته 3-1 على ملعب ساين رود، في دربي مدينة مانشستر هو الاول له منذ 13 عاما.



لقطة من احدى مباريات ليفربول (صورة من الارشيف)

فيغو يقود ريال مدريد للفوز بدوري اسبانيا

■ مدريد - رويترز: سجل البرتغالي لويس فيغو هدفا في الدقيقة الاخيرة من المباراة ليحقق الفوز لفريقه ريال مدريد على رايو فايكانو 2-3 بالدوري الاسباني لكرة القدم

وبدا ريال متاكما من انتزاع نقطة من ريال مدريد بعد ان نجح في التعادل مرتين مع ريال مدريد اثناء المباراة الى ان سجل فيغو هدف الفوز بالدقيقة الاخيرة من كل بهزيم في الدوري وكان ريال مدريد قد تقدم بهدف سجله النجم البرازيلي رونالدو في المباراة 16 من اثنى عشر اذ خورخي ازكوتيتا نجح في التعادل بواحد في الدقيقة 28.

وفي الدقيقة 19 احرز البرازيلي ووربتو كارلوس الهدف الثاني لريال مدريد ولكن خوليو الفاريز تعادل ثانية لفريقه في ركلة جزاء، اما ريال سوسيداد الذي لم يهزم في الدوري الاسباني حتى الان فاحتفظ بصدارة الدوري بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه رغم تعادله مع ديبورتيفو كورونا 1-1 وتقدم ريال سوسيداد بهدف سجله داركو كوفاسيفيتش في الدقيقة 28 ولكن اليرت لوكة احرز هدف التعادل لديبورتيفو كورونا في الدقيقة 40، وتعادل ايضا بلنسية مع ريال بيتيس 1-1. وتقدم ريال بيتيس بهدف سجله البرازيلي ماركوس اسكافو في الدقيقة 70 من ركلة حرة من على بعد 20 مترا الا ان صانع الالعاب الاجنبي بايلو ايمار تعادل بلنسية في الدقيقة 81، وفاز ملقة على اوساسوتا 1-1

بوروتو يتقدم
بصدارة بطولة
البرتغال

بايرن يهزم دورتموند ويحتفظ بصدارة دوري المانيا

■ برلين - رويترز: عزز بايرن ميونيخ مركزه منفردا بصدارة دوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم بفوزه بهدفين مقابل هدف واحد على بروسيادورتموند حامل اللقب، في الدقيقة السابعة من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الثاني عشر من البطولة تقدم بروسيادورتموند بهدفين عن طريق لاعبي البرازيل ماريو موروسو.

وتعادل بايرن ميونيخ الذي لعب على ارضه وبين جمهوره عن طريق لاعبه الباراغواي روكي سانتا كروز في الدقيقة 62 من المباراة التي اقيمت بحضور جمهور كبير بلغ نحو 63 الف متشاهد، و اضاف مهاجم بايرن ميونيخ كلاوديو بيزارو وهو من بيرو هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 65 من المباراة التي ارتفع رصيد فريق الصدارة على اثرها الى 26 نقطة بينما توقف رصيد بروسيادورتموند فريق المركز الثاني عند 19 نقطة، وفي بقية مباريات الاسبوع الثاني عشر من دوري المانيا التي اقيمت امس فاز شتوتغارت على بوخوم 3-2 امام

■ مانشستر (انكلترا) - أ ف ب: متي ليفربول بهزيمته الاولى هذا الموسم وكانت على يد ميدلزبره صفر-1، فاستغل ارسال الموقف ليخلص الفارق في نقطة واحدة بفوزه على نيوكاسل يونايته بالنجحة ذاتها في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تحمق مانشستر سيتي جراح جاره مانشستر يونايته بعدد 22 نقطة، في حين فجع ملعب «بير سايد» الخاص بميدلزبره بسقوط ليفربول للمرة الاولى هذا الموسم في الدوري المحلي بهدف سجله المدافع الدولي المخضرم غاريت ساوغيت في الدقيقة 80.

وجاءت المباراة مملحة حتى الدقيقة 80 التي شهدت هدف الفوز، وحاول ليفربول ان يفعل شيئا بعد ذلك لكن الوقت دامه، ولم تكن التجربة ناجحة للفيربول الدعو الى خوض مباراة في غاية الاهمية الاربعة المقبل ضد بل السويصري مستحدا ما اذا كان سيتأهل الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا علميا بأنه يتوجب عليه الفوز فيها.

وعلى ملعب «هايبيري» كان مختفرضا بارسترا ان يخرج بفوز ضيفه نيوكاسل نظرا لسيطرته على مجريات اللعب تماما واضاعته العديد من الفرص لكنه اتفقت بهدف يتيم. وبقي نيوكاسل تحت الضغط طول المباراة فالتفوق غيضا ففرها عرضية داخل المنطقة اكملها سولسكيار داخل الشباك، وتقدم مانشستر سيتي مجددا عبر غوث الذي استغل تردد غاري نيفيل في تشتيت الكرة وهي في طريقها الى خارج الملعب فحفظها منه وسددها على يسار بارترين مباشرة (26). وجاء الهدف الثالث لمانشستر سيتي عبر غوث نفسه عندما شق طريقه بين الدفاعين الفرنسي لوران بلان وروي فرديناند وارسل كرتة الى داخل الرمي (51).

وحمل هدفا غوث الرقم 99 و100 مع مانشستر سيتي، سبق له ان خضع الى فترة تجربة مع مانشستر يونايته منذ سنوات لكن الاخير رفض ضمه الى صفوفه.

وحاول مانشستر يونايته الذي لعب بغياب ديفيد بيهام الموقوف ونيكى بات وروي كين لاصابتهما التعضوي واخرج مدربه اليكس فيرغوسون فيرون وادخل الاورغوواني ديفيد فورلان لكن الوضع لم يتغير رغم بعض الفرص الخطرة التي سحنت له.

وابعد الحارس الينماركي بيتر شمبايك، حارس مانشستر ووفر فييرا كرة الى السويدي فريدريك ليونيرغ ففسر بها مصيدة الشباك وسددها من فوق الحارس الذي خرج للصدية له لكنه انزلت بالعارضة (32).

وتابع فريق العاصمة افضليته في الشوط الثاني من دون ان يوفق في مهاجمة هنري وبريكامب في زيادة غلة فريقهما من الاهداف، وحقق مانشستر سيتي فوزا مهما على مانشستر يونايته 3-1 على ملعب ساين رود، في دربي مدينة

مانشستر هو الاول له منذ 13 عاما.

عمان - «القدس العربي»

من عمر جمعة نصار:

■ ولوجحت تجسرتي .. سيكون لي شرف الانتماء للاسرة الاردنية» بهذه الجملة اختم المصري محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطنية الاردنية حديثه مع «القدس العربي» في 27» سنة قادر على المنافسة.

الذي دفعه لتفضيل المنتخب الاردني على نظيره النيجيري والتونسي.

خبرة الجوهري وانجازاته الكبيرة مع منتخب بلاده مصر كانتا فكيهتين بتوجيه الاردن بوصلته فكتت البداية مع بطولة غرب اسيا.. وتكون بداية حورا لنا على اربعة اسابيع استطلعوا ان تكون

كان خروج المنتخب المصري من تصفيات كأس العالم الاخيرة ثم خروجه خالي الوفاض من بطولة الامم الافريقية سببا رئيسيا في تقديم محمود الجوهري استقالته من تولي مهام ادارة الجهاز الفني للمنتخب.. هذه الاستقالة قادت عددا من منتخبات القارة السمراء وخارجها من

مبادرة الاتصال به ومحاولة التعاقد معه للفترة الميدانية التي يمتلكها الجوهري الذي اخار الفريق المنتخب الاردني بعد سلسلة التصاريح بين الجانبين .. فمن ذلك لقال المرمي (51).

بعد بطولة الامم الافريقية تقيت اتصلا هاتفيا من امين سر الاتحاد الاردني فاذا زرقيات التي اطلعتني بشكل مناسب على الحماض الذي ينتاب اسرة كرة القدم الاردنية من اجل تطوير كرة القدم في بلادهم قادمي ذلك الى مواصله الاتصال

وبمعرفة المزيد عن الاحوال المتعلقة بالكرة الاردنية ان تشرف ببقاء الاخير علي بن الحسين رئيس الاتحاد ونائبه م. نضال الحفيد وطرقنا في اجتماعنا الى كافة الافكار من خلال عرض اساليب العمل من حيث البنية الاساسية

وتطبيق نظام الاحتراف والعباية بالعباية الفنية للبطولات المحلية والشاركات الخارجية فاشعرتني الامور السالفة الذكر بشمولية عملي والتي كانت السبب الرئيسي لتفضيلي قيادة المنتخب الاردني على التونسي والنيجيري.

وتشرف الجوهري في سياق حديثه مع «القدس العربي» عن الاسباب الرئيسية الموضوعه لبرنامج الانتخبات المحلية وبرنامج المنتخبات الاردنية حين قال: تعتمد في النشاطات المحلية على ميدانين اولهما ان يلعب اللاعب الاردني من 40 - 45 مباراة سنويا .. والميدان الثاني يقوم على العناية بدوري الفئات العمري تحت 14 و17 و20 سنة، ولكن الطموح الاكبر لرجالات الاتحاد الاردني هو

انشاء ملاعب تدريبية لكافة الندية وسيتم اعتبارا من الموسم القادم تطبيق نظام الاحتراف وانتساب الندية لشركات كبرى لرعايتها مما سيكون له الاثر الايجابي المنعكس على الندية.

اما على صعيد المنتخبات سيتم العمل على تواصل المراحل العمريه بكونه ثوابت مستبعد تحت 19 و17 سنة وكذلك توفير مباريات احتكاك للمنتخب الاولمي اضافة الى اتباع سياسة

تعدادل باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي

■ باريس - رويترز: اهدر باريس سان جيرمان فرصة تصدر دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم اذ تعادل مع سوشو 1-1. وكان باريس سان جيرمان قد اهدر فرصة تصدر الدوري الاسبوع الماضي ايضا بهزيمته من سيدان 3-1 الا ان لويس فانزاندز المدير الفني للفريق واللاعبين اعربوا عن

تقدم في امكانية تعويض الهزيمة في مباراة الاسبوع خاصة بعد ان تقدم الفريق في سجله النيجيري بار تولومو و اوبيتشي في الدقيقة 65، ولكن جيري ماتيو احرز هدف التعادل لتوشو في الدقيقة 85. وقال فانزاندز للمصاحفين «اشعر بالاسف لاعبين اذ لم تكن نستحق التعادل اليوم، لم نتصنر الدوري اليوم و هو ان سيحدث ذلك فيما بعد، اهم شيء هو ان نظل بين فرق المقدمة».

واستطرد لعلمي بروح عالية على عكس سوشو.. من الوصف اننا سمعنا لذلك بان يحدث»، وقال جي لوكوم المدير الفني لسوشو «هذه المباراة استغل علاقة في اذهان اللاعبين فقد نجحنا في تحويل الهزيمة الى تعادل خارج ارضنا»، وفي بقية المباريات تعادل اون افان جينجا مع اولمبيك مرسيليا دون اهداف، وفاز بوردو على رين 2-صفر. وسجل بوليستا الهدفين في الدقيقتين 76 و70، وفاز نانت على ليل 1-صفر بهدف سجله ستيفان زياتي في الدقيقة 49، وفاز مونبلييه على سيدان 2-صفر.

وسجل حبيب باماجو الهدف الاول في الدقيقة 30 و اضاف مارك اريك جوي الهدف الثاني في الدقيقة 54 من ركلة جزاء، وفاز ستراسبورغ على لانس 1-صفر بهدف لياينك فيشر في الدقيقة 34 بينما فاز تروي على باستيا 3-صفر وسجل الاهدف نيكولا جوس في الدقيقتين 23 من ركلة جزاء و72 ومامادو نيانج في الدقيقة الاخيرة.

■ امستردام - رويترز: تصدر ايندهوفن في الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على هيرينفين 3-1.

وسجل اليوغوسلافي ماتيجا كيزمان هدفين من اهداف ايندهوفن الثلاثة في حين انهى هيرينفين المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع تيمى كلوميه في الدقيقة 82 لارتكابه خطأ ضد اريجن روين لاعب ايندهوفن، وتقدم هيرينفين بهدف سجله بيتر هانسون في الدقيقة 53 وتعادل ايندهوفن بهدف لكيزمان في الدقيقة 64. وفي الدقيقة 78 احرز كيزمان الهدف الثاني له وللفريق قبل ان يعزز مارك فان بوميل فوز ايندهوفن بالهدف الثالث في الدقيقة 86.

وفي بقية المباريات احتقل كو اريانس المدير الفني الجديد لكمار بوعوده في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم باء ثابت لتسبب في ادى الى الفوز على روزيندا 2-صفر بهدفين سجلهما باري فانجان في الدقيقة 18 و31، اما فينشا ارنيم فتقدم الى المركز السابع بالدوري بالفوز على فيليم تيلبورج 3-1. وتقدم ارنيم بهدف سجله افيجي ليتشيتنكو في الدقيقة 21 من ركلة جزاء قبل ان يتعادل فيليم بهدف

كريس جاسينز في الدقيقة 32. وفي الدقيقة 38 احرز ماريان زيمان الهدف الثاني لارنيم قبل ان يحتكم ماتيو امواه اهداف فريقه بالهدف الثالث الذي سجله في الدقيقة الاخيرة. وتعادل ناك بريدما مع جرونينجا دون اهداف كما تعادل جرافشاب وتوتينجيم مع اكسيسبور روتدام 1-1.

■ بروكسل - أ ف ب: ابتعد كلوب بروج في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على الكبير على غثه 4-صفر في المرحلة الثانية عشرة.

ورفع كلوب بروج رصيده الى 31 نقطة بفارق اربع نقاط عن لوكيرين الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على شارلروا 4-1، بينما يتلقى ليريس الذي ارتفع الى المركز الثالث برصيد 26 نقطة مع مونس اسن الأحد.

وفي المباريات الاخرى، فاز سان ترون على اندرلخت 3-2، وويسترلو على مالن 2-صفر، وخسر انفير امام موسكرون صفر-2، ولوميل امام انطوب صفر-2، ولوفيرر امام لاغناوتوا صفر-1.

الجوهري يتحدث بصراحة ال «القدس العربي»:

فضلت الاردن على نيجيريا وتونس
ما يحدث للكرة المصرية ليس ازمة .. وانا لا «أطش» النجوم

محمود الجوهري

تغلف الكرة المصرية حالة اطلق عليها المراقبون وصف «ازمة» الا ان الجوهري رفض الصطلح فقال: لا اسميها ازمة وما يحدث شيء طبيعي فاندية مصر موقفة في بطولات الندية الافريقية والشواهد تشير الى ان مصر كانت افضل منتخبات مجموعاتها في التصفيات المؤهلة لكأس العالم وجاءت بعدها مرحلة انتقالية يصحبها تغيير فني على مستوى الاختيار في التشكيل وشات الظروف ان تتم في اول مراحل تصفيات

البطولة في الخارج مما شكل صعوبة على اللاعبين المحترفين في الخارج او المتواجدين في الدوري المصري سبب الفترة الانتقالية ولتضي متأكد «الكلام للجوهري» انه خلال شهر آذار (مارس) القادم ستكون كافة العناصر الفنية سواء من اللاعبين والاداريين على اعلى مستوى وسيكون

الترتيب فيها اكبر وسيظهر المنتخب المصري بصورته المعهودة. تولى المصري محسن صالح مهام قيادة الجهاز الفني للمنتخب المصري، وراح صالح يطبق افكاره التي لم يحالفه الحظ في

معهظها لاسيما وخسارة المنتخب امام منتخب دمشق في افتتاح مبارياته من تصفيات البطولة الافريقية مما جعل الاتحاد المصري لكرة القدم يفكر مجددا باستقدام مدرب جديد تراهنه الصحف

المصرية ان يكون الالماني هولمان هو المدرب القادم لقيادة المنتخب. حققت الكرة المصرية في العقد الاخير من عمرها عددا من الخطوات الناجحة كان اقبال الندية الاوربية على التعاقد مع اللاعبين

ما كانت احدى هذه النجاحات.. ولتكمه لم يقدموا ما كانت الندية المصرية تعلق الامل عليهم لاسيما في الونة الاخيرة.. فقال الجوهري: استطاع التأكيد انه من احد مميزات الكرة المصرية في الاربعة سنوات الماضية هي استعانة الندية الاوربية باللاعب المصري ووصل عددهم الى 13 لاعبا منهم من شق طريقه بنجاح ومنهم من عانى منهم من حقق نجاحا متوسطا.. وهذا وضع طبيعي ولكن في النهاية علينا الحفاظ على لاعبينا وتحفيزهم، ولاسيما وان البعض منهم لم ينصف الجوهري الاسباب فقال: المشاركة في بوسان كانت على جدول خطة اعداد المنتخب الاولمي ولكن قرار الاتحاد الاسويي باشتراك ما لا يزيد عن ثلاثة لاعبين من هم فوق سن ال23» سنة اضافة

الاتسيو ينتزع تعادلا مع بارما بعشرة لاعبين ببطولة ايطاليا

■ روما - أ ف ب: انتزع لاتسيو تعادلا صعبا من بارما صفر-صفر يعثره لاعبين اسن الأحد في المرحلة الثامنة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي تحتكم ببقاء القمة بين فينوتسو ميلان وامس ايضا.. ورفع لاتسيو رصيده الى 18 نقطة، وبارما رصيده الى 13 نقطة. بدأ لاتسيو مهاجما وحاصر منافسه داخل منطقتة في ثلث الساعة الاول لكن الفرص الحقيقية على مرمر بارما كانت نادرة، لكنه اضطر الى تحقيق تدريجيا الى الهدف من الدقيقة 36 عندما طرغ فابيو ليفيراتي، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكاه رغم تفوق بارما ميدانيا في بعض شقوق الشوط الثاني.

وكاد لاتسيو يفتتح المباراة في الدقيقة السابعة من كرة وصلت الى كورادي في الجهة اليسرى ففسار بها وعكسها امام

منتخب امريكا النسائي لكرة القدم يفوز بكأس الكونكاف

■ باسادينا (كاليفورنيا) - رويترز: فاز المنتخب الوطني النسائي الامريكي لكرة القدم بكأس الندية لاتحاد كرة القدم لأمريكا الشمالية والوسطى

(الكونكاف) بعد فوزه بالهدف الذهبي على نظيره الكندي 1-2. وسجلت المهاجمة ميا هام الهدف الذهبي امريكا في الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي من كرة تلقته من الاي واجتر لتضعها عالية في رمي كارينا لوبلان. وتقدمت الولايات المتحدة في الدقيقة 27 بهدف سجلته

تيفاني ميليرت من تمريرة عرضية من لاعبة خط الوسط كريستين ليلي. وتعادلت كندا في اخر الشوط الاول عندما سجلت قائدة المنتخب الكندي كارمين هوبر هدفا من على بعد خمس ياردات في الرمي المفتوح، وهيمن المنتخب النسائي الامريكي الذي لعب على نفس ملعب روز باول فاز بكأس العالم قبل ثلاث سنوات على الشوط الثاني ولكن الدفاع القوي للفريق الكندي ادى الى لعب وقت اضافي، وتوَّهله هذه البطولة

لنهاییات كأس العالم لكرة القدم النسائية في الصين العام المقبل. ويتأهل الفريقان اللذان يصلان لنهاییات كأس الكونكاف الى نهائيات كأس العالم بشكل تلقائي.

وفي مباراة تصعيد المركز الثالث فازت المكسيك بشكل سهل على كوستاريكا 4-1 لتأهل للعب مباراة مع الفريق الذي يحتل المركز الثالث في اسيا.

لقطة من مباراة امريكا وكندا لكرة القدم النسائية

قصيرة الذي تجعل لدينا القدرة على المنافسة تعتمد على اساس التجديد لقطاع النشاط والحيوية بجانب اللاعبين اصحاب الخبرة تمهيدا لاشترك في نهائيات كأس اسيا 2004، ووصول الى الهدف الرئيسي وهو الوصول الى نهائيات كأس العالم 2006 بفريق متوسط اعمارها «27» سنة قادر على المنافسة.

استفدنا من غرب اسيا

المركز الثاني الذي حققه المنتخب الاردني في بطولة غرب اسيا التي اقيمت في اب (اغسطس) الماضي في العاصمة السورية دمشق خلف المنتخب العراقي الفائز باللقب.. خلق شعورا متناقضا في الشارع الرياضي الاردني لاسيما وان اللقب اقترب منهم قبل ان يخطف العراقيون

المباراة بالهدف الذهبي.. المشاركة في البطولة حدثت عن طياتها نواحي ايجابية واخرى سلبية تحدث عنها الجوهري قائلا: تجربة غرب اسيا كانت الاولى للمنتخب الوطني المتجدد وعلى الرغم من ضيق الوقت الا ان اللاعبين ومن خلال مرحلة اعداد اربعة اسابيع استطاعوا ان تكون لديهم القدرة على التناقص وتنفيذ بعض مبادئ

التحضير الجوهري في حديثه برنامج تطوير الكرة الاردنية على الصعيدين المحلي والخارجي.. كما تناقشنا معه حول الظروف الحالية التي تعيشها الكرة المصرية وابدى رايه بصراحة.

خبرة الجوهري وانجازاته الكبيرة مع منتخب بلاده مصر كانتا فكيهتين بتوجيه الاردن بوصلته فكتت البداية مع بطولة غرب اسيا.. وتكون بداية حورا لنا على اربعة اسابيع استطلعوا ان تكون

كان خروج المنتخب المصري من تصفيات كأس العالم الاخيرة ثم خروجه خالي الوفاض من بطولة الامم الافريقية سببا رئيسيا في تقديم محمود الجوهري استقالته من تولي مهام ادارة الجهاز الفني للمنتخب.. هذه الاستقالة قادت عددا من منتخبات القارة السمراء وخارجها من

مبادرة الاتصال به ومحاولة التعاقد معه للفترة الميدانية التي يمتلكها الجوهري الذي اخار الفريق المنتخب الاردني بعد سلسلة التصاريح بين الجانبين .. فمن ذلك لقال المرمي (51).

بعد بطولة الامم الافريقية تقيت اتصلا هاتفيا من امين سر الاتحاد الاردني فاذا زرقيات التي اطلعتني بشكل مناسب على الحماض الذي ينتاب اسرة كرة القدم الاردنية من اجل تطوير كرة القدم في بلادهم قادمي ذلك الى مواصله الاتصال

وبمعرفة المزيد عن الاحوال المتعلقة بالكرة الاردنية ان تشرف ببقاء الاخير علي بن الحسين رئيس الاتحاد ونائبه م. نضال الحفيد وطرقنا في اجتماعنا الى كافة الافكار من خلال عرض اساليب العمل من حيث البنية الاساسية

وتطبيق نظام الاحتراف والعباية بالعباية الفنية للبطولات المحلية والشاركات الخارجية فاشعرتني الامور السالفة الذكر بشمولية عملي والتي كانت السبب الرئيسي لتفضيلي قيادة المنتخب الاردني على التونسي والنيجيري.

وتشرف الجوهري في سياق حديثه مع «القدس العربي» عن الاسباب الرئيسية الموضوعه لبرنامج الانتخبات المحلية وبرنامج المنتخبات الاردنية حين قال: تعتمد في النشاطات المحلية على ميدانين اولهما ان يلعب اللاعب الاردني من 40 - 45 مباراة سنويا .. والميدان الثاني يقوم على العناية بدوري الفئات العمري تحت 14 و17 و20 سنة، ولكن الطموح الاكبر لرجالات الاتحاد الاردني هو

انشاء ملاعب تدريبية لكافة الندية وسيتم اعتبارا من الموسم القادم تطبيق نظام الاحتراف وانتساب الندية لشركات كبرى لرعايتها مما سيكون له الاثر الايجابي المنعكس على الندية.

اما على صعيد المنتخبات سيتم العمل على تواصل المراحل العمريه بكونه ثوابت مستبعد تحت 19 و17 سنة وكذلك توفير مباريات احتكاك للمنتخب الاولمي اضافة الى اتباع سياسة

تعدادل باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي

■ باريس - رويترز: اهدر باريس سان جيرمان فرصة تصدر دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم اذ تعادل مع سوشو 1-1. وكان باريس سان جيرمان قد اهدر فرصة تصدر الدوري الاسبوع الماضي ايضا بهزيمته من سيدان 3-1 الا ان لويس فانزاندز المدير الفني للفريق واللاعبين اعربوا عن

تقدم في امكانية تعويض الهزيمة في مباراة الاسبوع خاصة بعد ان تقدم الفريق في سجله النيجيري بار تولومو و اوبيتشي في الدقيقة 65، ولكن جيري ماتيو احرز هدف التعادل لتوشو في الدقيقة 85. وقال فانزاندز للمصاحفين «اشعر بالاسف لاعبين اذ لم تكن نستحق التعادل اليوم، لم نتصنر الدوري اليوم و هو ان سيحدث ذلك فيما بعد، اهم شيء هو ان نظل بين فرق المقدمة».

واستطرد لعلمي بروح عالية على عكس سوشو.. من الوصف اننا سمعنا لذلك بان يحدث»، وقال جي لوكوم المدير الفني لسوشو «هذه المباراة استغل علاقة في اذهان اللاعبين فقد نجحنا في تحويل الهزيمة الى تعادل خارج ارضنا»، وفي بقية المباريات تعادل اون افان جينجا مع اولمبيك مرسيليا دون اهداف، وفاز بوردو على رين 2-صفر. وسجل بوليستا الهدفين في الدقيقتين 76 و70، وفاز نانت على ليل 1-صفر بهدف سجله ستيفان زياتي في الدقيقة 49، وفاز مونبلييه على سيدان 2-صفر.

وسجل حبيب باماجو الهدف الاول في الدقيقة 30 و اضاف مارك اريك جوي الهدف الثاني في الدقيقة 54 من ركلة جزاء، وفاز ستراسبورغ على لانس 1-صفر بهدف لياينك فيشر في الدقيقة 34 بينما فاز تروي على باستيا 3-صفر وسجل الاهدف نيكولا جوس في الدقيقتين 23 من ركلة جزاء و72 ومامادو نيانج في الدقيقة الاخيرة.

■ امستردام - رويترز: تصدر ايندهوفن في الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على هيرينفين 3-1.

وسجل اليوغوسلافي ماتيجا كيزمان هدفين من اهداف ايندهوفن الثلاثة في حين انهى هيرينفين المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع تيمى كلوميه في الدقيقة 82 لارتكابه خطأ ضد اريجن روين لاعب ايندهوفن، وتقدم هيرينفين بهدف سجله بيتر هانسون في الدقيقة 53 وتعادل ايندهوفن بهدف لكيزمان في الدقيقة 64. وفي الدقيقة 78 احرز كيزمان الهدف الثاني له وللفريق قبل ان يعزز مارك فان بوميل فوز ايندهوفن بالهدف الثالث في الدقيقة 86.

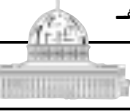
وفي بقية المباريات احتقل كو اريانس المدير الفني الجديد لكمار بوعوده في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم باء ثابت لتسبب في ادى الى الفوز على روزيندا 2-صفر بهدفين سجلهما باري فانجان في الدقيقة 18 و31، اما فينشا ارنيم فتقدم الى المركز السابع بالدوري بالفوز على فيليم تيلبورج 3-1. وتقدم ارنيم بهدف سجله افيجي ليتشيتنكو في الدقيقة 21 من ركلة جزاء قبل ان يتعادل فيليم بهدف

كريس جاسينز في الدقيقة 32. وفي الدقيقة 38 احرز ماريان زيمان الهدف الثاني لارنيم قبل ان يحتكم ماتيو امواه اهداف فريقه بالهدف الثالث الذي سجله في الدقيقة الاخيرة. وتعادل ناك بريدما مع جرونينجا دون اهداف كما تعادل جرافشاب وتوتينجيم مع اكسيسبور روتدام 1-1.

■ بروكسل - أ ف ب: ابتعد كلوب بروج في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على الكبير على غثه 4-صفر في المرحلة الثانية عشرة.

ورفع كلوب بروج رصيده الى 31 نقطة بفارق اربع نقاط عن لوكيرين الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على شارلروا 4-1، بينما يتلقى ليريس الذي ارتفع الى المركز الثالث برصيد 26 نقطة مع مونس اسن الأحد.

وفي المباريات الاخرى، فاز سان ترون على اندرلخت 3-2، وويسترلو على مالن 2-صفر، وخسر انفير امام موسكرون صفر-2، ولوميل امام انطوب صفر-2، ولوفيرر امام لاغناوتوا صفر-1.



اليمن يتوقع الحصول على مزيد من المعونات الفرنسية

ومجالات الثقافة والتعليم العالي والشباب والرياضة.. وكان صوفان قد قال في تصريحات سابقة «إن اللجنة المشتركة توصلت إلى اتفاق تام بشأن تقديم الدعم لجميع القطاعات ذات الأولوية للنهوض بمستوى السكان بعد الخسائر التي أنزلها الإرهاب بالاقتصاد اليمني».

وكان اليماني قد حظيت بدعم فرنسي غير مسبوق تمثل في تقديم تمويل بقيمة 2,3 مليار دولار لدعم قدره نحو 2,3 مليار دولار لتمويل برامج مكافحة الفقر في اليمن.

صنعاء - يوب بي أي: أعلن وزير التخطيط والتنمية اليمني العائد من باريس إن بلاده وفرنسا سيبدأن بحلول العام المقبل 2003 مرحلة جديدة من التعاون الثنائي في مجالات التنمية، وأن فرنسا ستتركز في دعمها لليمن على برامج التخفيف من الفقر. وقال الوزير اليمني في تصريحات صحافية لدى عودته إلى صنعاء أمس الأحد بعد أن رأس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية الفرنسية المشتركة «إن اجتماعات اللجنة المشتركة كانت ناجحة، وتم خلالها الاتفاق على أن تقدم فرنسا دعماً متزايداً لخطط اليمن للتنمية ولبرامج التخفيف من الفقر».

وأضاف «إن اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة وضعت إطاراً للتعاون بين البلدين في المجالات التنموية الاجتماعية والاقتصادية والتعليم الفني والتدريب المهني

ارتفاع أسعار الانتاج الصناعي في الاردن

عمان - رويترز: قالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس الأحد أن الرقم القياسي لأسعار المنتجين الصناعيين ارتفع بنسبة 1,4 في المئة خلال شهر أيلول (سبتمبر) مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي بسبب ارتفاع أسعار الصناعات التحويلية والكهرباء.

وبيئت الأرقام الصادرة عن الدائرة أن «الارتفاع نتج عن ارتفاع أسعار الصناعات التحويلية بنسبة 1,8 في المئة والكهرباء بنسبة 9,1 في المئة في حين انخفضت أسعار الصناعات الاستخراجية بنسبة 7,2 في المئة».

وقالت الدائرة أن الرقم القياسي العام لأسعار المنتجين الصناعيين للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ارتفع بنسبة 0,1 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وعزت الدائرة هذا إلى «ارتفاع أسعار الصناعات التحويلية بنسبة 0,7 في المئة والكهرباء بنسبة 4 في المئة في حين انخفضت أسعار الصناعات الاستخراجية بنسبة 7,5 في المئة».

وأظهرت البيانات الصادرة عن الدائرة انخفاض الرقم القياسي لأسعار المنتجين الصناعيين في أيلول من هذا العام مقارنة مع شهر أغسطس اب بنسبة 0,6 في المئة نتيجة انخفاض أسعار الصناعات الاستخراجية بنسبة 8,3 في المئة في حين ارتفعت أسعار الصناعات التحويلية بنسبة 0,1 في المئة.

الاستراتيجية السكانية لدول التعاون تستهدف «التكيف مع توجهات العولمة»

النامية - قنا: نسبت وكالة انباء البحرين (بنا) إلى خبراء اقتصاديين خليجيين قولهم أن الاستراتيجية السكانية الموحدة لدول التعاون الخليجي تهدف إلى هيكلة اقتصاديات دول المجلس لتتكيف مع توجهات العولمة ومرحلة ما بعد قيام منظمة التجارة العالمية، وكذلك لتجلب اساليب التخطيط بدول الخليج والتأكيد على البعد التكاملي والتعاون بين دول المجلس عند التخطيط للتنمية.

وجاء في دراسة التي اعدها بنك الخليج الدولي ان كافة دول مجلس التعاون تتمتع بمعدلات خصوبة وولادة مرتفعة في الوقت الذي تطمئن لتجار الخليجيين وتدعوهم لعدم إبرام ما وصفه ببعود تجارية ضعيفة مع دول لن تقدم لهم الجودة التي يقدمها الأمريكيون». وأكد أن «العلاقات مع المملكة قوية وراسخة وان كل الامور الطارئة سحابة وستمر حتماً».

ووردت على سؤال حول مدى تأثير الدول الأخرى واستقطابها للتجار السعوديين قال قادري «إن هذه الدول تستغل الوقت لصالحها وتحاول الفوز بأكثر قدر من التجار السعوديين ولكن الامور ستعود مجراها ونحن بدورنا نطمئن لتجار الخليجيين وتدعوهم لعدم إبرام ما وصفه ببعود تجارية ضعيفة مع دول لن تقدم لهم الجودة التي يقدمها الأمريكيون». وأكد أن «العلاقات مع المملكة قوية وراسخة وان كل الامور الطارئة سحابة وستمر حتماً».

افغانستان تمدد شهر آخر

مهلة ابدال العملة لنهتئة المخاوف

كابول - رويترز: مدد البنك المركزي الافغاني امس الأحد لمدة شهر مهلة ابدال الاوراق المالية القديمة بأخرى جديدة وذلك بهدف اتاحة مزيد من الوقت امام المواطنين.

ثلاثة اصفار من عملة (الافغاني) القديمة التي يجري الان تداولها بسعر 72 افغاني للدولار. لكن الانتقال من الافغاني القديم الى العملات الجديدة لم يبدأ بعد في اقليمين بسبب مشاكل تتعلق بالنقل والمواصلات وذلك بعد حوالي ثلاثة اسابيع من بدء العملية.

وقال محافظ البنك المركزي انوار الحق احدي في مؤتمر صحفي في كابول «ما يخشاه الناس هو اقتراب الرابع من ديسمبر دون ان يستطيعوا ابدال اوراق النقد القديمة بأخرى جديدة».

وأضاف «لقد مددنا اجل عملية ابدال الاوراق المالية حوالي شهر. وهذا هو ما نراه معقولاً». وقال ان الموعد الجديد يتبقى في الثاني من كانون الثاني (يناير) عام 2003.

وتعيد شق طريق سريع رئيسي

دوراني (افغانستان) - رويترز: بدأت افغانستان امس الأحد إعادة شق طريق رئيسي سريع في اطار جهود دولية ترمي لجمع شتات تلك البلاد التي مزقتها الحروب بعد انهيار نظام طالبان قبل سنة.

وأفصح الرئيس الافغاني حامد كرزاي مشروع الطريق الذي من المتوقع ان يتكلف 250 مليون دولار. وقد تعهدت الولايات المتحدة واليابان والسعودية فعلاً بدفع ثلثي تكلفة المشروع.

وقال كرزاي خلال مراسم افتتاح المشروع فيما كانت امطار الشتاء تهطل «سيساهم هذا الامر في تحسين الامن في افغانستان». وتابع «انه سيربط الشعب الافغاني مع بعضه البعض بشكل أقوى سيعود علينا بفوائد على صعيد التجارة والنقل».

وجرى شق الطريق الاصيلي البالغ طوله حوالي 1200 كيلومتر في السهوليات باموال امريكية الا انه دمر خلال الاحتلال السوفييتي في الثمانينيات والحرب الاهلية التي تلتها.

ويمتد هذا الطريق من كابول في الشرق الى مدينة قندهار الجنوبية قرب الحدود مع باكستان ثم ينحرف ناحية الشمال الشرقي الى هرات على مقربة من الحدود مع ايران وتركمانستان وهما الشريكان التجاريان الرئيسيان لافغانستان. واي رحلة بالسيارة بدون توقف عبر تلك المناطق تستغرق الآن حوالي 24 ساعة الا ان المشروع سيقلص تلك الفترة الزمنية الى النصف عند اتمامه في غضون 36 شهراً.

المشاركون في معرض بغداد الدولي يحصدون عقوداً بقيمة 500 مليون دولار

بغداد - من ليديا جورجى:

وفي كلمة الى المسؤولين والدبلوماسيين الذين حضروا مراسم انتهاء المعرض الذي استمر عشرة ايام، شكر صالح الدول والشركات التي «جاءت الى بلدنا في هذه الظروف ورغم التهديدات الوكحة للإدارة الأمريكية، ضد العراق. وأكد الوزير العراقي انه بالإضافة الى العقود التي أبرمت مع شركات شاركت في المعرض فقد بدأت مفاوضات مع شركات أخرى، مضيفاً ان العراق سيحظى للشركات التي تمثلت في المعرض (عرب) الحدودي مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة السعودية بوفد تجاري كبير لأول مرة، منذ أزمة الخليج.

وقال صالح للصحافيين انه «من مصلحة الشركات السعودية ان تتوصل المملكة الى اتفاق تجارة حرة مع العراق كما فعلت دول عربية كثيرة وذلك كي تعطي هذه الشركات الفرصة للتكافؤ مع شركات الدول الأخرى وتتعمق بالاعفاءات المنوحة لها». وأضاف ان «اتفاقية التجارة الحرة هي أحد الأهداف التي نتطلع الى تحقيقها مع مصر (عرب) الحدودي مع المملكة العربية السعودية والدراسة مستمرة في هذا المجال».

وقال صالح ان «نظام العقوبات المعدل الذي يخضع الاستيراد الى العراق الى قائمة السلع

وقال صالح للصحافيين انه «من مصلحة الشركات السعودية ان تتوصل المملكة الى اتفاق تجارة حرة مع العراق كما فعلت دول عربية كثيرة وذلك كي تعطي هذه الشركات الفرصة للتكافؤ مع شركات الدول الأخرى وتتعمق بالاعفاءات المنوحة لها». وأضاف ان «اتفاقية التجارة الحرة هي أحد الأهداف التي نتطلع الى تحقيقها مع مصر (عرب) الحدودي مع المملكة العربية السعودية والدراسة مستمرة في هذا المجال».

وقال صالح ان «نظام العقوبات المعدل الذي يخضع الاستيراد الى العراق الى قائمة السلع

التي تخضع للاستيراد الى العراق الى قائمة السلع

العراق: نستطيع ضخ 4,5 مليون برميل نفط يوميا بعد رفع العقوبات

وقالت وكالة انباء الامارات ان رشيد «حذر اوبك من اقرار اي رفع جديد في حجم انتاج دولها الاعضاء والانصاع وراء ضغوطات امريكية في هذا الشأن خلال مؤتمرها الوزاري المقبل الذي سيعقد الشهر القادم منها الى ان ذلك سيؤدي الى انهيار اسعار النفط».

ويقول خبراء الصناعة انه في ظل حال البنية الأساسية النفطية بعد 12 عاما من العقوبات فان العراق يحتاج ما لا يقل عن 18 شهراً للوصول بقدراته الانتاجية الى نحو اربعة ملايين برميل يوميا من مستوياتها الرسمية البالغة ثلاثة ملايين برميل. ويقول محللون من الامر سيستغرق نحو عشر سنوات واستثمارات تبلغ نحو 20 مليار 1,22 مليون برميل يوميا مقارنة مع متوسطه المستويات الانتاج 2,2 مليون برميل.

وقال رشيد «حذر اوبك من اقرار اي رفع جديد في حجم انتاج دولها الاعضاء والانصاع وراء ضغوطات امريكية في هذا الشأن خلال مؤتمرها الوزاري المقبل الذي سيعقد الشهر القادم منها الى ان ذلك سيؤدي الى انهيار اسعار النفط».

ويقول خبراء الصناعة انه في ظل حال البنية الأساسية النفطية بعد 12 عاما من العقوبات فان العراق يحتاج ما لا يقل عن 18 شهراً للوصول بقدراته الانتاجية الى نحو اربعة ملايين برميل يوميا من مستوياتها الرسمية البالغة ثلاثة ملايين برميل. ويقول محللون من الامر سيستغرق نحو عشر سنوات واستثمارات تبلغ نحو 20 مليار 1,22 مليون برميل يوميا مقارنة مع متوسطه المستويات الانتاج 2,2 مليون برميل.

وقال رشيد «حذر اوبك من اقرار اي رفع جديد في حجم انتاج دولها الاعضاء والانصاع وراء ضغوطات امريكية في هذا الشأن خلال مؤتمرها الوزاري المقبل الذي سيعقد الشهر القادم منها الى ان ذلك سيؤدي الى انهيار اسعار النفط».

ويقول خبراء الصناعة انه في ظل حال البنية الأساسية النفطية بعد 12 عاما من العقوبات فان العراق يحتاج ما لا يقل عن 18 شهراً للوصول بقدراته الانتاجية الى نحو اربعة ملايين برميل يوميا من مستوياتها الرسمية البالغة ثلاثة ملايين برميل. ويقول محللون من الامر سيستغرق نحو عشر سنوات واستثمارات تبلغ نحو 20 مليار 1,22 مليون برميل يوميا مقارنة مع متوسطه المستويات الانتاج 2,2 مليون برميل.

45% من التجار السعوديين يعزفون عن المنتجات الأمريكية

البيدين بشكل كبير. وأوضح قادري ان المكتب كان يعج بالمستثمرين السعوديين قبل أحداث 11 سبتمبر حدث تراجع كبير بعد تلك الأحداث وبعد ما وصفه بالشائعات التي راجت عن سوء المعاملة الأمريكية للمواطنين السعوديين. وقال إن «المكتب قرر العمل على استعادة ثقة المستثمر السعودي في الاقتصاد والحكومة والشعب الأمريكي».

وعن آليات استعادة هذه الثقة قال قادري «إنه قام وعدد من المسؤولين في المكتب التجاري بزيارات عدة للغرف التجارية الصناعية بالمملكة بالإضافة الى زيارات خاصة لعدد من العلاقات التجارية الكبرى في المملكة علاوة على تنظيم عدد من المؤتمرات الصحافية لتعريف التجار بالادوار التي يقوم بها المكتب وطمأنتهم.

وعن السلع التي حدث لها عزوف أشار المسؤول الأمريكي «الى ان السلع الغذائية والاستهلاكية لم تتأثر كثيراً وإنما تأثرت السلع الصناعية التي انخفض الأقبال عليها بشكل كبير جداً مشيراً الى «انه لا يملك احصائية دقيقة بهذا الشأن».

البيدين بشكل كبير. وأوضح قادري ان المكتب كان يعج بالمستثمرين السعوديين قبل أحداث 11 سبتمبر حدث تراجع كبير بعد تلك الأحداث وبعد ما وصفه بالشائعات التي راجت عن سوء المعاملة الأمريكية للمواطنين السعوديين. وقال إن «المكتب قرر العمل على استعادة ثقة المستثمر السعودي في الاقتصاد والحكومة والشعب الأمريكي».

وعن آليات استعادة هذه الثقة قال قادري «إنه قام وعدد من المسؤولين في المكتب التجاري بزيارات عدة للغرف التجارية الصناعية بالمملكة بالإضافة الى زيارات خاصة لعدد من العلاقات التجارية الكبرى في المملكة علاوة على تنظيم عدد من المؤتمرات الصحافية لتعريف التجار بالادوار التي يقوم بها المكتب وطمأنتهم.

وعن السلع التي حدث لها عزوف أشار المسؤول الأمريكي «الى ان السلع الغذائية والاستهلاكية لم تتأثر كثيراً وإنما تأثرت السلع الصناعية التي انخفض الأقبال عليها بشكل كبير جداً مشيراً الى «انه لا يملك احصائية دقيقة بهذا الشأن».

البيدين بشكل كبير. وأوضح قادري ان المكتب كان يعج بالمستثمرين السعوديين قبل أحداث 11 سبتمبر حدث تراجع كبير بعد تلك الأحداث وبعد ما وصفه بالشائعات التي راجت عن سوء المعاملة الأمريكية للمواطنين السعوديين. وقال إن «المكتب قرر العمل على استعادة ثقة المستثمر السعودي في الاقتصاد والحكومة والشعب الأمريكي».

وعن آليات استعادة هذه الثقة قال قادري «إنه قام وعدد من المسؤولين في المكتب التجاري بزيارات عدة للغرف التجارية الصناعية بالمملكة بالإضافة الى زيارات خاصة لعدد من العلاقات التجارية الكبرى في المملكة علاوة على تنظيم عدد من المؤتمرات الصحافية لتعريف التجار بالادوار التي يقوم بها المكتب وطمأنتهم.

وعن السلع التي حدث لها عزوف أشار المسؤول الأمريكي «الى ان السلع الغذائية والاستهلاكية لم تتأثر كثيراً وإنما تأثرت السلع الصناعية التي انخفض الأقبال عليها بشكل كبير جداً مشيراً الى «انه لا يملك احصائية دقيقة بهذا الشأن».

الاستثمارات الفلسطينية الجديدة بالشركات الاردنية الاولى عربيا

عمان - يوب بي أي: احتلت الاستثمارات الفلسطينية الجديدة في الشركات الاردنية المرتبة الاولى خلال الشهور العشرة الماضية من العام الحالي حيث بلغت 2,7 مليون دينار اردني. وجاءت الاستثمارات العراقية في المرتبة الثانية وبلغت 2,6 مليون دينار. واحتلت الاستثمارات السعودية المرتبة الثالثة وبلغت 2,3 مليون دينار. ثم الاستثمارات المصرية وبلغت 2,1 مليون دينار، ثم الاستثمارات السورية وبلغت 1,8 مليون دينار.

وأشارت احصائية صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة الاردنية تتعلق بحجم الاستثمارات العربية والاجنبية في الشركات الاردنية ان حجم الاستثمارات الليبانية في الشركات الاردنية بلغ خلال الشهور العشرة الماضية من العام 649 الف دينار اردني.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية أظهرت الاحصائية ارتفاع حجم الاستثمارات البريطانية خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي وبلغت 3,5 مليون دينار، فيما بلغ حجم الاستثمارات الصينية 1,2 مليون دينار. أما الاستثمارات الامريكية فقد بلغ حجمها 600 الف دينار.

وانخفضت الاستثمارات الاسرائيلية وبلغت 150 الف دينار فقط. كما بلغ حجم الاستثمارات الايطالية 320 الف دينار والاستثمارات التركية 350 الف دينار والباكستانية 500 الف دينار والهندية 100 الف دينار.

هبوط صادرات تايوان لالامارات بسبب شدة المنافسة التجارية فيها

دبي - رويترز: هوت قيمة صادرات تايوان الى اماره دبي العام الماضي الى نحو 1,78 مليار درهم (485 مليون دولار) من نحو 2,63 مليار درهم (716 مليون دولار) قبل خمسة اعوام وذلك بسبب ما وصف بشدة المنافسة التجارية في اسواق الامارة.

وأشار عبد الرحمن غانم المطوي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس الأحد انه بحث خلال لقاء مع مدير مركز تايوان التجاري ستيف يانغ امس سيل تعزيز الصادرات التايوانية الى دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة دبي التي تعد اهم مركز تجاري في منطقة الخليج وخاصة في مجال اعادة التصدير.

دعا مدير عام غرفة دبي الى توجيه تايوان المزيد من الاهتمام الى اسواق دبي للحفاظ على حصتها من هذه الاسواق مشيراً الى ان اسواق دبي تتسم بالحساسية والتنافس الحاد بين الموردين مما يدعو إلى البقاء على صلة وثيقة مع هذه الاسواق لمواجهة المنافسة.

ونكر المطوي ان تايوان تعتبر من الشركات التجارية الرئيسية لدي دبي حيث أنها أسست مركزها التجاري في دبي قبل 25 عاماً إلا ان موقعها بين الموردين تراجع حالياً الى المركز 14 من المركز الثامن ويمكن أن يعزى ذلك الى عدم توجيه الاهتمام للتحديث لاسواق دبي».

ونكر يانغ مدير المركز التايواني أن وفداً مصنعي الآلات في تايوان سيوزر دبي في منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل للالتقاء برجال الأعمال في غرفة دبي كما سيقام في نفس الشهر معرض لقطع السيارات المنافسة في تايوان.

بنك بيبولس يشتري عمليات ايه.بي.ان امرو المصرفية بلبنان

بيروت - رويترز: قال فرانسوا باسيل، رئيس بنك بيبولس اللبناني، ان البنك وافق على شراء عمليات مؤسسة ايه.بي.ان امرو المصرفية للبنان مقابل 36 مليون دولار.

وقال باسيل لرويترز السبت انه لم يتم الانتهاء بعد من بعض التفاصيل التفصيلية في العقد لكن المؤسسة استفتحت على كل شيء مشيراً الى انها عشيية توقيع الاتفاق.

وقال ان بنك بيبولس سيشتري عمليات المصرف الهولندي في لبنان شرطه موافقة مصرف لبنان المركزي على الصفقة.

وأشار الى ان وحدة ايه.بي.ان امرو لها ستة افرع في لبنان وان اجمالي حجم وادائها يبلغ نحو 600 مليون دولار وحجم قروضها يبلغ نحو 300 مليون دولار.

وقال باسيل ان بنك بيبولس البالغ اجمالي حقوق حملة اسهمه نحو 400 مليون دولار يستطيع تمويل الصفقة بسهولة. لكنه اضاف ان بيبولس ينوي أيضاً زيادة رأسماله بما يصل الى 150 مليون دولار من خلال اصدار اسهم ممتازة.

وقال ان البنك حالياً في مرحلة ما قبل اصدار اسهم ممتازة تتراوح قيمتها بين 50 و150 مليون دولار مشيراً الى ان الاصدار أيضاً يحتاج الى موافقة مصرف لبنان المركزي.

بنك بيبولس يشتري عمليات ايه.بي.ان امرو المصرفية بلبنان

بيروت - رويترز: قال فرانسوا باسيل، رئيس بنك بيبولس اللبناني، ان البنك وافق على شراء عمليات مؤسسة ايه.بي.ان امرو المصرفية للبنان مقابل 36 مليون دولار.

وقال باسيل لرويترز السبت انه لم يتم الانتهاء بعد من بعض التفاصيل التفصيلية في العقد لكن المؤسسة استفتحت على كل شيء مشيراً الى انها عشيية توقيع الاتفاق.

وقال ان بنك بيبولس سيشتري عمليات المصرف الهولندي في لبنان شرطه موافقة مصرف لبنان المركزي على الصفقة.

وأشار الى ان وحدة ايه.بي.ان امرو لها ستة افرع في لبنان وان اجمالي حجم وادائها يبلغ نحو 600 مليون دولار وحجم قروضها يبلغ نحو 300 مليون دولار.

وقال باسيل ان بنك بيبولس البالغ اجمالي حقوق حملة اسهمه نحو 400 مليون دولار يستطيع تمويل الصفقة بسهولة. لكنه اضاف ان بيبولس ينوي أيضاً زيادة رأسماله بما يصل الى 150 مليون دولار من خلال اصدار اسهم ممتازة.

وقال ان البنك حالياً في مرحلة ما قبل اصدار اسهم ممتازة تتراوح قيمتها بين 50 و150 مليون دولار مشيراً الى ان الاصدار أيضاً يحتاج الى موافقة مصرف لبنان المركزي.

شركة بتلكو البحرينية للاتصالات ونظيرتها العمانية توقعان مذكرة تعاون

النامية - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الأحد انها وقعت مذكرة تفاهم مع الشركة العمانية للاتصالات (عمان لت) لتقديم خدمات متخصصة للزبائن في قطاع الأعمال. وقال بيان لتلكو ان المشروع المشترك يهدف الى تقديم خدمات البيئات المدارة بالخطوط الدولية المؤجرة والشبكات الافتراضية الخاصة بالإضافة الى تطبيقات الانترنت لتسهيل التجارة الالكترونية.

وقال سميح نور الدين، رئيس العمليات لشؤون الزبائن في شركة بتلكو، ان «هذا الاتفاق يمهد السبيل لاقامة مشروع مشترك يمكن ان يحقق فوائد كبيرة للمؤسسات في منطقة الخليج».

وعمان لت وبتلكو هما الشركتان الوحيدتان اللتان تقدمان خدمة الاتصالات في البلدين. ولدي بتلكو مشروعات مشتركة في السعودية والكويت والاردن ومصر تقدم حلولاً لنقل البيانات. وشركة بتلكو مملوكة بنسبة 39 في المئة الى الحكومة البحرينية و20 في المئة الى شركة كيبيل آند وايرلس البريطانية. اما الباقي فيجري تداوله في سوق البحرين للارواق المالية.

روجر مور يبحث زامبيا على قبول الاغذية المعدلة وراثياً لمواجهة المجاعة

لوساكا - رويترز: حث روجر مور، الذي مثل شخصية جيمس بوند على الشاشة الغضبية، زامبيا على إعادة النظر في قرارها رفض المساعدات من الأغذية المنتجة بالهندسة الوراثية لتخفيف النقص الحاد في الاطعمة الذي يعاني منه ثلاثة ملايين نسمة من سكانها.

وقال مور وهو سفير لنوابي الحسنة لصندوق الامم المتحدة للطفولة «الوضع خطير جدا لان الاطفال لا يمكن ان يتعلموا ويطولهم خاوية. حالة الجوع في الاقليم الجنوبي مقلقة جدا. اعتقد ان الاغذية المعدلة وراثياً يمكن ان تخفف المشكلة».

وكان النجم البريطاني الذي اشتهر بتقديمه شخصية رجل المخابرات جيمس بوند يتحدث السبت للصحافيين بعد ان قام بجولة في زامبيا التي رفضت الشهر الماضي مساعدات من ذرة معدلة وراثياً وقالت ان القرار نهائي.

واتخذت الحكومة قرارها بعد ان اجري علماء في زامبيا دراسات على الاغذية المعدلة وراثياً وقالوا انه لا يوجد دليل كاف بين سلامتها. وقال مور «انا كانت الحكومة تخشى ان يزرع الفلاحون الاغذية المعدلة وراثياً فكل ما عليها ان تتأكد من طح كل الذرة كي لا تزرع الذبوره». وأضاف بينما توقف زوجته كريستينا بجواره انه سيسعى أيضاً للضغط على المجتمع الدولي ليقدم امياً مساعدات غير الذرة المعدلة وراثياً لان النقص في البلاد «خطير جدا ويحتاج لاهتمام العالم».



ناقلة النفط العملاقة كيبان مكاليس المملوكة لشركة يونانية والتي تقرر تفكيكها ويبيعها كعفن خردة لدى رسوها في ميناء غداني على شاطئ بحر العرب في باكستان

رسالة مفتوحة إلى جورج بوش:

كتم طفلا عراقيا ستقتل ليعيش اطفال اسرائيل في أمان؟

يوسف سامي يوسف*

السبب الحقيقي لكل بؤس وفقر وجوع في الأرض برمتها، إن ضمانكم ميةة، يا جورج، إنكم موتي، لدى التفكير على مستوى الروح، صفتك أو لم تصدق! لقد بدأ عصر أمريكا منذ حادثة هيروشيم، وفي الحق أن الفنون والآداب والفلسفات قد أخذت تدبيل وتذوي في العالم كله طوال هذه الدة التي قد تبلغ سنين ستة، أو زهاء ذلك، إنه الانحطاط الذي جاء به الترف أو التكنولوجيا، فلا ريب في أن لكل شيء ثمنًا، وثمرًا وثمرت فاهمك، يا جورج، باهظ جدًا، فسرتم أمله خسرونا ثرواتنا المادية، ومن أجله خسرتن أرواحكم، وانحدرتم بها إلى الضمضين.

لقد بدأ الإزهاق الأمريكي يوم رحمت تجتثون الهنود الحمر، وعندما خرجتم إلى العالم سارعتن الضمضية النووية التي سدنتموها لليابان، فلقد كنتم تمثلون رعاة البقر تمام التمثيل يوم أقدمتم على تلك الجريمة المهجبة الكتراه، ولا ريب في أنكم، يا سياسة أمريكا، ما زلتُم رعاة بقر، كما أنكم سوف تظلون رعاة بقر إلى آخر الدهر، ولهذا، لا تستجبن أن لا يبخل الأمريكي العدواني الثنَّاب الحمى، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الفرجة بئنا، إن الدفاع الهستبري نحو مهاجمة العراق من شأنه أن يثير الاستهجان-بل التكرز والأشمزاز-في شعور كل كائن غير مختل العقل والوجدان، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

الذي لا يخطر في بال أحد سوى سياسة أمريكا ومن أتبعها، فانت زرعن أن العراق يهدد العالم، وهذا لا تكف عن هذا الزعم الوسواسي الذي يشبهه المحي، أو يشبهه الجحان، ترى، لماذا لا يتحمس أحد سواك لضرب العراق، مادام العراق يهدد العالم كله؟ لماذا لا تتحسس ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والهند واليابان لهذا المشروع الإجرامي الغريزة بئنا؟

بريد القدس

إذا ظهر السبب!

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

كثيرا ما تتوارد على الجريدة ، بعض المداخلات في هذا الموضوع أو ذاك، أقل ما يمكن أن نقول عنها إنها قمة البؤس في التفكير والإفلاس في التحليل، لكن أن تكون مؤمنا بحرية التفكير والرأي، مقتنعا بحق الاختلاف، يبرض عليك الابتعاد عن التشنج لكي تتلف أعصابك أكثر مما هي تالفة بسبب وأقتنا المرض، على كل حال، فالأفكار لا تموت بمجرد أن نهاجمها ونشن الحرب عليها، لكنها تموت عندما تثبت عدم صلاحيتها، كان لابد من هذه المقدمة للدخول في الموضوع الذي لا يبتعد كثيرا عما أشرت إليه، ويدير حول إعلان نزل في عدد 2002/10/6/5 الصفحة الثانية من «القدس العربي» حول ندوة عقدتها «رابطة الشباب المسلم» بتاريخ 2002/10/5، حيث أثار انتباهنا مداخلة عنوانها صاحبها بـ «دور النظام العراقي في خدمة المشروع الصهيوني» وإن أثارنا أعض عشرات نطق التعجب- ولا شك أن أغلب القراء فعلوا مثلي- كنت أضرب كفا بكف مسنألة: كيف جريدة «القدس العربي» التي نحترمها، أن تسقط مثل هذه المسئلة المدوية فتنشر إعلانا من هذا النوع، وفي هذا الوقت بالذات الذي يتعرض فيه العراق أرضا وشعبا وقيادة لأبشع خطط الإبادة، وفي وقت تصيد في فيه أمريكا كل ما من شأنه أن يبرر سياسيتها في ما يتعلق بالعراق، إن شعار الجريدة: الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة، يحتم عليها التي عن كل ما من شأنه أن يسبى هذا الشاعر، وحسنا فعل السيد عرفات ماضي من مركز العودة الفلسطيني، عندما سحب مشاركته في الندوة، وهذا دليل على أننا لسنا وحدا من أعاطنه الندوة وأغضبه

الإعلان عنها في جريدتنا، النظام العراقي في خدمة المشروع الصهيوني؟ إنها آبيت نكتة يمكن للمرء أن يسلمها، لكن هذا أمر ليس غريبا، فقد عودنا بعض «المسلمين» على بعض التخريجات ما أنزل لها من سلطان، النظام العراقي في خدمة المشروع الصهيوني؟ يمكننا أن نقبل كل الفظاات التي تلصق بالنظام العراقي، لكن أن يكون هذا الأخير في خدمة المشروع الصهيوني فهذا ما لا يمكن أن يقبل به ذو عقل سليم وتفكير سوي، وإذا كان النظام العراقي في خدمة المشروع الصهيوني، لماذا تريد أمريكا الإطاحة به؟ هل الصهيونية تحارب الصهيونية؟ أي منطق هذا يريد السيد الركابي إقتاعنا به؟ إذا كان النظام العراقي في خدمة المشروع الصهيوني، لماذا إسرائيل أكثر تلها على إسقاطها أكثر من أمريكا نفسها؟ ولماذا لا يتركونه مدة أطول حتى يتمكن من تحقيق هذا المشروع؟ إذا كان النظام العراقي كما يصفه السيد الركابي إلا أن يكون واحدا من تلك الجماعة التي ضاقت بها البحار والمحيطات؟ أم أن السيد الركابي يريد أن يقول لنا بأن زرع الكيان الصهيوني جاء نتيجة «وعد صدام» وليس «وعد بالفور» وبالتالي فإن ما يعيشه الشعب الفلسطيني منذ أكثر من خمسين سنة سببه النظام العراقي؟ إننا لو قلنا الموضوع من جميع جوانبه لبدأ متهافتا إلى أقصى الحدود، بثيسا ومغلسا إلى أبعد مدى، وخماتما، لا يمكن للسيد الركابي إلا أن يكون واحدا من تلك الجماعة التي يسومنها «المعارضة العراقية»، والتي لا يصير عليها أن يبياد الشعب العراقي إذا كان الثمن تدمير نظامه، لذلك إذا ظهر السبب بطل العجب.

أهمية المدربة
الغرب

اصلاحات لا تنفع احدا

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

كثيرة هي المشاكل التي راكمتها النظام العراقي خلال أكثر من ثلاث عقود سواء كان مع شعبه أو مع جيرانه من الدول العربية والإسلامية أو مع الكثيرين من دول العالم الأخرى. لذا نجد ان هذا النظام يعيش عزلة تامة رغم محاولات جر ارجل بعض الدول على إصلاحه. وبما أنك تخدمون تلك الكائنات، ولما كنتم تفكرون في الانهزام بصيرهم وغيرهم والافتع لاحتطاط، فإنكم لن تدلون على أنكم لن تلتزم بالانحطاط، ولهذا قد صار في ميوسري أي إنسان أو إن يعرف الإنسان الأورواميري بأنه النجود من أجل مصلحة إسرائيل.

ب- هناك بعض القيادات الزمئة في العراق مثل السيد طاهر ياسين رمضان والسيد طارق عزيز، فهل يستطيع رئيس وزراء جديد أن يخالفهم في الرأي؟ أم أنهم سيحكمون عليه بالفشل ان لم يكن الحكم بالبتعية والعمالة وغيرها من الأحكام الجاهزة في ادراج مكاتبهم؟ ج- ويقترض وجود برئيس الوزراء الجديد ان يكون مرتبطا بشدة سياسية معينة تستدنه في مهامه. فمن يسند هذا المسكين؟ د- وان اراد رئيس الوزراء الجديد اطلاق حرية الصحافة، فهل سيسمح له بذلك تقيب الصحافيين وهو ابن رئيس الجمهورية؟ هـ- وكيف سيجد رئيس الوزراء الجديد حريته في العمل وهو محصور بمطرفة حزب البعث الحاكم وسندان مجلس قيادة الثورة؟ م- كل ذلك فنانتي انفسا مسبقا للفشل التزيع ليهذه التجربة الجديدة في تشكيل الحكومة وقبل ولادتها يجب سوف لا تقع احدا ممن يحب العراق واهله ناهيك عن المعارضين، وانتي اذكر السيد رئيس جمهورية العراق بالمثل الشعبي العراقي (الشق كبير والرقعة صغيرة) فالشرخ الذي سببه هذا النظام لا يعالج بالطرق السلمية البديائية.

بعض الوزراء الجدد. في الحقيقة لا يعرف الكثيرون شيئا عن افكار المرشح السيد عبد الامير الركابي وخطته واتجاهاته، انتي اول فقط ان أوجه بعض الاسئلة للنظام العراقي حول ذلك. السيد رئيس جمهورية العراق حاكم بأمره فهو من يقترح ومن يشرع وهو من يامر بالتصنيف ويحاسب اثناء ذلك ويصدر الاحكام في حالة ما يجيء التنفيذ مخالفا لما رسمه. فهل سيتوقف رئيس الجمهورية عن العراق عن ان يتخذ من العراق عن ان يتخذ من فلسطين يقيم في دمشق

الوحدة العربية بين المشاعر العاطفية والواقع

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان الوحدة العربية هي أمل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تقراً عنها في الصحف ونسمع عنها في الاذاعات وتبادل بها المشاعر وتحتل الوحدة في بعض مظاهر الدعم والوقف لسبب المادية والمنعوي لقطر عربي الى جانب قطر عربي اخري في المسائب والتكبات والكوارث في التأييد في المحافل الدولية وغيرها.. كما ان العلاقات بين الدول العربية ظلت في نطاق الاتفاقات الثنائية الا ان كل تلك الخطوات لم تؤد الى المستوى المطلوب ولم تتبلور هذه المشاعر الودية والعاطفية التي يتبادلها المسؤولون العرب فيما بينهم الى قالب عمل جماهيري موسع كتبادل الزيارات واللقاءات المتعرف عن كذب بين المنظمات الجماهيرية والمؤسسات العربية والنشاطات والفعاليات الأخرى.

ومن المعروف والموسم ان الدول العربية غير متجانسة ومتقاربة ولا تتصل بينها اية روابط ولها جذور تاريخية عميقة تمتد عبر القرون الا ان العلاقات الأخرى لا سيما الجماهيرية تكاد تكون اغلبها بعيدة عن روح الوحدة، كما ان التجارب الأخرى للوحدة بين بعض الدول الأخرى قد فشلت.. وان اول وحدة تمت في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر لم تدم أكثر من ثلاث سنوات وبعدها ظلت الوحدة العربية حبيسة الشاعر والمواعظ تتحدث عنها الصحف ومادة للجدل والمناقشة مقصورة على البناء النظري السلبى والتصريحات الصحافية فقط.

عبد الكريم محمد عبد الرحيم
صغاء

أنا حقيق للغيتو الصهيوني الذي يجتمع على أرض فلسطين المغدور ان يملك جميع أسلحة الدمار الشامل دون ان يخضع لأي رقابة بئنا؟ أنت تعلم، يا جورج، ان فرنسا والهند وباكستان وإيران وروسيا والصين وبريطانيا والولايات المتحدة تملك أسلحة استراتيجيية، فلماذا يحرّم العراق وحده من هذه الأسلحة؟ قد تزعّم بأن العراق يهدد جيرانه، ولكن هو ذلك الغيتو الصهيوني يهدد جيرانه فهو، أما الولايات المتحدة فتهدد العالم بأسره، وفي الحق أنها الدولة الوحيدة التي استخدمت الأسلحة النووية بالفعل، وإن كان ذلك الضربة التي سدنتها أمريكا لليابان من شأنها أن تجعل المرء-إن كان حاساسا- أن يتقزز من الجنس البشري كله، وأن يعتقد جازمًا بأن اكتشاف أمريكا سنة 1492 هو أكبر مأساة في التاريخ البشري، منذ بدايته وحتى الزمزم الراهن.

إنتي أريج، يا جورج، أنك لم تقرا التاريخ، بل إنني أتفق من المواطن الأمريكي يكابد الأمية

* ناقد وكاتب من فلسطين يقيم في دمشق

الغد احد احتمالين، اما صورة خاصة تتكرر بهذه الصورة على نحو ما، اما انه اذا صدق الوعد باب مفتوح لتطور صحي تستقيم به الامور وتستقر الحقوق، اما فيما يتعلق بقضية التوريث، فمن الحق والانصاف ان يسجل جازمًا ان المعنيين بهذا الموضوع مباشرة ابدوا رأيًا قاطعا ومستوعبا وقد عارض رئيس الجمهورية في كلمات لا تحتمل التأويل ونبرة حزم لا يظهر عليها تردد لفظتين:

الأولى: ان مصر بلد يختلف عن غيره من البلاد فلا هو وطن طائفة أو قبيلة أو عشيرة أو عائلة تلج عليها فكرة توريث السلطة لسبب أو لآخر.. والثانية: ان النظام الجمهوري بطبيعته وفلسفته لا يعرف توريث السلطة ايا كانت الحجج زرعى ذلك في الرويث الذي ترد اسمه في حديث الخلافة ابدي هو الآخر في هذه المسألة رأيا واضحا وبيننا قاتلا باجلى عيار: انه لا يفكر ولا يفكر في ان منصب تنفيذي وذلك كلام بليغ بالثالثة: بالنظام –والرئيس– والابن (والوطن بالطبع في الثالثة).

الاجهبة بين جنوده) ان جاء بعض الوساة الى الرئيس جمال عبد الناصر هاسين له بان نقوذ رياض بين الجنود والضباط في تصاعد كبير، ويخشى من ذلك على كرسي الحكم! انتفض عبد الناصر قائلا لهم: اذا استطاع رياض ان يجيز الجيش ويقوده للنصر، فهو حينئذ الاحق بالكرسي من عبد الناصر، فقد كان في نيته-رحمه الله- ان يسلم العلم لجيل آخر بعد ازالة آثار العدوان- كما كان دائما يقول- ولكن القدر لم يمهله.

الاسبوع الماضي (21 أكتوبر 2002) المكان الجامعة الأمريكية بالقاهرة في محاضرة للاستاذ محمد حسين هبيل خاض فيها في حق الانغام كما يقولون فقال: «الولاية الخلافة في مصر تنتظر الحسم لان رئاسة الجمهورية قاربت منحتها الدستورية، بعد اربع فترات تاسخت- بدأت في أكتوبر 1981 وتصل على 14 أكتوبر 2005- ولم يعد ممكنا لهذه الفترات بحكم الطبيعة ان تزيد ومعنى ذلك ان

الانتفاع بمواهبه النادرة ولكن عمر كان دائم الرفض، كما رفض عند موته ترشيحه للخلافة بل ورفض ان يجله ضمن الستة الذين رشحهم هو ليختره من بينهم خليفة قاتلا: «حسب الله ان يحاسب منهم واحد، وهو عمر، وكنا دائما يقولون: «يا اتقي العادل فهل ذنبه وذنّب الناس الذين سبدهم ولايته ان ابن امير المؤمنين؟» فكان رد عمر الدائم لهم: ان عبد الله اذا أمر عمر عليهم، يكون قد حاسب وجامل.. ومن اجل ذلك استمردا بعد جليا فقال: «من استعمل رجلا مودة أو قسرة- لا يحسمه على استعماله الا ذلك، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

بعيد نسخة حرب يونيو 1967 وحرب الاستنزاف الخطيئة على أشدها هي جبهة القتل بين جنود مصر البواسل والصهاينة وكان أذنا الفريق عبد المنعم رياض نزيكا لراكن الجيش (قبل استشهاده على

ثلاثة مشاهد تاريخية.. وثلاث سنوات باقية!

فريد الجبالي*

قبل انتصاف القرن السابع الميلادي عشر سنوات، جلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب يوما في اصحابه قائلا: «يعاني اهل الكوفة.. ان استعملت عليهم ليجب الاستغفوع... وان وليتهم الفتوى شكوه... ولودت اني وجدت قويا امينا مسلما استعمله عليهم» فقال احد جلسائه: انا والله ادلك على القوي الامين المسلم. قال عمر متحزنا: من هو؟ قال الرجل: عبد الله بن عمر! فاجاب امير المؤمنين قائلا: قاتلك الله! والله ا اردت الله بهذا.. ثم خذوا واليا اخرا.

هذا المشهد بين كيف كان يرفض عمر الحاج اصحابه واخوانه لكي يولي ابنه عبد الله منصبا من مناصب الدولة، ولقد كانت في الحاجب مدفوعين بحرصهم الشديد على



وضع فلسطيني مرتبك ومربك

تشهد الساحة الفلسطينية العديد من التحركات «البهيمية» هذه الأيام مثل ما يحمله المبعوث الأمريكي ولجيم بيرنز من مشاريع سلام، أو اللقاءات المواجهة بين ممثلين عن حركة «فتح» حزب السلطة و«حماس» حزب المعارضة. نقول مبهمة لأنه لا أحد يستطيع أن يفهم حقيقة هذه المشاريع وموقف السلطة منها، وهنا نشير إلى خطة اللجنة الرباعية للسلام، وأسباب انعقاد لقاءات القاهرة وما يمكن أن يتخاض عنها. الوزارة الفلسطينية اجتمعت مساء أمس الأول بكامل أركانها برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث «خريطة الطريق» وهو الاسم الذي أطلق على خطة السلام التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، روسيا، أوروبا، وحماس) وبتفويض أن تودي إلى دولة فلسطينية بعد ثلاثة أعوام، تبدأ بدولة مؤقتة، ثم تتواصل المفاوضات حتى الوصول إلى الدولة الدائمة.

السيد نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الوزارة قال ان الرئيس عرفات وحكومته وافقا ولكن بشرط على الخطوط العريضة لخطة السلام هذه، وقرر الاول، اي الرئيس عرفات اجراء مشاورات بشأنها مع الدول العربية، وفسر السيد احمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني هذه الشروط بالقول انه ينبغي ابراج شرط ينص على انه لن يتم احراز تقدم في المفاوضات من دون وجود سياسي وأمني دولي على الأرض، وكذلك ضرورة وضع جدول زمني ملزم وإرسال مراقبين دوليين للإشراف على تنفيذ الخطة المذكورة.

ولا نعرف كيف يمكن أن تضع السلطة الفلسطينية شروطا، أو تعلن عن اجراء مفاوضات مع الدول العربية وهي محاصرة وأراضيها محتلة، ورئيسها لا يستطيع مغادرة مكتبه في رام الله، حيث



قرار مجلس الأمن رقم 1441 المتعلق بنزع اسلحة العراق

هذه الواقعة في المحافل العالمية حتى اليوم. لكن القصد الأمريكي يتعدى التفتيش العلمي إلى زعزعة سيادة الدولة العراقية، وإفساد علاقتها بتكادها العليا من مسؤولين وبأحثين، هذا عدا عن التغيير الذي أصاب طبيعة التفتيش فأصبح تفتيشا مسلحا، أي حروسا بقوات من الأمم المتحدة، وبذلك يتم تجويف سلطة الدولة من داخلها وعلى أرضها. لكن يبدو أن هاتز بليكس كبير المفتشين، قد أقتع ببول بلا جدوى هذه الخطة الاستراتيجية. الجميع يعرف أن العراق خال من الأسلحة المحرمة. لكن ذلك لا يمنع من استمرارها كاستطورة أقوى من الواقع أحيانا. ويمكن أن ترددها ببغاويا أوساط بوش وبلير شريكه في الكلب العلني، وتبني عليها كل هذه الاستعراضات الحربية، والأزمات الدبلوماسية، بينما الأهداف الحقيقية من كل ذلك أضحت في مرتبة البهيات لدى الرأي العام الغربي والعربي، وهي جميعها تدور حول مركزية الاستيلاء على أضخم مصادر الطاقة عالميا، أو القائمة في العراق وشمالى وشرقى الجزيرة العربية. هذه السرقة العنيفة الموصوفة لا تعترف بعد على المصطلح الدبلوماسي الذي يطلق حقيقته الصارخة إلا بمقدار ما يتمكن اللصوص الكبار من فصل السياسة الدولية عن مبادئها الإنسانية، وتحويلها إلى ألعاب تقوية لفظية، وعلى مثال هذا القرار الغارق في التباسات الصياغة والدكتور باهنر جاهزون لأن يؤدوا من المهام مثل تلك التي كان يؤديها.. وهنا كان الجانب الذي من إصدارهم لبيان وظهور اسمائهم عليه. وأننى أطمئن وإبشر تلك الجموع من الموقعين الذين ما زالوا في تعاضب فرسا الحرب والسلام في حلبة واحدة كاللح الراهنة التي دبستها المؤسسة الدولية نفسها. لكل الشر وحده هو الذي يمتطى ظهر العالم، وسوف يقوده إلى أشقى مصائره المظلمة.

* * *
مفكر عربي مقيم في باريس

علاقات محرمة يجب كشفها

عدلي صادق

ذات يوم، ألح الإسرائيليون على ششاه إيران، أن يسمح بالإعلان على الملأ، عن وجود علاقات متطورة، وتعاون استخباري، بين نظام بلاده، والدولة العبرية. لكن الشاه، محمد رضا بهلوي، كان فهلويا في جوابه، إذ مزج التزق مع الصجر مع الرض، قائلا بصيغة الاستفهام التقريبي: ألا تعرفون، يا أحباثي، بأن العشق، الذ من الزواج؟

كان طبيعيا، أن يحرض الشاه، على إخفاء علاقته المحرمة، عن جموع الحزائيين الإيرانيين، الفقراء الشرفاء، فيما كان العدو، أحرص على إشهار هذه العلاقة، لتأخذ وضعها، أمام الدنيا، كفتح أو اختراق للعالم الإسلامي، من وسط الشرق المؤمن. غير أن «الذة» الخيانية، كانت قد توافرت للإمبراطور، وما تبقى، بعد ذلك، مما يعتبره الإسرائيليون ضروريا، سيكون فضيحة لا لزوم لها. فالعاشق الغبي، الساعي إلى التهلكة، هو وحده الذي يغامر بإشهار وقائع علاقته الأثمة، التي وربما البساطير - على رأسه!

* * *
ومظما تقول حكمة صينية قديمة، عن العاشقين «قد ينالان معا في سرير واحد، ولكن تظل بليكس كبير المفتشين، قد أقتع ببول بلا جدوى هذه الخطة الاستراتيجية. الجميع يعرف أن العراق خال من الأسلحة المحرمة. لكن ذلك لا يمنع من استمرارها كاستطورة أقوى من الواقع أحيانا. ويمكن أن ترددها ببغاويا أوساط بوش وبلير شريكه في الكلب العلني، وتبني عليها كل هذه الاستعراضات الحربية، والأزمات الدبلوماسية، بينما الأهداف الحقيقية من كل ذلك أضحت في مرتبة البهيات لدى الرأي العام الغربي والعربي، وهي جميعها تدور حول مركزية الاستيلاء على أضخم مصادر الطاقة عالميا، أو القائمة في العراق وشمالى وشرقى الجزيرة العربية. هذه السرقة العنيفة الموصوفة لا تعترف بعد على المصطلح الدبلوماسي الذي يطلق حقيقته الصارخة إلا بمقدار ما يتمكن اللصوص الكبار من فصل السياسة الدولية عن مبادئها الإنسانية، وتحويلها إلى ألعاب تقوية لفظية، وعلى مثال هذا القرار الغارق في التباسات الصياغة والدكتور باهنر جاهزون لأن يؤدوا من المهام مثل تلك التي كان يؤديها.. وهنا كان الجانب الذي من إصدارهم لبيان وظهور اسمائهم عليه. وأننى أطمئن وإبشر تلك الجموع من الموقعين الذين ما زالوا في تعاضب فرسا الحرب والسلام في حلبة واحدة كاللح الراهنة التي دبستها المؤسسة الدولية نفسها. لكل الشر وحده هو الذي يمتطى ظهر العالم، وسوف يقوده إلى أشقى مصائره المظلمة.

* * *
الإسرائيليون يريدون من شركاء العلاقات المحرمة، من الكبار (لا من الخبثيين الرخيصين)، المبادرة إلى إشهارها، إن لم يكن بالتعبيرات البيولوجية المباشرة، فلا بأس من أن تكون بإشهار البلاق من المجتمع الفلسطيني، ومن الحركة الوطنية، ومن جراحات الناس وآلامها، ومن طموحات الطيبين الأتقياء، الذين بدلوا وعاشوا بعرضهم ربما كان يتعدى لو كان مكان سعد الدين حتى ينال الشهرة التي نالها، ولكن ليس بالطبع إلى الحد الذي يودي به إلى السجن! إن هذا التكبير المتعمد والمكتر لحكم عليه، والتصغير والغمز من قضاته هي ضربة استباقية لتقاء احتمالات المستقبل في أن يحل بهم ما حل به.

بلغوا المائة نصفهم يقال إنهم يحملون لقب دكتور.. يرى البعض وأنا شخصيا تقرب من وأهم أن الموقعين كانوا في الحقيقة لا يدافعون عن سعد الدين كشخص، بل إنهم يدافعون عن أنفسهم لأنهم في بعضهم يحملون ذات التوجه ويمارسون ذات الأفعال التي مارسها سواء كانوا يمارسونها ظاهرا وعلنا أم باطنا وسرا.. وعلى هذا فإن بعضهم ربما كان يتعدى لو أنه لو كان مكان سعد الدين حتى ينال الشهرة التي نالها، ولكن ليس بالطبع إلى الحد الذي يودي به إلى السجن! إن هذا التكبير المتعمد والمكتر لحكم عليه، والتصغير والغمز من قضاته هي ضربة استباقية لتقاء احتمالات المستقبل في أن يحل بهم ما حل به.

أما الأقلية غير المتورطة بما ورط الدكتور إبراهيم نفسه فيه، فإنهم يهدفون من توقيعهم على البيان إلى لفت أنظار الذين استخدوا الدكتور بانهم جاهزون لأن يؤدوا من المهام مثل تلك التي كان يؤديها.. وهنا كان الجانب الذي من إصدارهم لبيان وظهور اسمائهم عليه. وأننى أطمئن وإبشر تلك الجموع من الموقعين الذين ما زالوا في تعاضب فرسا الحرب والسلام في حلبة واحدة كاللح الراهنة التي دبستها المؤسسة الدولية نفسها. لكل الشر وحده هو الذي يمتطى ظهر العالم، وسوف يقوده إلى أشقى مصائره المظلمة.

أعمالا أو سبوا بل جاء بسبب العلاقة بين سعد الدين وبين زوجته وأخيرا فإننا وحتى لا نكون قد ظننا الأستاذ مجدي وزملاءه الموجودين على سجن الدكتور سعد الدين حين نبدو وكأننا غير مصدقون أنهم فيما يفعلون ينشدون الديمقراطية وحقوق الإنسان، فإننا نود أن نلفت نظرهم إلى زملاء سجن لسعد الدين يبلغ عددهم العشرة آلاف يقعون في سجون إسرائيل، ولا نظن أنهم لم يسمعوا بذلك وهم الموصوفون على حد قول مجدي خليل بالتفتيش والمكترين والأكاديميين.. ترى هل يحقق الأستاذ مجدي رجاءنا ولو بجمع خمسين وليس مائة توقيع على بيان كاذب وقوعه من أجل الدكتور سعد الدين؟

* * *
كاتب من الأردن

أمريكا ضلّت المجتمع العالمي من جديد

مطاع صفدي *

تعتقد طيلة مرحلة الجدل العنيف، أن أقطاب الرفض من موقع المخالفة للنصر الكبيد، إلى الموافقة، لن تشذ عن هذا النهج، بالرغم من كمية المصالح وتوعيتها الفريدة التي امتلكتها في العراق، وسوف تمتلك أضعافها كذلك في المستقبل. لكن (بزاز) المصالح بين أمريكا وأطراف المعارضة، الذي فتحت ابوابه السرية في الأيام الأخيرة، كانت بضاعت التداول فيه أهم وأخطر بكثير من تلك التي تحققت أو سوف تحصل مع العراق، لأنها تمس محاور استراتيجية عالية، وغير منظورة من المجتمع الدولي وإن كانت متخفية ومنظرة لدى أقطابه، وقد يمكن ترميها دائما تحت دعوى المبادئ الكلية، وتوازنات القوى العظمى، والضوابط والأمن والاستقرار للجميع، وهي اللغة الخشبية الجاهزة للتداول والاستخدام عند تعاملهم التناقضات بين الظاهر والباطن في الشأن السياسي العالمي.

وما يجب التأكيد منه مرحليا على الأقل، وفي هذا المنعطف الخطير، هو أن الانتصار الأمريكي الجديد لن يخلق باب الاختلاف مع هذه الأطراف التي إن اضطرت إلى التوقيع على القرار الآن، لأسباب كثيرة مجهولة، ولعلنا إن لم تكن مستعدة لتوقيعها تلك، عبر الآتي من تطورات التنفيذ، وما سينجم عنها من المفاجآت، وأزمات الممارسة على الأرض، فالقرار حبر على الورق، وأما الواقع الفعلية فسوف تكتسبها الظروف الدولية والإقليمية القادمة، وهي لن تكون وليدة ذلك القرار البائس وحده، بقدر ما ستكون من مضاعفات تلك القرار لاكتشاف بين الأقطاب الدوليين

التي تجمعت من سياسة الشرعية الدولية الحققة، إلى مجرد السياسة (القانونية) الصرفة؛ تلك التي لا تكتفي بقلية المظاهر الشكلانية وحدها على مضامين الخير والنشر، العدالة والاستبداد، المدنية والمهيجة، ولكنها تتقدم أكثر من طور إخفاء المضامين تلك، إلى طور الغائها، وتبيد ذكارتها كليا.

تعتمد السياسة الثنائية على مسرحة الموضوع، كما جرى للعبة الجدل الجدي، ولكن العقيم، التي شغل بها الرأي العام الدولي لدة شهرين، من كواليس مجلس الأمن، حول وضد القرار العدواني على العراق؛ فكانت النتيجة المفجعة والمضحكة، أن القرار المعترض عليه، بنظر أصحاب المبادئ العليا، قد دخل المجلس عاريا، فضوحا بعيوبه الصارخة، ليخرج منه بعد شهرين، مزينا بهالة الشرعية الدولية، ومهورا بتوقيع أعضاء الإجماع، التي صارت كلها توقيعاً واحداً لصاحب القرار الأصلي، الأمريكي العنيد أيا.

والأغرب، بل الأثني من كل ذلك أن المعترضين الأساسيين، فرنسا وروسيا والصين، هم الذين انتهبوا إلى الموافقة على ما سموه القرار معذرا، دون أن يكون تماما عن إبداء حد معين من الاعتراض، وهذه حقا روسيا خاصة التي لا تريد التوقف عن قلقها من كون مواد القرار بل تمنع الحرب بالرغم من النص على العودة إلى مجلس الأمن في حال خلاف بين المفتشين العراقي، في الوقت الذي تعترف فرنسا إن هذا التعديل يتشكل ثمره لجهودها، وإن كان لا يتجاوز نصف انتصار برزاي الحليل، فالهم الأروبي، حسب تعبير فرينسا، كان هو الحفاظ على المؤسسة الدولية من الانهيار فيما لو لم يصل كل جانب أمريكي والأخرين إلى منتصف الطريق بينهما، وبذلك يغدو الإجماع هو المعيار الأعلى والأعلى، حتى وإن مهد طريق (الشرعية) إلى تدمير أمة كاملة.

صحيح أن الأوساط الدبلوماسية العالمية لم تكن

هل انتهى الجدل الدبلوماسي والصامت والصخب معا، في مجلس الأمن حول القرار الدولي الذي يحدد مصير العراق، إلى ما يشبه الانتهاز الذي انطلق منه بمعنى أن كل الجهود المضنية المبذولة من قبل جميعه المعارضة قد أتت إلى ما هو قريب من التسليم بالنص الأمريكي الأصلي، مع بعض التعديلات اللفظية هنا أو هناك، دون أن يمس (المبادئ) التي بنى على أساسها القرار الصارم، كما وصفه بوش نفسه، الذي لا ينص على انتزاع السلاح النووي، بقدر ما يضع العراق أمام ختمية العدوان الأمريكي الحائز على الصوغ الشرعي من قبل أعلى هيئة دولية أممية. كاننا ولسنا جميعا، من شعوب وحكام هذا العالم، إعلان عجز الإنسانية عن ردع وحوشها المتجذرين، وهي بدل من ذلك الرغ فإنيها تسبعت على أفعالهم ما يسمى برعبتها النفاقية، فأذا أنتجت رحلة الشهرين من صراع رديعة مجلس الأمن حول تلك المادة أو سواها من الفرق الأمريكي، إلا أنه ذلك الجولة الماراثونية من الاتفاق السياسي المكشوف، إن أنها لم تستطع إخفاء موازين القوة الحقيقية لإبطال الملحة، بقدر ما حاول البعض، فرقتا خاصة، إقحام المبادئ (الإنسانية) باعتبارها المرجعية الغائبة التي لابد من الاحتكام إليها ما فوق صراع المصالح الضيقة لكل قوة دولية على حدة. لكن هذه المحاولة تشبه اليأسه لم تجد لها ثمة ركيزة موضوعية للاستناد إليها إلا الانحياز على ضرورة الإجماع، حتى أضحت هذه الضرورة قناعا يخفي التباينات الأصلية بين أهل الإجماع، هؤلاء الذين اضطروا وأخيرا أمام عدل الموقف الأمريكي، وتشبته ببرهان قراره كما هو مع بعض التعديلات العلمية فقط، اضطروا إلى التعلق بإجماع الكلمة كقضية على قدر تبرير ابداء أمة كاملة.

فلم يبق أمام الأمم المتحدة ثمة محرراً خطيرا يدفعه إلى المشاركة في جلسة المناقشة الأخيرة للقرار، سوى إبداء حرصه على أن يخرج جميع أعضاء المجلس، الخمسة عشر، بالقرار الموحد مقابل المعارضة (صفر)، حسب تعبيره بالاضبط. هذه الشكالية الملطقة في (أخلاقية) أعلى المؤسسات الدولية هي التي تسجل، عن غير إرادة من الناطق بها ربما، النقلة

العبودية لصر مقابل الحرية لسعد الدين إبراهيم

د. عصام الطاهر *

أبلغ إساءة إلى سمعة مصر ودينها وأخلاقياً حين يفترض أن حكومتها تتناقد أمريكا بمثل ذلك الموقف المستهجن لدى كل المصريين، والذي يبدو أن مجدي خليل هو وحده الذي يرى فيه موقفاً صائباً يشكّل رصداً لصدى الإهارة الأمريكية.

إنه ما يدعو للدعوة لتكذيب الساذجة التي يقيم بها الأستاذ مجدي سلوكيات صناع القرار في أمريكا، ويضيف لنا صورة أخرى من الغضب الأمريكي على مصر حين راح يحدثنا عن مقررات مؤتمر شرم الشيخ حيث تقرّر دفع مبلغ عشرة مليارات دولار قرضاً لمصر وذلك مقابل ثلاث قضايا في مصر أن تلتزم بها:

أولها: أن تلقت مصر إلى جانب أمريكا في محاربة الإرهاب الذي يشمل العدوان على العراق ووقف الانتفاضة.

ثانيها: أن تقوم مصر بتدعيم الديمقراطية والمجتمع المدني.

ثالثها: الإفراج عن سعد الدين إبراهيم.

وحتى يتجنب مجدي خليل الاستغراب والتشكك الذي سيسوتلي على من سيرتاب في صدق قوله إن أمريكا قد وضعت مسأله سعد الدين ضمن شروطها لتقديم القرض، فقد نقل عن أحد أصدقائه أن رئيس البنك الدولي أخرج «بائناً قمتا بالواجب تجاه صديقك وسوف يخرج قريبا... وأنه بالفعل أفرجت الحكومة عنه لفترة قصيرة ثم عادت لتقديمه للمحاكمة مرة أخرى... وكان الانطباع لدى البنك الدولي والاتحاد الأوروبي وأمريكا أن الحكومة المصرية خدعتهم.

ويبدو الأستاذ مجدي شامتته بشأن العقاب الذي وقعه البنك الدولي جراء هذا الاتفاق مع الحكومة المصرية في أنه «تم وقف أو بمعنى أوضح تأجيل دفع القروض للجانب المصري».

إن الأستاذ مجدي يريدنا أن نتفحص مثله في أهداف أمريكا الثلاثة من تقديم القرض: مكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية وإطلاق سعد الدين..

وكانه من البراعة بحيث لا يرى ما يراه العالم مجتمعه من أن أمريكا ومنذ خرجت من عزلتها بعيد الحرب العالمية الأولى والثانية، فإنها كانت المعم لأظمة الحكم الديكتاتورية والفاشية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وأن جميع الأهداف التي عملت من أجلها كانت السعي الحديث وبكل وسائل القتل والدمار نحو استبدال الحكومات الديمقراطية لتحل محلها حكومات ديكتاتورية نموية

ترى هل هي غلطة أو قصة أو بها قصة هذا العدد من الموقعين الذين

تطور الأمور للأسوأ تجاه مصر والموقفين الذين لم يحم ذلك معاملة لعدد من المسائل بين مصر وأمريكا ومن ضمنها قضية سعد الدين إبراهيم».. وحتى تتجنب مصر هذا الغضب الأمريكي، فإن عليها أن تتبذع عن سياسة مهادنة الرأي العام المصري، الذي يحمل عداء متنامية تجاه أمريكا، وذلك بأن تتوقف عن الحديث عن الكرامة والوطنية وعن رفض التدخل الأجنبي (الأمريكي) في شؤونها الداخلية تقاديا لما يسجره عليها ذلك من تبعات.

لقد وجد الأستاذ، ومصر في هذا المازق، أن من واجبه (الوطني) أن يعمل على مساعدتها حتى يجنبها تلك التبعات، فيقول: «فكرنا أن مخرخر يحفظ كرامة الدولة ويخرجها من هذا المازق، وهو أن يأتي الالتماس للحكومة المصرية من متقنين عرب لهم وجاه واحترامهم... فكان بيان المائة المقدم للرئيس مبارك».

وليسمخ لي الأستاذ مجدي ببعض التعليقات على البيان الذي سماه التماسا. وفي تقديري أن البيان انحرف عن كونه التماسا، فهو يصير إلى المطالبة بالإفراج وليس العفو عن سعد الدين، ذلك أن مجدي خليل والموقعين معه يدركون أن هناك فرقا كبيرا بين التعبيرين، فالإفراج يعني الإصرار على أن الرجل قد سجن ظلما وأنه بريء..

بينما العفو معناه أنه أرتكب ذنبا والموقعون يلتزمون العفو عن هذا الذنب. أننى أرحو من الأستاذ مجدي وزملاءه أصحاب البيان أن يسمحوا بأن أرسدهم إلى حكمة عربية قديمة تقول «بأن الشفع لا يكون أحق»، وبالإطلاع على البيان والمقال لا يمكن وصفهما بأقل من أنها يفتقدان إلى اللبابة ويسمان مع الاعتذار.. بالحق، ذلك فإنها مليشان بالتوبيخ والتنايب مع الكثير من التهديد، وأنا على يقين أن الدكتور سعد الدين لا يوافقهم على ما أدرجوه من عبارات ربما ظنوا أنهم بالمباركة الأمريكية سيكونون قادرين على لي ذراع الحكومة المصرية.

ترى هل هي غلطة أو قصة أو بها قصة هذا العدد من الموقعين الذين

الأساس مستغرب حين علمت أن البيان الذي أصدره مائة من الأصدقاء مطالبين بعبارة صارمة الرئيس مبارك بإطلاق سراح الدكتور سعد الدين إبراهيم، أنه من صياغة الأستاذ مجدي خليل، فالأستاذ دائم التسكوى والانتقاد للأوضاع المصرية والمعروف أن السمعة والتزوير ونقل الأموال من الخارج.

يبدو أن الأستاذ خليل كان واثقا من أن بيانه سيكون له من الأثر ما يربح بيدها الإفراج عن الدكتور سعد الدين على الفور، فلما لاحظ أن المسألة ليست كذلك، وأن أسابيع ثلاثة قد انقضت على إصدار البيان، وأن مصر لم تستجب أو تتأهب أن تقبل تخضع لعصيان التوبيخ والتهديد التي جاءت فيه، فقد أراد أن يعبر عن نفاذ صبره بمقال مطول نشره في جريدة «القدس العربي» بتاريخ 2002/10/23

ويبدو أيضا من التمكن في المقال أن الأستاذ مجدي لم يستوعب الموقف تماما وإذا به يعاود ذات الأسلوب التهورلي في تصوير قضية سعد الدين باعتبارها «القضية التي شغلت الرأي العام المصري والعالمي طوال العامين الماضيين...»؛ مطلقاً على سعد الدين من الألقاب والصفات المفضحة والهولة التي تتشابه مع تلك التي استعملها في البيان «بأن قضية وضع أكبر عالم اجتماع عربي في السجن... وهو واحد من أبرز الوجوه المشرقة لمصر والعالم العربي مفكر وطني كبير يتمتع باحترام دولي فريد».

الأستاذ مجدي يتخلى بنا إلى نقد القضاء في مصر حيث تم «توريته في القضية التي هي قضية سياسية»، ولا ندري ما هو العيب أو المظهر في أن يظن القضاء في قضية سياسية إذا اندرجت الوقائع والمخالفات فيها تحت مظلة العدالة والقانون.

قد ظن الأستاذ مجدي أنه ربما يكون من المفيد أن يحرك الحكومة المصرية بتحرك الرأي العام المصري للضغط عليها فراح يدكر «بأن الحكومة الأمريكية اتخذت قرارا بوقف أي مساعدات إضافية لمصر بسبب هذه القضية».. وغاب عن بال مجدي خليل أن هذا القرار الأمريكي بالذات هو ما يؤكد الفتاعة لدى المواطن المصري والعربي في صحة إبداء سعد الدين.

واستمرارا للعرض المبالغ فيه لقضية سعد الدين، فإن الأستاذ مجدي وجد أن لا بأس من ربطها وبالسلب لا يخلو من الفجاجة بقضايا ذات أهمية دولية، فقال إن أمريكا اعتبرت جزءا من التقصير المصري من جريها ضد الإرهاب، وأن مصر قد خشيت على نفسها من مثل هذه التهمة فأجابت إلى «أخذ موقف أكثر مرونة وأكثر واقعية في مسألة ضرب العراق».. ولعل الأستاذ مجدي في روايته تلك قد وجرت

<p>القُدس</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الإشتراكات:</p> <p>الإشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: 47840801 (331)</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801</p>
--	---	---

القدس

رغم ضعف حركة الشراء

اشتعال المنافسة في سوق البلح بين الحاج متولي واللمبي وسكود ورئيس التحرير

القاهرة - «القدس العربي»:

وقد بدأت الشكوى ميكروا من ارتفاع اسعارها بنسبة تتراوح من 30 الى 40 % .
التجار قالوا ان ذلك سببه ارتفاع سعر الدولار واذ كان هذا صحيحا بالنسبة لسعر مثل قمر الدين والمكسرات والقراصيا فان الملتف هو ارتفاع اسعار البلح المنتج محليا بدرجة كبيرة.
وقد كادت تحدث أزمة عنيفة فيه عندما أعلن محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة فجأة انه سيتم نقل سوق البلح من روض الفرج لأنه

يؤدي الى تعطيل حركة المرور على الكورنيش امام السيارات المتجهة الى شبرا الخيمة، و اسرع عدد من التجار لرفع دعوى قضائية ضده وقالوا ان مجرد الاعلان عن هذا القرار سيؤدي الى انصراف الناس عنهم في وقت يعانون فيه فعلا من الكساد، وقد صدر حكم قضائي بالغاء قرار المحافظ ومع ذلك فان اطمئنان الناس لبقاء السوق على حاله لم يضع حدا لحالة الكساد في بيع البلح، رغم طرح انواع جديدة باسماء جذابة.

اذ ظهر لأول مرة نوع جديد اسمه اللمبي بسبب شعبية الفنان محمد سعد في الفيلم السينمائي «اللمبي» واصبح ينافس نوعا آخر هو الحاج متولي على اسم مسلسل عائلة الحاج متولي» بطسولة الفنان نور الشريف وقد حقق شهرة واسعة عند عرضه في شهر رمضان الماضي.
وبل اللمبي والحاج متولي بلح رئيس التحرير وهو اسم البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه

اكتشاف مادة كيميائية تقلل الأكل بنسبة الثلث

واشنطن - ق. ب: اكتشف العلماء في الولايات المتحدة مؤخرا مادة كيميائية جديدة فعالة في إنقاص الوزن وتقليل الرغبة للطعام والأكل بجوالي الثلث.
وقام الباحثون في الجمعية الأمريكية للعلوم العصبية، باختيارات عملية لتحديد تأثيرات مادة 3 P٢٢٧ - 36 التي يعتقد أنها تلعب دورا في تأكيد الشعور بالشبع والامتلاء في الدماغ، على 12 شخصا من المتطوعين، تم إعطاؤهم المادة المذكورة بطريقة الحقن لمدة 90 دقيقة خلال الاختبارات، ثم تناولوا بعد ساعتين بوفيه مفتوح يحتوي على ما لذ وطاب من الطعام.
ووجد هؤلاء أن المتطوعين الذين حقنوا بالمادة الكيميائية تناولوا مقدارا أقل من الطعام بحوالي الثلث، مقارنة بالذين حقنوا بمادة عادية، واستمروا في الشعور بالشبع وفقدان الشهية مدة 12 ساعة متواصلة.

دراسة أكاديمية لنباتات الأردن السامة

عمان - «القدس العربي»: قالت مصادر محلية علمية ان دراسة أكاديمية بحثية ساعدت قريبا لمعالجة آثار وتكون أكثر من مئة نبتة سامة معروفة بسميتها الشديدة وتتوالد في الأردن، وسيعيد متخصصون في علم النبات في جامعة اليرموك دراسة احصائية لنباتات السامة في الأردن وتربيتها الكيميائية الضارة بالإنسان والحيوان. وحسب الباحث الدكتور احمد العقلة فان الدراسة ينفذها متحف التاريخ الطبيعي في الجامعة وستسد فراغا كبيرا في معرفة النباتات السامة في الأردن التي لا توجد حولها اي دراسات موصفا ان عددها يتجاوز المئة نوع بريّة ومنزليّة ويمكن ان تؤثر على الكائنات الحية تأثيرا ضارا.

الامطار تساعد رجال الاطفاء في استراليا

سيدني - رويترز: ساعد هطول امطار خفيفة وانخفاض في درجات الحرارة الآلاف من رجال الاطفاء في جهود اخلاء أكثر من مئة حريق بغابات استراليا امس الاحد الا ان الرياح ساهمت من جهة اخرى في تاجيح النيران.
وقال جهاز الاطفاء في نيو ساوث ويلز ان 101 حريق يتدلع في الولاية وهي اكبر ولايات استراليا سكانا وان 30 حريقا منها اصبح خارج نطاق السيطرة بحلول الليل، ومدرت خمسة منازل وعدة متعلكات صناعية امس الاول السبت عندما اجتاحت النيران اجزاء من ميتاجونج جنوب غربي سيدني.

براءة اردنية اتهمت بقتل طفلها

عمان - «القدس العربي»: اسدلت محكمة التمييز اعلى المحاكم الأردنية الستار على ملف قضية شغلت الرأي العام طوال العام الماضي، فقد ايدت حكم الجنائية ببراءة شابة اتهمت بقتل طفلها ذي الثلاثة اعوام بعد ضربه وحرقة، ورات المحكمة ان الإدعاء فشل في اثبات الاتهامات الموجهة للمرأة وتقدمت المحكمة على انها ضربت فعلا الطفل مما أدى لوفاته، وقدرت المحكمة ان الالة التي تثبتت ان الطفل توفي جراء التهاب رئوي حاد أكثر اقتصاعا وبالتالي حكمت ببراءة المتهممة والإفراج عنها خصوصا بعد شهادة طفلين آخرين لها بانها لا تضربهما.

بسبب الحرارة: الخوخ مكان الورد في بساتين بريطانيا

لندن - رويترز: قال علماء بارزون متخصصون في علم البساتين ان عمال الحدائق البريطانيين قد يزعمون عما قريب شجار الورد والوخوخ وغيرها من نباتات المناطق الحارة بدلا من بعض الورد بسبب التغيرات المناخية. والحدائق البريطانية تشهد في الآونة الاخيرة ان التوقعات بشأن التغيرات المناخية على المدى الطويل تشير الى ان عمال البساتين في بريطانيا قد يواجهون مناخا مماثلا لاجواء منطقة البحر المتوسط حيث الصيف أكثر سخونة وقد يتعرضون لوجات جفاف وحرارة وقيضانات. وقال تقرير جديد استغلته هذا الاسبوع جمعية البساتين الملكية ومؤسسة ناشيونال تراست ان المروج الخضراء التي تزدان بها حدائق الضواحي يمكن ان تصبح هي الاخرى في خطر.



فوزية.. صبية من أفغانستان تردتي «الشادور» التقلت صورتها وكالات الأنباء في العاصمة كابول.. والعروف ان السلطات هناك كانت تمنع ظهور المرأة غير المحجبة وتمنع ايضا خروجها من البيت دون ارتداء البرقع (رويترز)

وقال ان انشاء هذه النقابة يتناقض مع الدستور الذي ينص على ان الاسلام دين الدولة، كما انه سيسيء الى سعة النقابات الاخرى.
وكانت دينا قد علنت انها سوف تسعى لانشاء النقابة لحماية حقوق الراقصات وصرف معاشات لهن، وفي حالة الموافقة على انشاء النقابة من المتوقع ان تنحصر المنافسة على منصب الققيب بين دينا و فيفي عبدة ولوسي ونجوى فؤاد برغم اعتزالها الرقص.

- محمد البدرشيني عضو مجلس الشعب المصري بالاسكندرية - مستقل - تنازل عن التعويض الذي حكمت به المحكمة له ضد اثنين من الصحافيين تقديرا منه للصحافة والصحافيين.
- اصارعلى التمسك بالتعويض الحكوم به له ضد رجل الاعمال نجيب ساويريس، وكان البدرشيني قد اتهمه والصحافيين بسبه.
- اجتمعت بالدار البيضاء فعاليات احياء الذكرى الاربعين لوفاة الكاتب والشاعر المغربي المهدي الودغيري والتي حضر جزءا منها الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي وتضمنت الفعاليات نشاطات فكرية وتقنية وتكريما للراحل.
- الفنان المصري احمد آدم سافر للسعودية لاداء عمرة رمضان.

زوجة كبير الخدم تتحدث عن امتاعها من طلبات ديانا

لندن - رويترز: قالت زوجة بول بوريل كبير خدم الاميرة الراحلة ديانا امس الاحد انها كانت تشعر بامتاع من الطلبات التي لانتهيها التي كانت ديانا تطالب بها زوجها وقالت انها كانت تشعر دائما ان هناك ثلاثة اشخاص في زواجها، وتاتي تعليقات ماريا بوريل بعد اسبوع من كشف زوجها لاسرار عن العائلة المالكة وتردد تعليقات شبيهة ادلت بها ديانا عن انهيار زواجها من الامير تشارلز وعن علاقته بكاميليا باركر باولز. وقالت بوريل لصحيفة «صندي ميور» قالت حينئذ ان هناك ثلاثة اشخاص في زواجها وانا قلت «نعم وهناك ثلاثة في حياتي انا ايضا». وتصدر بول بوريل عناوين الصحف عقب الانهيار المثير لحاكمته بتهمة سرقة أكثر من 300 قطعة من مقتنيات ديانا الشخصية بعد وفاتها في حادث سيارة بباريس عام 1997. وبرئت ساحتها بعد ان تدخلت الملكة

غروتر الروسية تنافس هاري بوتر

موسكو - رويترز: بينهما الكثير من الامور المشتركة.. فكلاهما يتيم ويحمل وجهه علامات غريبة ويتمتع بقوى سحرية ويقاتل عدوا مروعا. لكن الشبه الشديد لم يجعل هاري بوتر والشخصية الادبية الروسية الراحلة تانيا غروتر صديقين.. بل هما ابعد ما يكونان عن ذلك.
ويقول ناشرو بوتر ان دميتري بيميتس مبتكر غروتر ينسج شخصية الساحر البريطاني ويكثرون في اللجوء للقضاء. لكن بيميتس له رأي مختلف. وقال لرويترز «ليست انتحالا وانما محاكاة.. انا اضع الافكار في اطار روسي».
ويتشابه الكتابان في الشكل واسلوب الطباعة ويحلق الطلغان على الغلاف. وقال بيميتس بعد ان وقع نسخا من كتابه «تعين علينا استخدام نفس شكل الحروف لابن للناس انني

مغربي يطلق النار على زوجته وشقيقها وامها.. وينتحر

الرباط - «القدس العربي»:
اطلق كهل مغربي النار على زوجته وشقيقها وامها قبل ان يطلق النار على نفسه ليقتل نفسه.
وادت خلافات عائلية في مدينة وادي زم (وسط البلاد) الى اقدام رجل يبلغ من العمر 66 عاما على اطلاق النار

- افتتح رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة الشيخ عصام بن صقر القاسمي معرض القدس الذي ينظمه متحف الشارقة الإسلامي، ويشتمل على معلومات وصور ومجسم ضخم لمسجد قبة الصخرة صنع من قطع صغيرة من الصدف دائري.
- حضر الافتتاح مدير المتحف علي الري ومدير دائرة الثقافة والإعلام عبد الله العويس ومدير متحف الفنون هشام المظلم.
- أقامت دار الشروق للنشر في مصر احتفالا في مكتبها بمبنى الفريست مول بالجيزة بمناسبة صدور الطبعة الاولى من رواية الادبية اليمنية عزيزة عبد الله - حضره عدد كبير من الدبلوماسيين والصحافيين والكتاب منهم السفير عبد الرؤوف الزويدي مندوب مصر السابق بالأمم المتحدة وسفير اليمن بالقاهرة عبد العزيز الكعبي والحق العسكري عبد الكريم عبد الاله والمستشارة الصحافية جميلة علي رجاء وسفير السودان السابق بأمريكا صلاح الدين عبد الله وحرم وزير الخارجية المصري احمد ماهر وسناء البيبي رئيسة تحرير مجلة «نصف الدنيا» نعم الهياز الكاتبة الصحافية به الاخبار» والكاتبان الصحافيان يوسف الشريف وحسن كروم.
- والقي رئيس مجلس ادارة دار الشرق ابراهيم المعلم كلمة من الدار القديمة عندما كان اسماها دار القلم باليمن.
- يعقد مجلس النقابة الأردني اليوم الإثنين مؤتمرا صحافيا

كلام النجوم	اولئك القربون منك يعملون بوحى من نشاطك وحثك لهم.	علاقة حب تسير الى الافضل اذا كنت قادرا على التصرف بحنكة وسرعة.	الحياء الاجتماعية سارة والاقرباء مبهتون من اهتمامهم بهم.
الحل: ١٢٩ - ١٣٥	اولئك الذين يعملون في الهواء الطلق يجب ان ينتبهوا لان هناك فرصا قليلة جيدة لهم.	دعوات اجتماعية تاتيك هذا الصباح مما يضطررك لوضع ترتيبات معينة.	اليوم تحقق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.
الحل: ٢١٣ - ٢١٥	قريب او شخص تثق به يمكن ان يمرر لك معلومات بحيث تحقق منها فائدة فيما بعد.	تغيير سريع في المزاج يتسبب في راحة بعض الناس.	تجنب اثاره استياء كبار السن في العائلة طانا انك في حاجة الى تعاونهم فيما بعد.

الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠

الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠

الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠

الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠

الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠
الحيوان: كلب	اللون: أزرق	العدد: ١٢	الوقت: ١٢:٣٠